رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الجماهير العربية مع
العراق المنتصر الصا...

١٦ صفحة — الثلاثاء ١٣ شوال ١٤١٠ هـ – ٨ ايار ١٩٩٠ م – العدد ٧٢٨٢ — ATH - THAWRA - Tuesday , May , 8 , 1990 - No . 7282 — ٧٥ فلساً

رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس مبارك

القائد : لن تستطيع اية قوة [illegible]

الرئيس القائد يتلقى رسالة من العقيد معمر القذافي

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل مبعوثي الرئيسين صالح والعطاس

بدء اعمال المؤتمر العربي [illegible]

تظاهرة قومية رائعة ومظهر قوي لوحدة النضال العربي



رسالة الى السيد الرئيس من القيادة اليمنية بشأن خطوات واجراءات الوحدة والقمة العربية

القائد : وحدة اليمن .. عمل تاريخي

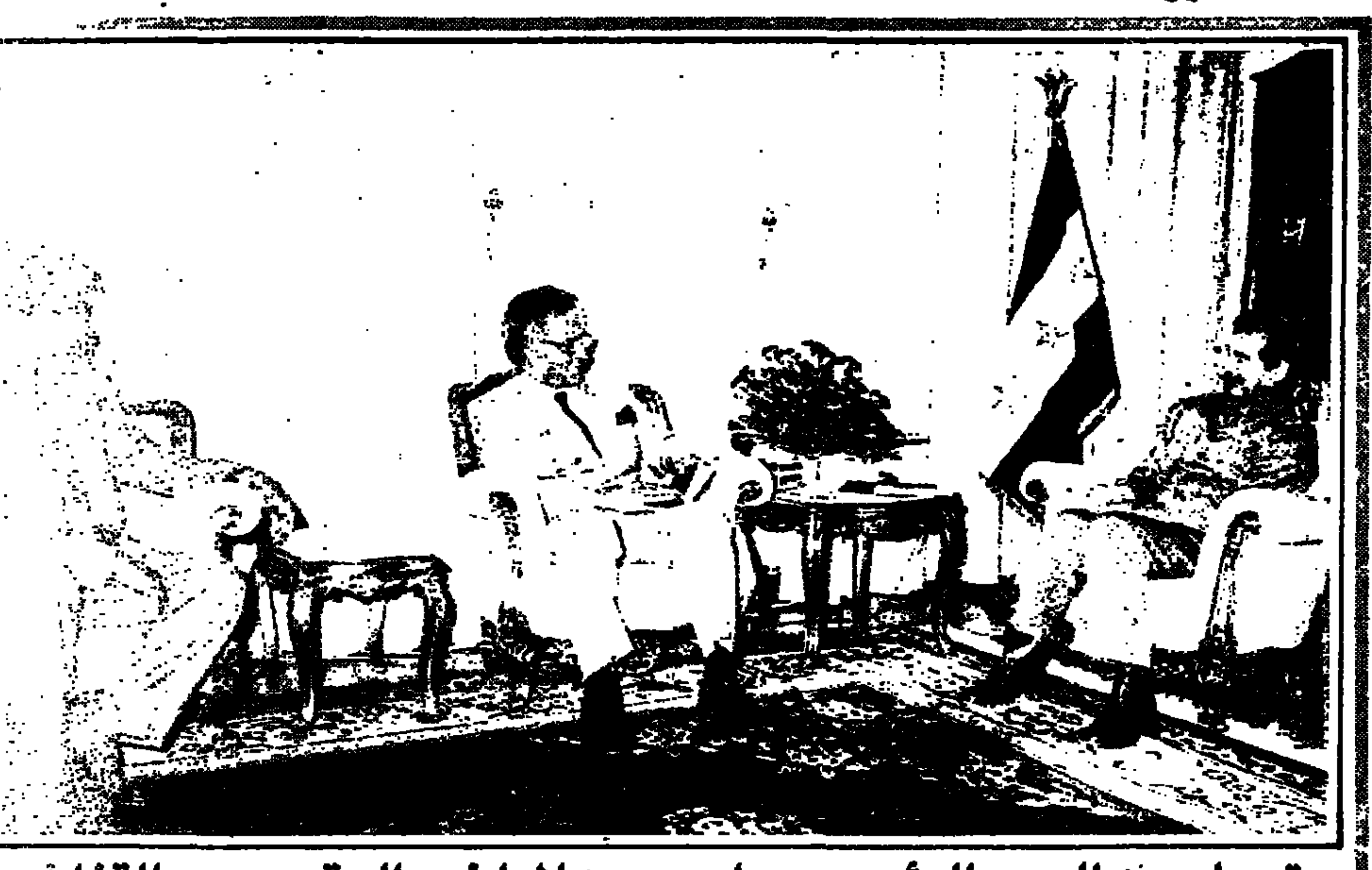
استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس المبعوثين الشخصيين الى سيادته من الرئيسين علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وحيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية السيدين عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومحمد احمد جرهوم وزير الاعلام .

ونقل المبعوثان الشخصيان الى السيد الرئيس القائد رسالة من القيادة اليمنية حول الخطوات والاجراءات الجارية لتحقيق وحدة اليمن والتحضير لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي .

وحمل السيد الرئيس القائد المبعوثين الشخصيين تحياته الى القيادة اليمنية وتمنياته لشعب اليمن الشقيق بالتقدم والازدهار .

واكد سيادته دعم العراق لوحدة اليمن كونها تمثل حالة قوة واقتدار للامة العربية وعامل دفع وخطوة كبيرة على طريق الوحدة القومية .

البقية ص ١٥



تحيات من السيد الرئيس صدام حسين الى اخيه العقيد معمر القذافي

العقيد القذافي : ليبيا قيادة وشعباً وامكانيات مع العراق في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة شخصية من اخيه العقيد معمر القذافي نقلها السيدان ابراهيم البشاري وعبدالله السنوسي خلال استقبال سيادته لهما ظهر امس .

وتضمنت رسالة العقيد معمر القذافي تقديره العالي لشجاعة واقتدار اخيه صدام حسين واعجابه بموقفه الشامخ في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة .

واكد العقيد معمر القذافي وقوف ليبيا قيادة وشعبا وقوفا كاملا غير محدود مع العراق في هذه المواجهة .. وان اي اعتداء على العراق هو اعتداء على ليبيا .. وان القيادة الليبية والشعب الليبي وكل امكانيات ليبيا موضوعة تحت تصرف العراق وانه يعبر بذلك عن ارادة ومشاعر الليبيين وعن امال الامة العربية وآلامها .

البقية ص ١٥

برعاية الرئيس القائد صدام حسين .. افتتاح المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق

عدد كبير من الشخصيات العربية السياسية والفكرية والثقافية والمهنية تشارك في المؤتمر

عرفات : الفارس صدام حسين حول الحجر الفلسطيني الى صاروخ

مندوبا الثورة – رعد عبدالجبار وسعدي جاسم :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت مساء امس اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق .

واناب السيد الرئيس القائد لحضور حفل افتتاح المؤتمر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

والقى السيد عزة ابراهيم كلمة في حفل افتتاح المؤتمر نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد الى المشاركين في اعمال المؤتمر وتمنياته لهم بالنجاح .

ويهدف المؤتمر الذي يستمر انعقاده ثلاثة ايام الى تاكيد التضامن الشعبي العربي مع شعب العراق في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية البريطانية الاميركية التي تحاول النيل من سمعة العراق وموقفه العربي والدولي ومنعه من امتلاك ناصية العلم والتقنية التي تؤهله في المضي قدما في خدمة الامة

والقى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين كلمة في حفل الافتتاح اشاد بها بالوقفة البطولية الرائعة للرئيس البطل صدام حسين في مواجهة التحدي المعادي للامة .

وحضر المؤتمر السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وعدد كبير من الشخصيات العربية السياسية والفكرية والثقافية والمهنية الذين يمثلون مختلف الاحزاب والمنظمات .

البقية – ص ١٥ التفاصيل ص ٥

الرئيس مبارك يستقبل السيد طارق عزيز

القاهرة – ٧ – واع : نقل مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رسالة شفوية من سيادته الى اخيه السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تتعلق بالتشاور حول مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في بغداد .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس حسني مبارك لمبعوث السيد الرئيس القائد السيد طارق عزيز في القاهرة مساء اليوم .

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد وصل الى القاهرة في وقت سابق اليوم في زيارة لمصر .

الامير عبدالله يصل عمان

عمان –٧– واع : وصل الى عمان اليوم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة السعودية قادما من بغداد في زيارة للاردن تستغرق يومين .

وسيجري الامير عبد الله خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين حول التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر القمة العربي الاستثنائي

البقية ص ١٥

ولي عهد المغرب يزور القطر اليوم



تلبية لدعوة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يزور القطر اليوم الثلاثاء صاحب السمو الملكي الامير محمد بن الحسن ولي العهد في المملكة المغربية في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام .

وتأتي زيارة ولي العهد المغربي تدعيما لاواصر العلاقات الاخوية القائمة بين العراق والمغرب .

وقد شهدت العلاقات العراقية –

البقية ص ١٥



الوكالة الدولية للطاقة الذرية

جميع المواد الخاضعة للضمانات موجودة في المنشآت النووية العراقية

فيينا – ٧ – واع : اكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومقرها فيينا ان جميع المواد الخاضعة لضمانات الوكالة موجودة في المنشآت النووية العراقية جاء ذلك في بيان صحفي اصدرته الوكالة في فيينا اليوم عن نتائج الزيارة الدورية المبرمجة التي قام بها اثنان من مفتشي الوكالة للمنشآت العراقية في الفترة الواقعة بين ٧ – ١٢ نيسان الماضي .

وجاء في البيان ان قسم الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية بعث الى ممثل العراق في الوكالة في الثاني من شهر مايس الحالي ببيانات حول النتائج التي تم التوصل اليها .

البقية ص ١٥

حملة قديمة ومستمرة ..

عرفات حجازي ● عمان ©

الحرب النفسية التي تشنها الاجهزة المختصة في كل من تل ابيب ولندن وواشنطن ضد العراق ، هذه الحملة اخذت عدة ابعاد تحريضية منها تأليب بعض الدول لتعطيل حركة صادراته واستيراده كما حدث في عملية شحن الانابيب التي قامت الضجة والاتهامات بانها من اجل صناعة المدفع العملاق بينما ثبت بانها اجزاء من صناعة البتروكيمياويات !!

هذه الحملة وامثالها ضد العراق ليست حملة تضليل مفتجئة وليست بسبب خروج العراق منتصرا في حربه مع ايران فحسب ، بل هي حملة قديمة مستمرة ، اذ ان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة وبريطانيا بدأت بها منذ ان اعلن العراق رفضه للنكسة عام ١٩٦٧ ، ومعارضته لنتائجها ، ومنذ ان اعلن في ثورة تموز عام ١٩٦٨ بان العراق سيكون قاعدة للنضال العربي ، وساحة للنهوض الحضاري ، وقد تمثلت في ذلك شعاراته التي كانت تطالب بضرورة تخطي المسافات واللحاق بركب التقدم وتضييق حدة الفوارق العلمية بين العرب والكيان الصهيوني .

منذ ذلك الحين وعيون قادة الحركة الصهيونية موجهة ترقب العراق ومسيرته وهي تحاول نصب الشباك له لمنعه من تنفيذ خططه وتحقيق شعاراته .

ولكن العراق استطاع ان يجتنب الاهتمام بعد ان بدأ يخطو خطى متسارعة في اتجاه العمران والبناء ، وتضييق حدة الفوارق العلمية بين العرب والكيان الصهيوني ، مما عجل في لقاء المصالح الامبريالية والاستعمارية التي اتخذت راس حربتها الكيان الصهيوني المزروع في فلسطين ، في قلب الوطن العربي ، وهكذا بدأت الحملة الاعلامية المشتركة ضد العراق ، وتركزت هذه الحملة على ان العراق يحاول امتلاك الطاقة النووية لاستخدامها في الاغراض العسكرية وليس في الاغراض السلمية كما اعلن العراق في ذلك الحين .

وكان العراق في ذلك الوقت المبكر قد عقد اتفاقات لبناء مفاعل للاغراض السلمية ، ولكن مخطط تل ابيب الذي التقى مع المخطط الامبريالي كان يرى في اي نهوض عربي ، او ارتقاء علمي وحضاري في

البقية ص ١٥

صائب سلام :

العراق انعش امال العرب

الكويت –٧– واع : قال السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق ان عقد مؤتمر قمة عربية اصبح ضرورة مطلقة لمعالجة التهديدات الصهيونية والغربية ضد العراق والامة العربية .

واكد في تصريح صحفي نشرته صحيفة القبس الكويتية اليوم ان الامة العربية تواجه اخطارا جسيمة

البقية ص ١٥.

حظر تجول في غزة واشتباكات دموية في خان يونس

علم فلسطين يرفرف فوق موقع عسكري صهيوني

القدس المحتلة –٧– واع : فرضت قوات الاحتلال الصهيوني اليوم حظر التجوال على مدينة رفح بقطاع غزة المحتل تحسبا من تفجر المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال عقب استشهاد احد الشبان العرب في المدينة امس برصاص جنود الاحتلال .

وكانت مواجهات دموية عنيفة قد وقعت امس في مخيم خان يونس بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال .

وقال مصدر فلسطيني ان قوات الاحتلال فتحت نيران اسلحتها على الفلسطينيين في المخيم مما اسفر عن اصابة عدد كبير منهم بجروح .

واضاف ان اغلاقا عسكريا مشددا فرض على المخيم وقامت قوات كبيرة من جنود الاحتلال بحملات مداهمة واعتقالات بين صفوف الشباب العرب .

في غضون ذلك رفع ستون شابا فلسطينيا العلم الفلسطيني فوق برج المراقبة لمعسكر تابع لقوات الاحتلال قرب مخيم شعفاط في ضواحي القدس المحتلة بعد الاستيلاء عليه عقب اشتباكات عنيفة .

البقية ص ١٥

الصحافة العربية :

ضرورة عقد القمة الطارئة

العواصم –٧– واع : اكدت الصحافة العربية اهمية انعقاد القمة العربية الطارئة لمواجهة الاخطار الجسيمة التي تتعرض لها الامة العربية وامنها القومي .

واوضحت في افتتاحياتها اليوم ان التحديات الماثلة تفرض على القيادات العربية اللقاء سريعا لمواجهة الاخطار المحدقة بالوطن العربي .

فقد دعت صحيفة صوت الشعب الاردنية الامة العربية التي تمر في مرحلة من اخطر مراحل التاريخ .. الى اثبات انها جديرة بالبقاء والاستمرار بقدراتها الذاتية وارادتها الموحدة والا فانها عرضة لاطماع القوى الدولية الكبرى التي تتقاسم العالم لتأمين مصالحها الحيوية .

واشارت الى ان الصوت العربي

البقية ص ١٥



هكذا من الاصل

للشهر الثاني .. الشخصيات والمنظمات العربية تواصل اشادتها بحديث القائد

[illegible]

الحملة المدبرة تدخل سافر في شؤون العراق الداخلية

العواصم -٧- واع : تتوالى الاشادة والاعراب عن التاييد المطلق لمضامين القومية السامية التي تضمنها حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء تكريم سيادته عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين الابطال على الصعيدين العربي والعالمي للشهر الثاني على التوالي .

د ثمنت شخصيات سياسية وفكرية ومنظمات مهنية وشعبية في تصريحات لوكالة الانباء العراقية ارادة العراق القومية التي جسدها حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واجمعت ان حديث سيادته عبر عن قدرة العراق واستعداده لمواصلة السير في طريق امتلاك ناصية العلوم والتقنية من اجل امن الامة العربية وكرامتها .

ففي عدن قال الدكتور محمد صالح الهلالي عضو لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ان من حق العراق ان يمتلك الصناعة العسكرية والتقنية لحماية امنه وسيادته وكرامة الامة العربية وعزتها .

ووصف حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه حدث تاريخي كبير اعاد للامة العربية كرامتها ومجدها .

رسالة بليغة

واكد السيد عمر حسين الحريبي رئيس اتحاد الحقوقيين الديمقراطيين اليمنيين ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة بليغة الى جماهير الامة العربية واعدائها وهي نموذج حي في البطولة والشجاعة وصوت الحق بانتصار الارادة العربية الخيرة .

واستنكر في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عدن الحملة الاعلامية المريبة التي تشنها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .

واكد ان هذه الحملة المدبرة تحد انتهاكا واضحا للقوانين والاعراف الدولية وتدخلا سافرا في شؤون العراق الداخلية .

انتصار جديد

وقال الدكتور حسن باسلامة استاذ الفلسفة بجامعة عدن ان العراق اليوم بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ينهض بانتصار جديد لارساء مبادىء السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة .

واعرب عن فخر العرب واعتزازهم بما حققه العراق من تقدم تقني وقال ان هذا التقدم هو بحد ذاته واحد من اشكال التحدي الحضاري لاعداء الامة العربية .

واكد ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثلج صدور ابناء الامة العربية وشكل زخما قوميا منيعا يحمي العراق من اي اعتداء قد يشنه الكيان الصهيوني .

وفي مراكش حيا المكتب التنفيذي لمنظمة الشباب للبيئة والتنمية المغربي الدور الريادي الذي يلعبه العراق على الصعيدين العربي والدولي .

واكد المكتب في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الهجمة التي تشنها الصهيونية وخصوم الامة العربية على العراق الشقيق تاتي لان العراق يعد رائدا في مسيرة التحرر والوحدة العربية وتستهدف منع العراق من اكتساب مقومات الدفاع عن النفس وتحصين النهج في اقامة سلام . يحافظ على مقومات الامة العربية وشخصيتها .

واكدت منظمة الشباب للتنمية والبيئة [illegible] تضامنها المطلق للعراق في توجهه لاقامة سلام يحفظ للامة العربية والاسلامية حقوقها ويضع الكل على مستوى واحد من حيث القيمة الانسانية وتطبيق المفاهيم الواردة في قوانين الامم المتحدة .

واشاد اتحاد الصيادلة العرب بمواقف السيد الرئيس القائد صدام حسين الهادفة الى احقاق الحق المشروع للانسان العربي وسيادته على ارضه ومياهه وصولا الى احلال السلام العادل الشامل على ربوع الارض العربية والعالم .

وقال الدكتور هاشم اسماعيل الامين العام لاتحاد الصيادلة العرب في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان صيادلة الامة العربية اذ يشجبون الحملة الامبريالية والصهيونية ضد العراق يحيون روح المبادىء وقيم الثورة العربية التي يتحلى بها السيد الرئيس صدام حسين ويقفون الى جانب العراق على طريق النصر .

واستنكر الامين العام للاتحاد قراري الكونغرس الاميركي بعد القدس عاصمة للكيان الصهيوني واكد ان السلوك العدواني يتنافى مع القوانين والاعراف الدولية .

باختصار

● تلقى الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك تخص العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة العربية .

● انخفض سعر الدولار الاميركي الى ١٥٨٫٣٦ ينا من الين لدى افتتاح سوق العملات الاجنبية بطوكيو .

● انفجرت سيارة ملغومة في كولومبيا بعد يوم واحد من ضبط قوات الجيش كمية من الكوكايين تبلغ زنتها (١٢) طنا في احد مراكز انتاج المخدرات .

● افادت وكالة الانباء الهندية ان اعمال العنف التي يقودها السيخ في ولاية البنجاب (شمالي الهند) اسفرت عن ١٤ قتيلا منذ يوم السبت الماضي .

تجمع اعلامي عربي - افريقي

القاهرة - مراسل « الثـورة » :

يعقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة يومي ١٣ و ١٤ ايار الحالي تجمع اعلامي عربي - افريقي .

يشارك في التجمع العديد من المنظمات الاعلامية منها اتحاد وكالات الانباء الافريقية والمجلس الحكومي للاتصال بافريقيا واتحاد الاذاعات الافريقية والعربية وخبراء اعلاميون عرب وافارقة :

ويفتتح هذا التجمع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري نيابة عن الرئيس حسني مبارك .

يبحث المجتمعون عدة موضوعات من بينها كيفية التنسيق بين القمر الصناعي العربي وبين الاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية .

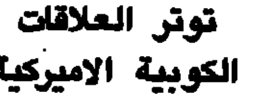
وزير خارجية السعودية يختتم زيارة لمصر



القاهرة - ٧ - واع : غادر القاهرة اليوم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في ختام زيارة لمصر استغرقت يومين سلم خلالها الرئيس محمد حسني مبارك رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز .

واجرى الامير سعود الفيصل خلال زيارته ايضا مباحثات مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري تناولت العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات المختلفة والقمة العربية المرتقبة والاوضاع الراهنة في المنطقة .

توتر العلاقات الكوبية الاميركية



● هافانا - مقاتلة كوبية من طراز (ميغ ٢٣) تقوم بطلعة فوق مطار خوزيه مارتي في العاصمة هافانا امس الاول في اطار تدريبات دفاعية تجري تحسبا لهجوم اميركي .

هافانا - ٧ - واع : وصفت وزارة القوات المسلحة الكوبية المناورات التي قامت بها الولايات المتحدة الاميركية في البحر الكاريبي بانها تشكل نشاطا استفزازيا ضد كوبا .

وقال بيان للوزارة ان هذه المناورات تولد توترات جديدة في المنطقة وتزيد من احتمالات بهجوم اميركي على كوبا .

واكد البيان انه ليس هناك اي مبرر لهذا الانتشار العسكري في ظل الظروف الراهنة والانفراج بين دول الشرق والغرب .

اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية العليا نهاية الشهر الحالي

القاهرة -٧- واع : تبدأ في عمان نهاية الشهر الحالي اجتماعات اللجنة [illegible] الاردنية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني .

وقال الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر في تصريح صحفي عقب استقباله السيد زياد عزيز وزير التجارة والصناعة الاردني اليوم ان اللجنة ستنظر في مسار التعاون بين البلدين في ميادين التجارة والزراعة والتصنيع والتامينات الاجتماعية والثقافة والاعلام وتقويم الامكانات المتاحة لتوسيع دائرتها .

واضاف ان البحث مع الوزير الاردني تناول مسار نشاط الشركة الاردنية المصرية القابضة وخطوات تنفيذ مشروعات الانتاج الحيواني والاعلاف بالنوبارية في مصر وانتاج التقاوى والشتول بالاردن .

فالدهايم : لا عقبات امام انضمام النمسا للمجموعة الاوربية

فيينا -٧- واع : قال الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم انه لا يرى في وضع النمسا كدولة محايدة مما قد يشكل اية عقبة في طريق انضمامها الى عضوية المجموعة الاقتصادية الاوربية .

غير ان الدكتور فالدهايم اضاف في مقابلة صحفية نشرت اليوم انه لا يرى امكانية بدء المفاوضات الفعلية حول طلب النمسا بهذا الخصوص قبل عام ١٩٩٣ اي الى ما بعد اكتمال قيام السوق الاوربية الموحدة .

ونفى الرئيس النمساوي بان يكون هناك خطر لان تفقد فيينا اهميتها كمكان للمؤتمرات الدولية .

قتال عنيف في افغانستان

القوات الحكومية تستعيد مواقع من المعارضة

بيشاور - ٧ - رويتر : قالت مصادر المعارضة الافغانية اليوم الاثنين ان القوات الحكومية الافغانية تمكنت في قتال عنيف من طرد مقاتليها من مواقع خارج مدينة جلال اباد الواقعة في شرقي البلاد .

وقد استولت القوات الحكومية في اكبر هجوم تشنه في المنطقة منذ مايقرب من عام على مواقع ستراتيجية فوق تلال تبعد حوالي عشرة كيلو مترات شمال شرقي جلال اباد واصبح بامكانها من هذه المواقع ان تقصف قوات المعارضة .

وقالت مصادر المعارضة انهم تقهقروا من قرية خيوا وهي مركز اداري محلي كانوا قد استولوا عليه العام الماضي بعد انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان .

واضافت قولها ان ٥٠٠ على الاقل من رجال الميليشيا الحكومية تساندهم الدبابات والطائرات يشاركون في الهجوم . ولم تعرف التفصيلات الخاصة بالقتلى والجرحى .

ويعقد قادة المعارضة اجتماعا في مدينة بيشاور بشمال غربي باكستان للتخطيط لشن هجوم مضاد .

اشتباكات في المكسيك

مكسيكوسيتي - ٧ - رويتر : قالت حكومة ولاية فيراكروز المكسيكية ان اربعة اشخاص منهم ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا بعد ان فتحت مجموعة من الفلاحين النيران على قوة للشرطة في الولاية الواقعة في شرق المكسيك .

وقال بيان للحكومة ان الفلاحين الذين كانوا يحتلون ارضا بغير حق في منطقة مارتينيز دي لاتوري التي تقع على بعد ٤٠٠ كيلومتر تقريبا شمالي ميناء فيراكروز المطل على خليج المكسيك اطلقوا الرصاص امس الاحد على رجال الشرطة اثناء محاولة الحكومة التفاوض معهم بشان الحقوق الخاصة بالارض .

المعارضة الفلبينية تهدد بمحاولة انقلابية جديدة

مانيلا - ٧ - رويتر : قال متمردون في الجيش يحاولون الاطاحة بالرئيسة الفلبينية كورازون اكينو اليوم الاثنين انهم صححوا الاخطاء التي ارتكبوها في محاولات الانقلاب السابقة وانهم واثقون الان من النجاح .

ووجه قائد الثوار اليميني جريجوريو هونسان وهو كولونيل سابق في الجيش فصل من الخدمة تحذيرا الى الولايات المتحدة من التدخل مرة اخرى لانقاذ الرئيسة اكينو .

وقال في حديث نشرته صحيفة نيوزداي الفلبينية .. لدينا خطط كثيرة للتعامل معهم «الاميركيين» بما في ذلك استخدام اكثر الاجراءات صرامة .

ولم يفسر الكولونيل هونسان ماذا يعني باتخاذ اكثر الاجراءات صرامة ولم يشر الى وقت يرجح فيه القيام بمحاولة انقلاب جديدة .

وقال ان الرئيسة اكينو التي تولت السلطة اثر ثورة شعبية علم ١٩٨٦ حث عليها تمرد ساعد الكولونيل هونسان في توجيهه لابد وان تستقيل لصالح البلاد .

وقال ان المحاولة الاخيرة للاطاحة بالرئيسة اكينو في كانون الاول فشلت لان الاميركيين تدخلوا وكنا نعاني من سوء وسائل الاتصال واعتمدنا على اشخاص كان اختيارهم سيئا .

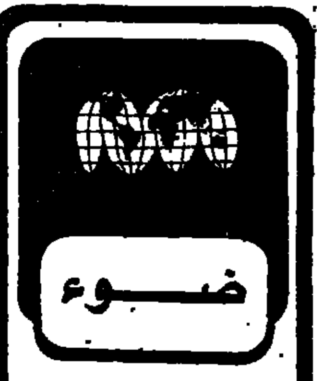
ونسبت اليه الصحيفة قوله .. لقد صححنا معظم اخطائنا واننا واثقون من نجاحنا في المرة القادمة .



تنسيق عسكري بين الاردن وتركيا

انقرة -٧- واع : وصل الى انقرة الليلة الماضية الفريق الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة الاردني في زيارة رسمية لتركيا تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة نظيره التركي الجنرال (نجيبتور متاي) .

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الفريق ابو طالب سيلتقي خلال الزيارة مع الرئيس التركي توركوت اوزال كما سيجري محادثات مع رئيس هيئة الاركان العامة للجيش التركي حول التعاون التنسيقي بين البلدين في المجال العسكري .



ضـوء

ايام عربية

تزهو بغداد هذه الايام بهذا الحضور العربي البهي ، وتفتح صدرها بكل الشوق والمحبة لاحتضان الاهل الذين جاءوا مساندين متضامنين .

وقبل ان يبدأ المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق اعماله بيوم واحد ، كانت الامانة العامة للمحامين العرب قد عقدت اجتماعا طارئا ، في بغداد ايضا ، وعبرت باسم ربع مليون محام عربي عن تضامنها المطلق مع العراق .

وقبل المحامين العرب ، كان العمال العرب وكان البرلمانيون العرب قد عقدوا اجتماعاتهم في بغداد واعلنوا وقوفهم في خندق العراق وانتصارهم له في مواجهة المؤامرة التي لاتستهدفه وحده وانما تستهدف العرب جميعا .

هذه الايام العربية الزاهية التي تعيشها بغداد تذكر بايام واجواء عاشتها الساحة العربية في الخمسينات من هذا القرن . وبرغم اختلاف الظروف والوقائع والعناوين ، فان مايوحد بينها هو انها ايام مفعمة بمشاعر التحدي والتضامن والتلاحم القومي .

وفي هذه الايام وتلك ، يظل معنى هذه اللقاءات العربية الحميمة ومغزاها واحدا .. فالامة تنتظمها حالة شاملة وعارمة من النهوض والاستنفار الجماهيري ، وقد اختارت ان تتضامن مع نفسها وتنتصر لارادتها عندما قررت التضامن مع العراق والانتصار لقضيته .

وبالطبع فان حالة النهوض هذه لم تنبثق هكذا فجاة من فراغ ، فهي ليست معزولة عن جملة من الارهاصات والمستجدات التي شهدتها الساحة العربية خلال السنوات المنصرمة .. فهي ليست غريبة عن ملاحم القادسية الثانية ومعارك الدفاع المجيد عن البوابة الشرقية ، وليست بعيدة عن ملاحم الانتفاضة الفلسطينية الباسلة .. هي من هذه وتلك ومن ثمار النصر العراقي العظيم .

ولكنها بدات تتضح الان اكثر فاكثر ، وتعبر عن نفسها في هذه المؤتمرات الشعبية والرسمية التي تتواصل للتضامن مع العراق ، ونهج الصمود والنصر والبناء .

شكرا للاشقاء الاحباء .. ومرحبا بهم في بغداد ، دار السلام وقلعة الصمود وعنوان الاقتدار العربي .

● ضبري ●

موقـــف

بغداد محط الانظار وقلعة النهوض

تشهد بغداد هذه الايام وخلال الايام المقبلة حدثين مهمين لهما تاثيرهما الخاص في مجرى الحياة العربية المعاصرة وفي تحديد معالم المصير والمستقبل العربي . الحدث الاول هو انعقاد اضخم مؤتمر شعبي عربي تضامني مع العراق والحدث الثاني هو انعقاد القمة العربية الاستثنائية المقررة والمكرسة لبحث المخاطر والتحديات التي يتعرض لها الامن القومي العربي في هذه المرحلة .

ويعد هذان الحدثان تتويجا شعبيا ورسميا للتحرك العربي الواسع والنشط والمتواصل في مواجهة الحملات الاميركية والصهيونية والبريطانية المغرضة التي تعرض لها العراق خلال الاشهر المنصرمة من جهة ، وفي مواجهة النتائج الخطيرة لعملية توطين ملايين اليهود السوفيت وغير السوفيت في فلسطين المحتلة من جهة اخرى .

والواقع ان الفعل العربي قد سجل خلال هذه [illegible] ومتميزا وشجاعا ومسؤولا شاركت فيه اوسع [illegible] العربية بعفوية صادقة ومشاعر ملموسة سواء من خلال الندوات او المهرجانات القومية او من خلال وسائل [illegible] والصحافة او من خلال البرلمانات العربية او من خلال [illegible] الشعبية والمهنية والنقابية والطلابية او من خلال الشخصيات الفكرية والاجتماعية والثقافية او من خلال الاحزاب والقوى السياسية . ناهيك عن المواقف الرسمية الايجابية لغالبية الاقطار العربية .

ان مايزيد من اعتزازنا بهذا الزخم القومي الشامل والمتصاعد والاصيل انه يحفر في الواقع [illegible] مجرى جديدا يتجاوز حالة التجزئة والفراغ والياس [illegible] الى حالة التماسك والقوة والتحدي والابداع وهي [illegible] نحتاجها لاستعادة روح المبادرة ولتعزيز الثقة بالنفس ولتجسيد المبادىء [illegible] ولتحقيق النهوض الفعلي ولتفجير الطاقات الخلاقة [illegible] مواجهة [illegible] الدولي والتصدي للمؤامرات الصهيونية والحملات المغرضة والحروب النفسية التي تستهدف العرب وتاريخهم وحاضرهم ومستقبلهم على حد سواء .

ولهذا فان المطلوب ان نحافظ على هذا الزخم وان نطوره وان نجعله قانونا في حياتنا اليومية وفي نضالنا السياسي الى ان تتمكن الامة من استرداد حقوقها وتحقيق نهوضها وبناء مستقبلها واخذ موقعها الحضاري اللائق بين امم الارض . ان قوة العرب تكمن دائما في وحدتهم وتضامنهم وتكافلهم في مواجهة [illegible] تهدد امنهم وسيادتهم وحقوقهم وقد نهض عراقنا [illegible] خلال تضامن القوة وقوة التضامن الاماني والامال [illegible] واقع حي ومواقف عملية وتعبيرات صادقة في التوجه [illegible] على حد سواء ، فكانت هذه الاستجابة القومية الرائعة [illegible] الامة العربية واقطارها ومناضليها وكان هذا الزخم الرائع من التاييد والتضامن والاندفاع باتجاه بغداد العرب قلعة الصمود وقاعدة النهوض ومركز الاشعاع والتحدي وعنوان [illegible] والسلام .

ان بغداد العرب وهي تحتضن هذا الحشد الشعبي الكبير في الوقت الذي تستعد فيه لاحتضان قمة المصير والمستقبل العربي لتدرك تمام الادراك بان الاعداء من كل الجنسيات والالوان وخاصة اولئك الذين كشروا عن انيابهم وكشفوا عن نياتهم في الاونة الاخيرة ، سيواصلون حملاتهم وسيضاعفون تامرهم على امل ان يجهزوا على الحالة العربية الجديدة ويمنعوا تواصلها عبر وسائلهم الخبيثة ودسائسهم الكثيرة . ولكننا على ثقة بانهم لن يتمكنوا من ايقاف هذه الحالة لما فيها من اصالة شعبية وترابط صميمي واتصال عميق : جذور بماضي وامجاد العرب ، بمطامحهم واهدافهم ومصالحهم العليا وبقيمهم الاساسية .

لقد بدات مرحلة جديدة في حياة العرب لا مكان فيها للتردد والضعف والتراجع والنكوص والفارس الذي يمتطي جواد المسيرة الظافرة هو فارس عربي مجرب واصيل والفرصة التي توفرت للتمرد على ماهو مرسوم ومفروض من القوى الاستعمارية والصهيونية والطامعة هي فرصة حقيقية ومفتوحة بشكل جدي للتغلب على نظرية الامن الصهيوني ووضع حد للتطاول الاجنبي ولكل اشكال الهيمنة والوصاية الاستعمارية .

لقد وضعت هذه المرحلة جماهير الامة العربية والمسؤولين في اقطارها وجها لوجه امام تحديات العصر ومهمات الدفاع عن السيادة والكرامة والوجود ، ونحن على ثقة بان الوعي القومي والنبض الجماهيري وامانة المسؤولية التي يتحملها قادة الدول العربية لكفيلة باستعادة الحقوق وصيانة الامن وتحقيق النهوض ودرء المخاطر وتمكين الشعب العربي من فرض هيبته واحترامه في عالم لايعيش فيه غير الاقوياء .

● فيصل زكي ●

من الجهات الاربع

الباندا يثأر من قتلته

● بكين - نفذت السلطات الصينية حكم الاعدام بحق ثلاثة اشخاص جزاء قتلهم حيوانات الباندا العملاقة التي تعد من الجنس المحمي .

كما تم الحكم بالسجن مدى الحياة بحق ١٦ شخصا ايضا للاسباب نفسها وذلك للحد من صيد دببة الباندا غير المشروع .

وذكرت بعض الاوساط الصينية المسؤولة ان مئات من الحالات غير القانونية لصيد الباندا تم الاعلان عنها في اوقات سابقة في اقاليم سوشوان وشانكس وجانسو غربي وشمالي الصين حيث تعيش هذه الحيوانات الذيبية التي يخشى عليها من الانقراض .

ادمان الكحول مشكلة في يوغسلافيا





● بلغراد - افادت مجلة يوغسلافية ان عدد مدمني الكحول في يوغسلافيا يقارب المليون من اصل عدد السكان البالغ ٢٣ مليون نسمة .

واوضحت المجلة ان ادمان الكحول متفش بصورة خاصة بين الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٥٠ عاما والذين لديهم وظيفة مما يؤثر على انتاجية العمل .

ونقلت المجلة عن اختصاصيين قولهم ان من دواعي القلق كذلك تزايد ادمان الكحول بين النساء .

بلوتو يقترب من الارض

● المنامة - افاد تقرير لقسم الفيزياء بجامعة البحرين ان كوكب (بلوتو) كان في وضع مقابل للارض امس السابع من ايار حيث كان في اقرب وضع له من الارض منذ حوالي ٣٥٠ سنة .

وافاد التقرير ان (بلوتو) سيكون كاحد النجوم المسائية لكن من الصعب رؤيته لقلة اضاءته .

جهاز يكشف عن التعب

● طوكيو - سيكون بامكان السائقين اليابانيين لكي يعرفوا ما اذا كانت باستطاعتهم القيادة الاكتفاء بالنظر الى ساعاتهم بفضل اختراع جديد طوره بحاثة يابانيون .

والاختراع عبارة عن كاشف للتعب يمكن لبسه في المعصم مثل ساعة ويسمح بتحديد مستوى الحامض اللبني (اسيد لاكتيك) في التعرق .

وتقول مجموعة الباحثين ان مستوى الحامض اللبني يزداد الى حد كبير عندما يقوم شخص بجهد ويقل الاوكسجين في عضلاته .

وحسب الباحثين سيكون ممكنا لاحقا تحليل مواد اخرى غير التعرق لمعرفة ما اذا كان الشخص متعبا او في حالة عصبية او كمية الكحول التي استهلكها .

ويضيف هؤلاء ان احد التطبيقات العملية لهذا الاختراع قد يكون نظام امن يمنع السيارة من التحرك اذا كان السائق سكران او متعبا جدا .

التلفاز الملون يفقد مخترعه

● بون - توفي امس مخترع نظام التلفاز الملون بال وولترخ عن عمر يناهز ٨٢ عاما بعد مرض عضال .

وقالت اذاعة كولونيا التي اذاعت النبأ ان وولترخ كان قد عرض على الراي العام نظام بال لاول مرة عام ١٩٦٣ وتبنى اكثر من ستين بلدا هذا النظام التقني لبث الصور التلفازية الملونة .

تابوت في المزاد

● لندن - سيشهد منتصف الشهر الجاري بيع تابوت حجري مصري في مزاد (فيليبس) في شمالي العاصمة البريطانية لندن .

وقال ناطق باسم المزاد امس .. ان التابوت الحجري المصري المقرر بيعه في الرابع عشر من ايار الحالي قد يصل سعره الى مابين عشرة الاف وعشرين الف جنيه استرليني .

واضاف .. ان التابوت الذي يعود الى فترة حكم المملكة المصرية القديمة (٢٦٨٦ الى ٢١٨١ ق م) والذي يزن ثلاثة اطنان من الجرانيت الاحمر كان قد تم شراؤه من قبل مالكي قلعة (لوثير) باسكتلندا في عام ١٩٤٩ ، وبقي في حوزة العائلة التي قررت بيعه .

سرقة فنية

● باريس - تمت سرقة ٧٦ لوحة فنية من خبير يقيم في العاصمة الفرنسية باريس .. وقدر المحققون قيمة اللوحات التي تعود لبعض الفنانين المشهورين مثل (بابلو بيكاسو) ورافاييل دوفي وولجين بودان وسوزان فالادون بمبلغ ٦ ملايين فرنك فرنسي .

وما يزال محققو الشرطة الفرنسية يواصلون تحرياتهم للقبض على السارقين .

لمناسبة المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق

ممارسة العرب لحقهم في التقدم العلمي حسم للصراع الحضاري مع الصهيونية

المحامي باسيل يوسف

يعقد في بغداد بين ٧ - ٩ ايار ١٩٩٠ المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق .
ولابد ان يستعرض المؤتمرون خلفية الحملة الصهيونية ضد العراق والعرب والوسائل الفعالة للتصدي لها .

- لماذا العراق ؟

ان للتتبع لمفردات الحملة ضد العراق يرصد بصورة واضحة ان خلفية هذه الحملة تتركز في ثلاثة عناصر مترابطة وهي :-

١ - الارادة السياسية العراقية بالتخلص من التبعية السياسية والاقتصادية والتقنية .

٢ - انتصار العراق في النزاع مع ايران وافشال المخططات الصهيونية الموضوعة للمنطقة العربية والتي كانت تراهن على هزيمة العراق لتنفيذ هذه المخططات وخاصة تلك التي تستهدف تفتيت دول المشرق العربي الى دويلات طائفية .

٣ - تبوّؤ العراق لمركز اقليمي عربي يؤهله للقيام بدور رائد وامامي في الرد على العدوان الصهيوني .

التقنية المتطورة في الميزان

ان التطور الحضاري في العالم بعد الحرب العالمية الثانية قد افرز بعض المعطيات التي تشكل مركز ثقل نوعيا في معيار تقدم الشعوب والدول ويتمثل ذلك في التقدم التقني سواء في الميدان المدني او العسكري .

واصبح التطور التقني وامتلاك ناصية العلم الحديث احد اهم الاسلحة التي تستخدم في الموازنات السياسية وبالرغم من صدور العديد من قرارات الامم المتحدة حول حق الدول في التقدم العلمي دون تمييز وخاصة القرارات المتعلقة بنقل التقنية .

فان العالم مازال يشهد (نوادي) شبه مغلقة بين مجموعة من الدول وعددها لايتجاوز اصابع اليد تحتكر التقنية المتطورة وتمنعها عن دول العالم الثالث بمختلف الذرائع .

وهذا الواقع ادى الى جعل العالم الثالث تابعا للعالم المتطور ليس تقنيا فحسب وانما اقتصاديا وسياسيا لان التبعية تشكل سلسلة من الحلقات المترابطة والدولة التي تسعى للتخلص من التبعية السياسية يجب ان تتمتع بالاستقلالية الاقتصادية وهذه تتطلب امتلاك التقنية المتطورة .

وان العراق قرر منذ حوالي عشرين عاما التخلص من التبعية الاقتصادية بتأميم شركات النفط في عام ١٩٧٢ وكانت هذه الخطوة رائدة بين دول العالم الثالث .

وتنامت الارادة السياسية العراقية في الاستقلالية خلال الحرب العراقية - الايرانية وتمكنت هذه الارادة من الامساك بناصية التقنية المتطورة في ميادين كانت محصورة في دول قليلة جدا .

وهذا التجاوز (للخط الاحمر) التقني الذي رسمته الدول المتطورة للدول النامية شكل ظاهرة خطيرة بين دول العالم الثالث عامة والدول العربية خاصة ولاسيما ان ذلك يخل بالمعادلات والاوضاع المرسومة للمنطقة العربية .

وقد حقق العراق بذلك خطوة نحو التفوق العربي التقني على « اسرائيل » متجاوزا التوازن الاستراتيجي الذي مازالت تنادي به بعض الاطراف .

اي ان التقنية المتطورة قد اصبحت العنصر الحاسم في الصراع الحضاري - العربي الصهيوني .

وكان لابد من رد الفعل الصهيوني والاميركي والبريطاني لاجهاض التطور التقني العراقي بمختلف الوسائل .

ولكن فشل الحملة ضد العراق حتى الان يجب ان يضع العرب امام مسؤوليات جسيمة .

متطلبات التقنية العربية المتطورة

ان اهم متطلبات تحقيق التقنية العربية المتطورة تتمثل في ثلاثة مقومات :-

١ - الارادة السياسية العربية
٢ - الطاقات العلمية البشرية العربية
٣ - الامكانيات المادية

واذا توفرت الارادة السياسية فان عقبة الامكانات المادية يمكن تذليلها .

ولكن حشد الطاقات العلمية العربية في خدمة التقنية العربية ليس سهلا لانه يصطدم بالعديد من العقبات الناجمة عن الاوضاع التي يحياها المواطنون العرب داخل اقطارهم من جهة والمغريات التي تدفع الطاقات العربية للهجرة الى الخارج من جهة اخرى .

فالمواطنون العرب عامة ومنهم الطليعة العلمية يعانون من عدم توفر الحد الادنى من اجواء الحرية والامن التي تتيح لهم المشاركة الفعالة في خلق وتطوير التقنية العربية ، بالاضافة للاشكالات الادارية والروتينية التي تنفر العرب من العمل بفعالية في اقطارهم .

وبالمقابل فان مغريات عمل هؤلاء العلماء خارج الوطن العربي كثيرة بدءا بالمغريات المادية وانتهاء باجواء الحرية والامن التي تتفوق في كثير من الاحيان على المغريات المادية .

الوطن العربي امام تحدي الهجرتين

ان هجرة الطليعة العلمية العربية من الوطن للعمل في الخارج استنزفت كثيرا من الطاقة العلمية ودفعت الدول العربية في كثير من الاحيان الى الاستعانة بخبرة الخبراء الاجانب لتطوير الثقافة العربية رغم المخاطر الامنية التي تكتنف هذه الاستعانة والنفقات المادية الباهظة .

وهجرة الاستنزاف العربي ترافقت بهجرة اليهود السوفيت الى فلسطين وخاصة خلال العام الحالي ١٩٩٠ حيث من المنتظر ان يصل عدد المهاجرين الى فلسطين حوالي ٢٥٠ الفا حتى نهاية العام .

ولاشك ان بين هؤلاء مجموعة لايستهان بها من الطاقات العلمية التي ستوضع في خدمة الاهداف التوسعية للكيان الصهيوني .

اي ان الجانب التقني في الصراع العربي - الصهيوني مصاب باختلال خطير في التوازن .

فبينما يعاني الوطن العربي من هجرة العقول العربية الى الخارج باعداد هائلة يمكن ان تسهم في خلق وتطوير تقنية عربية متطورة نرى ان « اسرائيل » تستقبل افواجا من المهاجرين وبينهم طاقات علمية متطورة اضافة لاعتمادها على الطاقات العلمية لليهود في جميع انحاء العالم .

وهذا التحدي المزدوج للعرب يجب ان يضعنا امام مسؤولية قومية للتفكير بصوت عال بمناسبة المؤتمر الشعبي العربي للتضامن مع العراق ، لاقتراح بعض الحلول الكفيلة باستقطاب الطاقات العربية المهاجرة للتخلص من التبعية التقنية .

تاملات عن بعض وسائل حشد الطاقات العلمية العربية المهاجرة

لابد من التاكيد على قومية الصراع بين العرب والصهيونية وان الهجمة المركزة على العراق حاليا هي في الواقع موجهة ضد جميع العرب دولا وشعوبا .

وبالتالي فان الحلول التي يمكن ان تطرح لمسالة هجرة العقول العربية يجب ان تكون على مستوى قومي وذات ابعاد مستقبلية تستهدف خلق آلية عمل عربي تقني مشترك في خدمة تقدم الامة العربية علميا .

ويمكن طرح بعض التصورات على المشاركين في المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق وتتلخص في النقاط التالية على سبيل المثال :-

١ - تأكيد عد تمتع المواطنين العرب بحقوق الانسان والحريات الاساسية دون اي تمييز شرطا اساسيا في حسم الصراع الحضاري بين العرب والصهيونية .

ولايمكن للعرب تحقيق التطور التقني دون توفر اجواء الحرية وانهاء مختلف اشكال الكبت ضد المواطنين العرب .

٢ - دعوة الدول العربية لازالة كافة اشكال المعوقات التي تحول دون اسهام الطاقات العلمية العربية في التطور العلمي والتقني واعتماد الوسائل والمحفزات التشجيعية .

٣ - انشاء مركز بحوث تقنية عربية يستقطب الطاقات العلمية العربية ويمول من كافة الدول العربية وتستخدم ابحاثه في سبيل تطوير العلوم في الوطن العربي .

٤ - اعتماد وسائل تشجيعية لاستعادة العقول العربية المهاجرة الى الخارج واختصار الاجراءات الادارية التي تعرقل عودة الطاقات العلمية .

٥ - اقامة صلات علمية مستمرة بين الجامعات العربية ومراكز البحوث مع العلماء العرب المقيمين في الخارج لتنمية ولائهم للوطن العربي والاستفادة من طاقاتهم .

ويمكن لهذه الاجراءات ان تسهم في دعم المسيرة العلمية العربية تعبيرا عن تضامن الامة العربية مع نفسها لردع العدوان الصهيوني .

مستلزمات حق الدول في الحياة

وموقف العراق من التهديدات الاستعمارية

د . فخري رشيد المهنا
عميد كلية القانون / جامعة البصرة

ان من اولى بديهيات القانون الدولي التي اصبحت ثابتة هي ان الدول اذا ما قامت بشكل صحيح مستكملة عناصر وجودها من شعب ووطن وسلطة ذات سيادة وفقا لقواعد القانون الدولي فانها تمتلك حق الحياة اي البقاء والاستمرار والتقدم والتطور وبما يتلاءم مع طموحات شعبها ومصالحه وبالتالي فان على الدول الاخرى احترام هذا الوجود وهذه المصالح وان لا تتعرض لها تحت اية ذريعة لا يقرها القانون الدولي .

ومن جملة ما يقضي به هذا الحق من مستلزمات ان يكون للدول ان تتخذ من التدابير والاجراءات وان تقوم بكل الاعمال التي تضمن لها المحافظة على وجودها ضد كل ما يهدد هذا الوجود من اخطار داخلية وخارجية .

ففي المجال الداخلي لها ان تعمل على تقدم شعبها بكل الوسائل المشروعة وزيادة عدده وفتح مجالات التطور امامه وامتلاك ناصية العلم والاخذ بكل اسباب القوة التي تحمي امنه وسلامته وصحته ورفع مستواه الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والصحي للوصول به الى ارقى درجات التطور العلمي والفني والتقني ولها ان تعمل للقضاء على كل ما يعيق سير تقدمها ويهدد امن شعبها ويقف في وجه تنفيذ مشاريعها والمساس بحريتها وسيادتها وكرامتها ، فلها حق القضاء على شبكات التجسس وتقمع العدوان وترد عليه بكل وسائل الرد التي تمتلكها .

وفي المجال الدولي فان لها ان تتخذ كافة الاجراءات القانونية والسياسية وتتذرع بالقوة اللازمة لتاكيد شخصيتها وسيادتها على اراضيها وبحارها واجوائها وشعبها وتمارس حقوقها السيادية عليه على وجه الانفراد وبحرية تامة كما ان لها ان تقيم من العلاقات وتبرم من الاتفاقيات التي تكفل مصالحها وتامين اقليمها وسيادتها كاتفاقيات الدفاع المشترك والتضامن ...الخ .

على ان يبقى كل ذلك في حدود هذا الحق لان التجاوز فيه يعني المساس بحق الدول الاخرى في الحياة واذا كان القانون الدولي قد قرر هذا الحق واكد عليه فان هذا القانون ولكي يجعل لهذا الحق مستلزمات الاحترام اعطى للدول حقين اساسيين يتلازمان مع هذا الحق ولا ينفصلان عنه وهما :

اولا : حق الدفاع الشرعي عن النفس .
ثانيا : الحق في منع التوسع العدواني .

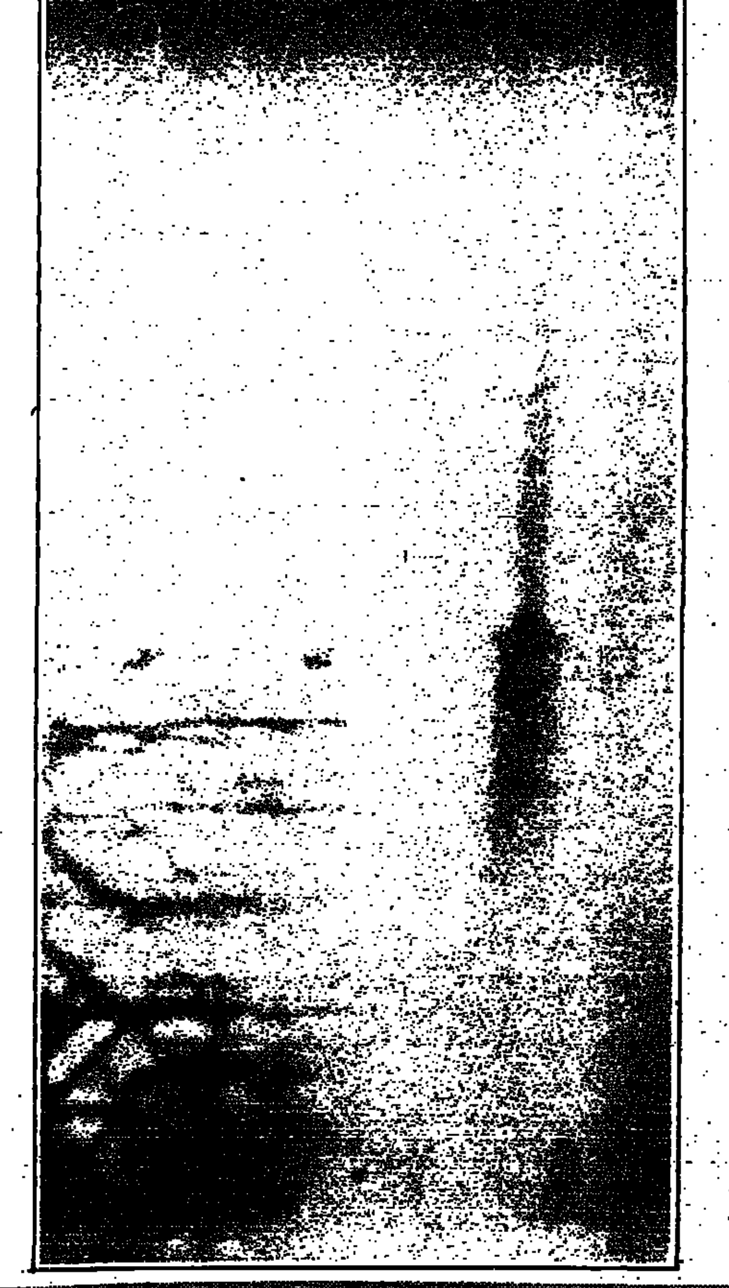
اما بالنسبة للحق الاول وهو حق الدفاع الشرعي عن النفس فانه يعد الاساس الذي يستند عليه حق الدول في الحياة ويحمي حقها في البقاء والاستمرار ذلك لان الدولة تبقى مهددة في وجودها من قبل الدول الاخرى ما لم يكن لها حق الدفاع عن هذا الوجود وبكافة الوسائل التي تمكنها من حماية هذا الوجود لذلك فقد نص عليه ميثاق الامم المتحدة في المادة الحادية والخمسين بقولها (ليس في هذا الميثاق ما يضعف او ينقص الحق الطبيعي للدول فرادى او جماعات في الدفاع عن انفسهم اذا اعتدت قوة مسلحة على احد اعضاء (الامم المتحدة) وذلك الى ان يتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة لحفظ السلم والامن الدولي والتدابير التي اتخذها الاعضاء استعمالا لحق الدفاع عن النفس تبلغ الى المجلس فورا ولا تؤثر تلك التدابير باي حال فيما للمجلس بمقتضى سلطته ومسؤولياته المستمدة من احكام هذا الميثاق من الحق في ان يتخذ في اي وقت ما يرى ضرورة لاتخاذه من الاعمال لحفظ السلم والامن الدولي او اعادته الى نصابه) .

وهذا النص قد اكد على ان هذا الحق هو من الحقوق الطبيعية اي من الحقوق اللصيقة بالدول والذي يولد معها وعده اجراء دفاعيا يتخذ في حالة ما اذا كان هناك عدوان او محاولة العدوان على دولة من الدول ويلاحظ ان هذه المادة لم تشترط وقوع العدوان بالفعل وانما بمجرد توافر نية العدوان او محاولة العدوان ذلك لان انتظار وقوع العدوان قد يؤدي الى الحاق اضرار فادحة بالدولة او شل مقاومتها وتدمير اسلحتها الدفاعية وبالتالي يفرغ هذا الحق من محتواه لذلك فللدولة ان تتخذ كافة الاجراءات الوقائية التي تساعدها على تحجيم العدوان قبل وقوعه وردعه بعد وقوعه كحشد الجيوش واقامة التحصينات وغيرها من الاجراءات الوقائية .

كما نجد ان هذا الحق يقوم منذ الخطوة الاولى او الاجراء الاول الذي تظهر فيه نية الدولة المعتدية بالقيام بالعدوان ولا ينتهي هذا الحق الا بانتهاء العدوان او بالعدول عنه سواء عن طريق كبح جماحه من قبل الدولة المعتدى عليها او تدخل مجلس الامن واعادة الامور الى نصابها .

ا من ناحية ثانية نجد ان هذا الحق لم يقيد الدولة المستخدمة له الا بقيد المعقولية والتناسب اي ان تكون الاجراءات معقولة ومتناسبة مع حجم التهديد الذي تتعرض له وبالتالي فلها ان تستخدم كافة ما لديها من امكانيات ووسائل لرد هذا العدوان ذلك لان هذا الحق هو وسيلة لحماية حق الدولة في الحياة والبقاء وبالتالي فان كل ما يمكن الدولة من تحقيق ذلك يدخل في هذا النطاق على ان يكون الاجراء متناسبا مع حجم التهديد وبشكل معقول لان هذا الحق قرر للضرورة والضرورة تقدر بقدرها فيجب ان لا تفرط الدولة في الاجراءات الا بالقدر الذي يحمي وجودها ويعزز سيادتها .

اما بالنسبة للحق الثاني وهو حق منع التوسع العدواني فانه يتفرع عن الحق الاول اي حق الدفاع الشرعي ويستند اليه فالدولة وطبقا لحقها بالحياة والاستمرار تستطيع ان تتخذ كافة الاجراءات التي تمنع التوسع العدواني على حساب اقليمها وشعبها وفي هذه الحالة تكون الدولة في حالة دفاع شرعي عن النفس ويبدو ان هذا الحق قد اتخذ اساسا لتدخل دول ثالثة لمنع التوسع العدواني اي ان هذا الحق قد تمارسه دول غير الدولة المعتدى عليها بحجة التوازن الدولي فقد تدخلت الدول الاوربية لمنع توسع فرنسا في عهد نابليون على حساب الدول الاخرى كما اشتركت بريطانيا وفرنسا



وحلفاؤها في الحرب العالمية الاولى لمنع توسع المانيا والنمسا وعلى اساس الفكرة نفسها اعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على المانيا عام ١٩٣٩ بعد اعتدائها على النمسا وجيكوسلفاكيا وبولونيا .

ورغم ان النتائج التي تمخضت عنها تلك التدخلات كانت لا لمنع التوسع العدواني وانما لاستبدال توسع باخر او استعمار باخر الا ان ميثاق الامم المتحدة قد جعل حق ومنع التوسع من اختصاص مجلس الامن الدولي بعد ان اعطى للدولة المعتدى عليها حق الدفاع الشرعي عن النفس وذلك عندما حرمت الفقرة الثانية من المادة الرابعة من الميثاق استخدام القوة او التهديد باستخدامها ضد سلامة الاراضي او الاستقلال السياسي لاية دولة او على اي وجه لا يتفق ومقاصد الامم المتحدة .

اذاً نخلص الى ان لكل دولة تقوم وبشكل مشروع الحق في البقاء والاستمرار وبالتالي لها ان تتخذ كافة الاجراءات التي تكفل لها هذا الحق .

وفي ضوء ما تقدم يمكن ان نقوم موقف العراق وعلى اساس القواعد العامة في القانون الدولي فالعراق دولة قائمة لها شخصيتها القانونية الدولية والعراق عضو من اعضاء الامم المتحدة وبالتالي فان للدولة العراقية ان تتمتع بكل مزايا القانون الدولي كما عليها ان تلتزم بالالتزامات الدولية التي يقررها هذا القانون وعليه فالعراق كدولة له حق البقاء والاستمرار والحياة وبذلك يكون له ان يمارس :-

اولا : حقوق السيادة على كامل الاقليم الوطني البري والبحري والجوي وبشكل منفرد وبدون اي تدخل من اية قوة اخرى وفي هذا المجال يكون له ان يفرض قوانينه الداخلية على كل من يوجد على اقليمه مع ملاحظة بعض الاستثناءات التي يقتضيها القانون الدولي بالنسبة للدبلوماسيين وغيرهم وله الحق ايضا ان يتخذ كافة الاجراءات التي تؤمن حماية شعبه واقليمه وسيادته ضد المخربين والعملاء والجواسيس وان ينزل بهم العقوبات التي تقررها قوانينه الداخلية سواء كان هؤلاء من المواطنين ام الاجانب وليس لاحد ان يعترض على ذلك والا عد تدخلا في الشؤون الداخلية ويتعارض مع مبدأ سيادة الدولة على اقليمها وفي ضوء ذلك فان اعدام جاسوس ادين بتهمة التجسس وبموجب القوانين العراقية يعد استعمالا لحق العراق في ممارسة السيادة المطلقة والمانعة على اقليمه وبالتالي فان افتعال الضجة الاستعمارية لاعدام هذا الجاسوس امر لا يستند الى اساس قانوني يقره القانون الدولي وهي بذلك ضجة مفتعلة هدفها التضليل والتهويش للتستر على جريمة ارتكبتها بريطانيا بالقيام باعمال لا يقرها القانون الدولي ولا يحميها وربما قد يكون المراد بها التمهيد لشن عدوان مبيت على العراق .

ثانيا : ولكي يبقى العراق دولة مستقلة استنادا الى حق البقاء فان له ان يمتلك ناصية العلم والتقدم وياخذ بكل اسباب التطور ويعمل على رفع مستوى شعبه في هذا المجال ويدعم امكانياته الفنية والتقنية وبما يتلاءم وروح العصر والتقدم الانساني لكي يواكب التطورات الحاصلة في العالم والا سيكون دولة متخلفة لا تملك امر نفسها مما يجعلها تحت رحمة الدول المتقدمة .

وبذلك فان امتلاك العراق للتقنية المتقدمة في مجالات الصناعة والتصنيع امر يفرضه القانون الدولي على الدول كي ترتفع بمستوى الشعوب وفي هذا الاطار فان قيام العراق بتطوير قدراته الفنية والعسكرية واطلاقه لمنظومة العابد واعلان العراق على لسان قائده صدام حسين عن امتلاك الاسلحة التي تؤمن للعراق سلامته وسلامة اراضيه وشعبه كل ذلك يعد حقا مشروعا لا يتعارض مع مبادىء القانون الدولي ذلك لان بقية الدول تمتلك قدرات مماثلة او اشد قوة ومادام العراق ملتزما بمبادىء ميثاق الامم المتحدة في عدم استخدام هذه الاسلحة او التهديد باستخدامها ضد سلامة واستقلال الدول الاخرى وبشكل مناف لمبادىء القانون الدولي .

ومن هنا نجد ان افتعال الضجة ضد امتلاك العراق لمثل هذه الاسلحة لا يمكن ان يبرر تبريرا قانونيا ولا يمكن تفسيره الا على اساس فرض الوصاية او الولاية من قبل القوى الاستعمارية والامبريالية العالمية والصهيونية على دول وشعوب العالم وهذا ما يرفضه القانون الدولي .

فاذا كانت تلك الدول تجيز لنفسها ولبعض الانظمة الاستعمارية ممن يدورون في فلكها امتلاك هذه الاسلحة بل الاشد فتكا منها فكيف يجوز لها ان تمنع هذا الحق عن الدول الاخرى وعلى اي اساس قانوني يستند هذا التحريم وهل يمكن ان يكون هناك مقياسان احدهما لها وحدها والاخر على الدول الاخرى فتلك الدول تساند وتساعد الكيان الصهيوني لانتاج الاسلحة النووية وتسمح له بعدم التوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وتقدم التهاني له بمناسبة اطلاقه لاقمار التجسس الفضائية ثم تنكر على العراق مثل هذا الحق اليس هذا اعتداء على القانون الدولي وتدخل لا مبرر له في شؤون دولة مستقلة او لا يدل ذلك على نيات غير صحيحة وعدوانية ضد العراق ؟

ثالثا : واستنادا الى حق البقاء والحياة فان للعراق ان يمارس حقه الطبيعي والمشروع في منع التوسع العدواني على حسابه وضد اية جهة او دولة سواء كانت مجاورة له ام بعيدة عنه وله في سبيل ذلك ان يتخذ كافة الاجراءات ويقوم بكافة الاعمال التي يراها مناسبة لمنع هذا التوسع وكبح جماحه والقضاء عليه كي يبقى دولة لها حق التمتع بكافة حقوقها السيادية على كامل اقليمها البري والبحري والجوي .

رابعا : وبمقتضى حقه في الحياة والبقاء والاستمرار والتطور فان للعراق ان يمارس حق الدفاع الشرعي عن النفس الذي عده ميثاق الامم المتحدة حقا طبيعيا ضد كل من يسعى للنيل من حقوقه المقررة له قانونيا وحق الدفاع الشرعي وكما اسلفنا يجيز للعراق ان يتوسل بكل الوسائل المادية والعسكرية والفنية بالاضافة الى الوسائل النفسية والمعنوية لرد العدوان وتحقيق الامن لشعبه .

ومن هنا فان اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين عن امتلاك العراق لاسلحة رادعة لا يشكل خروجا على مبدأ قانوني دولي ولا يمس بالقواعد الامرة في القانون الدولي .

اما ما جاء على لسان سيادته من تحذير للكيان الصهيوني من ان العراق سوف يرد على اي عدوان يقدم عليه هذا الكيان ويشده وان العراق سوف يستخدم كافة امكانياته المتاحة وسوف ينهي نصف (اسرائيل) وسوف يستخدم ضدها السلاح الكيمياوي المزدوج وغيره من الاسلحة فانه هو الاخر لا يتناقض مع قواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة لان ما جاء على لسان السيد الرئيس القائد لا يعد تهديدا وانما هو تحذير وتبصير وردع لنيات الكيان الصهيوني الذي يشهد تاريخه المريب بالعدوان المستمر على اقطار الامة العربية والعراق بالذات وما عدوانه على مفاعل تموز ١٩٨١ الا دليل صارخ على هذه الروح العدوانية .

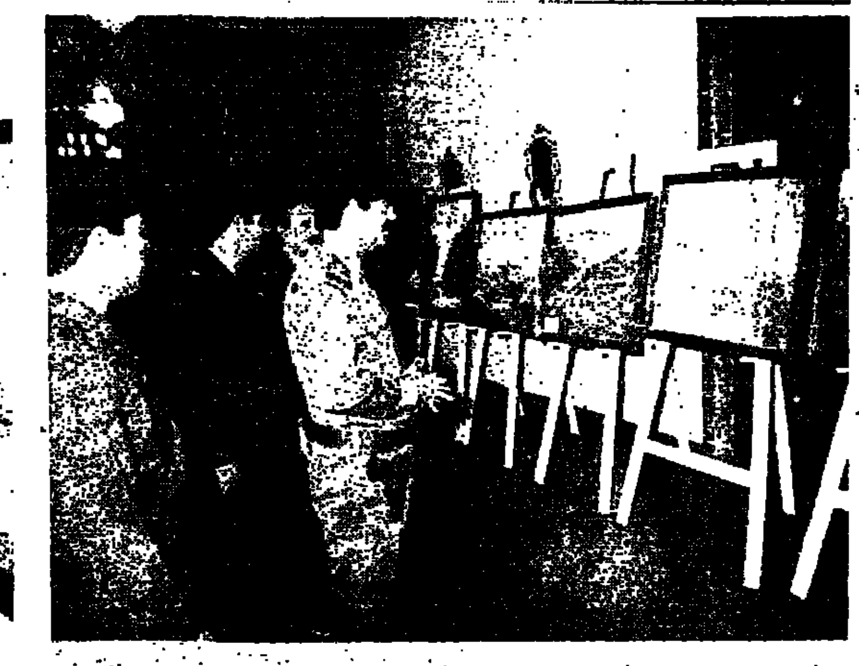
فالسيد الرئيس القائد كان في مجال التحذير من مغبة العدوان بهدف منعه وكبح جماحه وبالتالي فهو في نطاق ردع للروح العدوانية بما يؤمن عدم تماديها في تهديد الامن والسلم الدوليين الذي دأب الكيان الصهيوني وبمباركة واسناد القوى الامبريالية على القيام به .

ومن هنا نستطيع ان نقرر بان افتعال الضجة على تصريحات السيد الرئيس انما هو عمل غير قانوني ولا يستند الى اي اساس قانوني ذلك لان القوى الامبريالية نفسها تفهم وتدرك جيدا معاني تصريحات السيد الرئيس وتعلم جيدا انها لا تعد تهديدا للكيان الصهيوني وانما هي تحذير قانوني لهذا الكيان من مغبة العدوان وقد كان عليها بدلا من ان تثير كل هذه الضجة ضد العراق الذي يسعى الى تجنيب الامن والسلم الدوليين المخاطر ان تقف بوجه النيات العدوانية لذلك الكيان وهي تعلم علم اليقين لا بل وتبارك ان الكيان الصهيوني قد يقوم بعمل غير مسؤول وطائش ضد العراق الدولة المستقلة التي لها كل الحق في الدفاع عن النفس خاصة وان هذا الكيان سبق وان اعتدى على المنشات النووية السلمية للعراق عام ١٩٨١ عندما اقدم على قصف مفاعل تموز للاغراض السلمية وعرض شعب العراق لمخاطر جسيمة جدا .

من كل ما تقدم نجد ان ما اقدم عليه العراق من انجازات وما اعلن عنه السيد الرئيس القائد صدام حسين انما يعد استعمالا لحقه في الحياة والبقاء والاستمرار كدولة وشعب لهما الحق في التوسل بكل الوسائل التي يراها مناسبة لحفظ هذا الحق .

وان للعراق ان يستخدم كافة ما لديه من امكانيات مادية وعسكرية واقتصادية وغيرها في حالة وقوع اي عدوان عليه او توفر نية العدوان المؤكدة استنادا الى حق الدفاع الشرعي عن النفس وفقا للمادة الحادية والخمسين من ميثاق الامم المتحدة .

وان على الذين يدعون الحرص على الامن والسلم الدوليين والمتباكين على حقوق الانسان والانسانية ان يقفوا بوجه من يحاول ان يعرض كل ذلك للتهديد وياخذوا على يديه ويمنعونه من التمادي في عدوانه بدلا من محاولاتهم التاثير على العراق وافتعال الضجة ضده لانه يستعمل حقا اقره القانون الدولي ذلك لان مثل هذه المواقف لا تخدم الانسانية ولا تحقق فرص الامن والسلام وان الشعوب والامم تدرك ذلك جيدا وبالتالي فان هذه المواقف غير المشروعة لا تثني الشعوب عن اتخاذ اي اجراء لحماية مصالحها وامنها الوطني والقومي ووفقا لما هو مقرر في القانون الدولي .





الرئيس القائد يطلع على هدايا فنانين عراقيين بمناسبة عيد ميلاده الميمون

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس على الاعمال الفنية التي اهداها فنانون عراقيون الى سيادته بمناسبة عيد ميلاده الميمون.

وتجول السيد الرئيس القائد في المعرض الذي ضم هذه الهدايا التي تضمنت مجموعة من اللوحات التي رسمها هؤلاء الفنانون وتمثل اجمل المناظر الطبيعية لجبال واهوار وسهول ومدن عراقنا الحبيب.

كما ضم المعرض تحفا ومخطوطات اخرى. وجسدت المعروضات الحب للقائد الحبيب المنصور صدام حسين والولاء المطلق لقيادته التاريخية الفذة.

لقطة من تلقي السيد الرئيس صدام حسين رسالة من اخيه العقيد معمر القذافي

في برقية الى السيد الرئيس

المحامون العرب يؤكدون تضامنهم الكامل مع العراق في تصديه للحملة المعادية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب عبر فيها عن تضامن المحامين العرب مع العراق في تصديه للحملة التي تقودها الولايات المتحدة وبريطانيا والصهيونية العالمية ضده.

وفي ما يلي نص البرقية:

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية ـ بغداد.

تحية الحق والعروبة..

يشرفني وزملائي اعضاء الامانة العامة ونقباء المحامين العرب المجتمعين اليوم ببغداد للتضامن مع شعب العراق العظيم ان اعبر لفخامتكم عن كامل دعم ومساندة وتاييد جماهير المحامين العرب لموقف فخامتكم الجسور وشعب العراق الباسل في مواجهة الحملة الشرسة التي تقودها الولايات المتحدة وبريطانيا والصهيونية العالمية ضد شعب العراق وشعوب الامة العربية استمرارا لمخططاتهم العدوانية الرامية للسيطرة على المنطقة وتركيع الشعب العربي واجهاض اية محاولة عربية لتصحيح الخلل البين بموازين القوى في المنطقة حتى يظل في ميله لصالح حليفهم العدو الصهيوني مؤكدين لفخامتكم ان كل الجماهير العربية وقواها الحية وفي طليعتهم المحامين العرب في ارجاء وانحاء الامة لن تتوانى لحظة واحدة عن التضحية بالنفس والنفيس ذودا عن الامة وصيانة لحق شعوبها في القرار المستقل والسيادة غير المنقوصة على الارض والمقدرات سائلين الله العلي القدير ان يكلل مساعيكم ومواقفكم بالنجاح والتوفيق وان يلهمكم وشعب العراق الشقيق كل ما يصون الكرامة للامة ويحقق لشعوبها ما تصبو اليه من الامنيات والرجاء.

وفقكم الله..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فاروق ابو عيسى

الامين العام لاتحاد المحامين العرب

المبعوثان الشخصيان اليمنيان الى السيد الرئيس القائد يغادران القطر

غادر بغداد ظهر امس المبعوثان الشخصيان الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيسين علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وحيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية السيدان عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومحمد احمد جرهوم وزير الاعلام.

وقال السيد عبدالكريم الارياني في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه نقل الى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة من القيادة اليمنية حول الخطوات الاجرائية المتبعة لاعلان وحدة اليمن.

واضاف انه سينقل الى القيادة اليمنية التوجيهات السديدة والآراء القيمة التي ابداها السيد الرئيس القائد صدام حسين.

ووصف زيارته للعراق بانها كانت طيبة وذات نتائج كبيرة مشيرا الى انه قد اجرى خلال زيارته مباحثات مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تناولت المستجدات على الساحة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان في توديعهما بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسفيرا الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية في بغداد.

واع

السيد عزة ابراهيم يودع الامير عبدالله بن عبدالعزيز

غادر بغداد امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية في ختام زيارة للعراق استغرقت يومين.

وجرى لسموه توديع رسمي كان في مقدمته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة.

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى بمطار صدام الدولي صافح سمو الامير مودعيه السادة

الوزراء واركان السفارة السعودية في بغداد وارتقى السيد عزة ابراهيم والامير عبدالله بن عبدالعزيز منصة

التحية حيث عزف السلامان الوطنيان السعودي والعراقي ثم تفقدا حرس الشرف.

وصافح صاحب السمو كبار مودعيه عضوي مجلس قيادة الثورة السيدين سعدون شاكر وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء ومحمد حمزة وزير النقل والمواصلات.

كما صافح السيد عزة ابراهيم اعضاء الوفد المرافق لسمو الامير عبدالله والسفير السعودي في بغداد.

وعانق السيد عزة ابراهيم صاحب السمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز متمنيا له سلامة العودة.

وقال الامير عبدالله بن عبدالعزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان لقاءه مع السيد الرئيس القائد صدام حسين كان اخويا وسادته روح التفاهم المشترك وتناول كل ما يخص الامة العربية.

وعن الحملة التي تشنها الدوائر الصهيونية والاستعمارية ضد العراق قال الامير عبدالله بن عبدالعزيز انها حملة ظالمة وغاشمة تستهدف العراق وابناء الامة العربية والاسلامية.

السيد سعدي مهدي صالح يلتقي بالسيد مصطفى كامل مراد

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالسيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المصري والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء بحث القضايا العربية والدولية وابعاد الهجمة الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية.

واع

توقيع محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني

وقع العراق وتركيا امس على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني في ختام اجتماعات اللجنة العراقية التركية المشتركة.

ووقع المحضر الذي حضر حفل توقيعه السيدان طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة ويلدرم اق بلوت رئيس وزراء تركيا رئيس الجانب التركي فيها السيدان عصام عبدالرحيم وزير النفط وايشن جلبي وزير الدولة التركي.

وتضمن المحضر التاكيد على زيادة وتنويع حجم المبادلات التجارية بين البلدين وقيام الجانب التركي بتقديم تسهيلات ائتمانية لاغراض تمويل صادراته من السلع والخدمات والمشاريع الاخرى الى العراق.

كما جرى الاتفاق على جملة من الوسائل والاجراءات التي تهدف الى تنمية آفاق التعاون في مجالات النفط والنقل والاتصالات والصناعات بمختلف انواعها مع التاكيد بشكل خاص على الصناعات الهندسية وصناعة السمنت اضافة الى توريد الطاقة الكهربائية الى تركيا وتعزيز وتوثيق التعاون العلمي والفني بين البلدين الجارين.

وتضمن المحضر ايضا ايلاء اهمية كبرى لموضوع المياه المشتركة باعتماد مبدأ القسمة لمياه الفرات حيث تقرر عقد اجتماع على مستوى وزراء الري للدول المتشاطئة على حوض الفرات خلال شهر حزيران المقبل في انقرة لبحث الموضوع تفصيليا بهدف الوصول الى اتفاق نهائي حول الموضوع وبما يحفظ الحقوق المشتركة للدول المتشاطئة.

والقى السيد طه ياسين رمضان كلمة بعد توقيع المحضر المشترك عبر فيها عن ثقته بالمستقبل الكبير لتطور العلاقات الثنائية وتعزيز الجهد المشترك باعتماد مبدأ الصراحة والوضوح لمواجهة اية عقبات تعترض هذا المستقبل المشرق.

وقال السيد رئيس وزراء تركيا في كلمة جوابية لمست خلال مباحثاتي التي اجريتها مع السيد الرئيس صدام حسين والمسؤولين في العراق الصديق توفر الارادة السياسية والرغبة المشتركة في تعزيز وتطوير علاقات البلدين الجارين.

واضاف ان تاسيس وادامة علاقات الصداقة والتعاون على اسس متينة وقوية بين البلدين تحقق المصالح المشتركة وتضمن تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة باكملها.

هذا وحضر حفل توقيع المحضر المشترك السادة اعضاء الجانبين العراقي والتركي في اللجنة العراقية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني بين البلدين.

وقد غادر بغداد قبل ظهر امس السيد يلدرم اق بلوت رئيس وزراء تركيا والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام.

وجرى للوفد الضيف توديع رسمي كان على راس المودعين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء.

وارتقى السيدان طه ياسين رمضان ويلدرم اق بلوت منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان التركي والعراقي فتفقدا بعدها حرس الشرف.

وصافح السيد رئيس وزراء تركيا كبار مودعيه وهم السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء والسادة الوزراء واركان السفارة التركية في بغداد.

وعند سلم الطائرة عانق السيد طه ياسين رمضان ضيف العراق متمنيا له سلامة العودة الى بلاده.

وادلى السيد رئيس وزراء تركيا قبيل مغادرته بتصريح لوكالة الانباء العراقية قال فيه لقد كانت مباحثاتنا خلال وجودنا في بغداد مع كبار المسؤولين ودية وصريحة حققت الاهداف المرجوة منها في تعميق وتعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين الجارين.

ووصف عمل اللجان الفنية المشتركة بانه كان ناجحا وهادفا في تحقيق المصالح المشتركة التي تهم البلدين في النواحي الاقتصادية والتجارية.

واكد السيد رئيس وزراء تركيا الرغبة المشتركة في تعزيز وتعميق العلاقات الثنائية.

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل رئيس الوزراء التركي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس السيد يلدرم اق بلوت رئيس الوزراء التركي.

وجرى خلال المقابلة التعبير عن الارتياح للأجواء الايجابية التي سادت المباحثات بين الجانبين العراقي والتركي وما تمخض عنها من اجراءات وقرارات من شانها تعزيز اواصر التعاون بين البلدين.

واع

السيد طارق عزيز يلتقي بوكيل وزارة الخارجية اليوناني

التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالسيد بانايوتس ايكونومو وكيل وزارة الخارجية اليوناني.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة الدولية الاولى فيها.

واع

اليوم.. انعقاد الدورة الاستثنائية للمكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يعقد اليوم اجتماع الدورة الاستثنائية للمكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام في قاعة الاتحاد العام لنساء العراق.

اعلن ذلك لـ «الثورة» مديرة مكتب الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي العام.

وقالت ان (٢٠) منظمة نسوية عربية اضافة الى مراقبين في عدد كبير من المنظمات العربية والاقليمية والدولية سيحضرون المؤتمر لاجل بلورة موقف جدي من التهديدات التي يتعرض لها الامن القومي والخطط والتدابير العربية لمواجهتها لا سيما وان هذه التهديدات التي تستهدف العراق خطيرة ويتطلب لمواجهتها الانتقال بالتضامن العربي لتحقيق نقلة نوعية لصالح العرب في الصراع العربي الصهيوني.

بيان لمناسبة يوم الشهيد الصحفي

اصدرت الامانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب بيانا لمناسبة الذكرى السادسة لاستشهاد المناضل حنا مقبل.

واكد البيان ان القيم التي استشهدن اجلها الشهيد باقية وخالدة اما قوى البغي والغدر والظلام فانها مهزومة

المجلس الوطني يواصل اعمال دورته الربيعية

مناقشة واقرار توصيات لجنة تفتيش شركة المشاريع النفطية

كتب ـ سعد عبداللطيف

عقد المجلس الوطني جلسة جديدة صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس كرست لمناقشة واقرار التوصيات التي تبنتها اللجنة المكلفة بتفتيش شركة المشاريع النفطية

وضمت اللجنة المنبثقة عن المجلس الوطني تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١١٥ في ١٩٨٨/٧/٣١ والذي اعطى الحق للمجلس الوطني بتفتيش دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي كلا من الدكتور منذر وردي الالوسي و د. انور نعيم قصيرة والسادة خالد عبدالحليم وهاشم محسن الساعدي وسعيد حسين الهاشمي.

وقامت اللجنة بتفتيش شركة المشاريع النفطية التابعة لوزارة النفط واعدت تقريرها التفصيلي عن طبيعة وعمل هذه الشركة والذي تضمن ايضا بعض الملاحظات العامة التي اشرتها اللجنة من خلال الزيارات الميدانية واللقاءات والاجتماعات العديدة التي عقدت سواء مع الملاك المتقدم في الشركة او مع العاملين في مجال التنفيذ المباشر.

واكد التقرير انه مع توفر الامكانيات البشرية التي تمتلك الخبرة المتراكمة في مجال التصميم وادارة المشاريع والتشييد والفحص الهندسي فان الشركة مازالت تخطو خطوات جدية وكبيرة في مجال التنفيذ المباشر بالمقارنة مع ما تم تنفيذه من خلال الشركات الاجنبية بصورة مباشرة او بصورة مختلطة اضافة الى وجود توجه حالي نحو التنفيذ المباشر.

كما اشر التقرير وجود تسرب في عدد من الملاكات الفنية المقتدرة الى خارج الشركة وكذلك وجود صعوبة في توفير الملاكات الفنية المتخصصة للعمل في مشاريع التنفيذ المباشر وذلك بسبب قلة الاجور مقارنة بما ينالونه من اجور سواء في القطاع الخاص او في بعض المنشآت والشركات التابعة للقطاع الاشتراكي وصعوبة توفير المستلزمات الخاصة بالمشاريع لاعمال التنفيذ المباشر من مكائن واجهزة ومعدات ومواد احتياطية.

كما اشار التقرير الى عدم تحقق مردودات ايجابية واضحة لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٢٢ لسنة ١٩٨٩ لتطوير العمل والارتقاء به للتوجه الجدي للتنفيذ المباشر سواء من خلال المستلزمات البشرية او المادية وخلق جو من التنافس وتوفير الحوافز اللازمة للعاملين بما يحقق تنفيذ المشاريع بصورة مباشرة بالاعتماد على الامكانيات الذاتية للشركة التي يتوفر فيها عدد مهم من الملاكات الفنية اضافة الى قلة توفر مستلزمات السلامة المهنية للعاملين في مجال التنفيذ المباشر كالملابس وواقيات الراس والنظارات والاحزمة الواقية والاحذية.

كما اقترحت اللجنة عددا من المقترحات والتوصيات التي تمت تلاوتها على السادة اعضاء المجلس لغرض مناقشتها واقرارها حيث تمت الموافقة عليها بعد اجراء التعديلات عليها حيث تم حذف الفقرة الاولى من التوصيات التي طالبت بفك ارتباط الشركة من وزارة النفط والحاقها بوزارة الصناعة والتصنيع العسكري وابدالها بتوصية جديدة بناء على مقترح من عضو المجلس نعمة عنون والتي طالبت بدعوة وزارة النفط لدراسة واقع الشركة للوقوف على الاختناقات التي تنتاب عملها ودعمها بما يجعلها تضطلع بمهامها الموكلة اليها بشكل جيد.

ممثلو الشعب يوافقون على تخصيص جزء من وقت المجلس للنظر في القضايا والامور الخاصة بالمواطنين

كما طالب المجلس بدعم الشركة لتسهيل انجاز معاملات التحويل الخارجي وخاصة للمواد والمكائن الثقيلة والعقود الخاصة مع الشركات الاجنبية لتلافي التاخير في انجاز المشاريع.

ودعا المجلس الى التاكيد على تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٢٢ في ١٩٨٩/٧/٣ لمعالجة اجور العاملين والتعاقد مع الملاكات التقنية لسد النقص الحاصل في القوى العاملة الماهرة ومعالجة اجور العاملين من المنتسبين الدائميين العاملين في مجال التصاميم.

وبناء على مقترح من عضو المجلس الدكتور سعدون خليفة تم اقرار التوصية الاخيرة الخاصة بقيام الشركة بتوفير مستلزمات الصحة والسلامة المهنية للعاملين وفق متطلبات وطبيعة عمل ومتابعة ذلك من قبل السادة مديري المشاريع فيما كان العضو الدكتور وليد الطويل قد تقدم بمقترح مماثل يدعو الى استحداث وحدة للصحة والسلامة المهنية في مقر الشركة يضم مختصين في المجالات العلمية المختلفة لم تحصل الموافقة عليه.

وكان قد جرى حديث مطول حول تقرير لجنة التفتيش والتوصيات شارك فيه عدد كبير من اعضاء المجلس.

فقد اشار عضو المجلس الدكتور عصام حويش الى وجود زيادة في عدد الاداريين الذين يشكلون حوالي ٢٥ بالمئة من عدد المنتسبين في شركة تعد من الشركات الهندسية كما طالب بتفسير لما حدث من انسداد في انابيب احد المشاريع بسبب ارتفاع نسبة الملوحة وقد اجاب عن ذلك السيد علي عجام مدير عام الشركة بان ذلك لاتتحمله الشركة بل الجهة التي تتولى تقديم المشورة الفنية في هذا المجال كما يكمن سببه في ارتفاع نسبة الملوحة في مياه شط العرب.

واكد الدكتور رياض الحيدري بان مقترح فك ارتباط الشركة والحاقها بوزارة الصناعة والتصنيع العسكري يعبر عن واقع قائم تعجز عن تجاوزه للارتقاء بمستواها لما هو مطلوب.

واشار العضو بشير حمود الى عدم الجدية في تنفيذ مشاريع الشركة وطلب تفسيرا لذلك.

اما عضوة المجلس الدكتورة سوسن الجلبي فقد تساءلت عن عدم تطبيق الشركة لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٢٢ لسنة ١٩٨٩ وهل ان هناك صعوبات في التطبيق فيما طالبت عضوة المجلس فاطمة الجبوري بشمول الشركة بالمحفزات التي تمنح لمنتسبي وزارة الصناعة والتصنيع العسكري.

واكد الدكتور عادل الحديثي رئيس لجنة النفط والطاقة والصناعة والمعادن ان فك ارتباط الشركة من وزارة النفط لاعلاقة له بالمحفزات وبقرار مجلس قيادة الثورة بل لكون المشاريع النفطية ذات طبيعة صناعية وتتماشى مع طبيعة وعمل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري.

واشار العضو فواز نحلم هليل الى ان فك ارتباط الشركة لايحل المشكلة وانما ياتي الحل عن طريق دراسة واقع الشركة وتقييم المحفزات والدعم لمنتسبيها فالحاق الشركة بوزارة الصناعة والتصنيع العسكري ربما سيدفع الكثير من الشركات الى ان تحذو هذا المنحى وهو امر يحمل وزارة الصناعة اعباء جديدة تفوق امكانياتها المتاحة لها.

واكد عضو المجلس الدكتور طلال عاشور بان قرار مجلس قيادة الثورة اعطى لوزير النفط صلاحيات واسعة منها منح امتيازات لمنتسبي القطاع النفطي قد تفوق الصلاحيات الممنوحة للتصنيع العسكري وكذلك منح مخصصات الساعات الاضافية وفتح الحدود العليا للرواتب وغير ذلك الامر الذي يؤكد ان هناك عدم تطبيق للقرار من اجل دعم هذه الشركة.



تصوير:
عبدالمحسن الحيالي

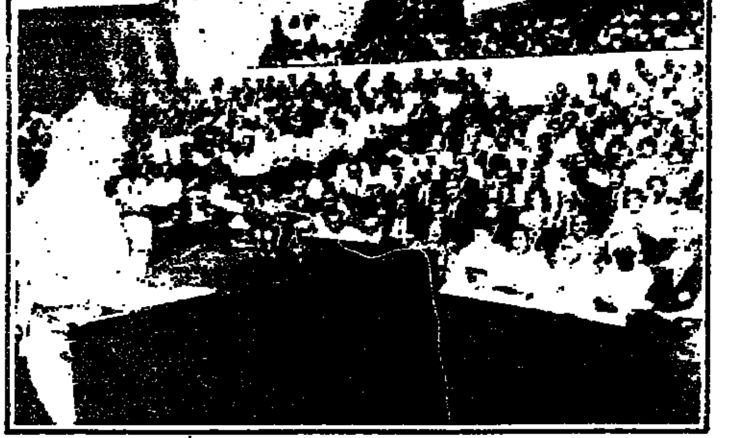
نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين

بدء اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهة التهديدات الامبريالية والصهيونية

اقوياء في وحدتنا ... وضعفاء في فرقتنا

السيد عزة ابراهيم ينقل تحيات السيد الرئيس القائد الى ممثلي العرب المشاركين بالمؤتمر





المؤتمر تظاهرة قومية رائعة ومظهر قوي لوحدة النضال العربي

كتب - سعدي جاسم ورعد عبدالجبار :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار « كلنا اقوياء في وحدتنا وضعفاء في فرقتنا » افتتح مساء امس اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهة التهديدات الصهيونية والامبريالية .

وناب السيد الرئيس القائد لحضور المؤتمر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وعند حضور ممثل السيد الرئيس القائد الى قاعة المؤتمر الذي حضره السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين واعضاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي واعضاء مجلس قيادة الثورة واعضاء القيادة القطرية للحزب وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين عزف السلام الجمهوري .

واستهل المؤتمر الذي عقد في قاعة قصر المؤتمرات بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا .

والقى السيد ممثل السيد الرئيس القائد كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته الصادقة للمؤتمر بالتوفيق والنجاح شاكرا الاخوة الافاضل من الشخصيات العربية والسياسية الفكرية والثقافية والمهنية والذين يمثلون مختلف الاحزاب والمنظمات والاتحادات في الوطن العربي لتفضلهم بقبول دعوتنا للمشاركة في المؤتمر الشعبي للتضامن مع العراق .

وقال السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان هذا المؤتمر تظاهرة قومية رائعة ومظهر قوي لوحدة النضال العربي وذلالة عظيمة لنضج الوعي ازاء خصوصية المرحلة التي تمر بها الامة العربية المجيدة لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية .

وفي ما يلي نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين :

بسم الله الرحمن الرحيم

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا » ..

صدق الله العظيم

سيادة الاخ الرئيس المناضل ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين المحترم

ايها الرفاق

ايها الاشقاء الاعزاء

ايها الحفل الكريم

باعتزاز بالغ وشرف عظيم يسعدني ان انقل لكم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته الصادقة لمؤتمركم بالتوفيق والنجاح ، شكرا للاخوة الافاضل قادة الاحزاب والحركات السياسية والشخصيات السياسية والفكرية والاعلامية وممثلي الاتحادات الشعبية والنقابات المهنية والجمعيات والهيئات ، تفضلهم بقبول دعوتنا وتنادبهم الايجابي للمشاركة في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق .

طلائع العروبة

ان هذا المؤتمر ، بما يضمه من طلائع العروبة المنتصرة تظاهرة قومية رائعة ، ومظهر قوي لوحدة النضال العربي ، ودلالة عميقة لنضج الوعي وبشالة الحس الجماهيري ازاء خصوصية المرحلة التي تمر بها امتنا المجيدة ، في مواجهة التحديات الداخلية والخارجية .

ايها المناضلون

يا ابناء امتنا المجيدة

ان نصرتكم لعراق العروبة وللقائد صدام حسين ، انتصار للحق العربي ولعدالة قضايا المصير القومي ، فمؤامرة الحلف الصهيوني الامبريالي لاتستهدف القطر العراقي فحسب ، بل تهدد الحاضر والمستقبل العربي برمته .. ذلك ان التجربة البعثية التي تشاد في هذا القطر المجاهد ، منذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ، هي تجربة عربية الملامح والمضمون ، تستند الى منهج علمي وعقيدة قومية تقدمية ديمقراطية متفتحة ، ترتكز الى التراث في بناء الحاضر الجديد اي تسعى الى بناء مجتمع اصيل وجديد وانسان واع مشبع بقيم الخير والحضارة والسمو .

وكان اعتماد هذا المنهج القومي المبدئي ، بداية الصدام مع قوى الصهيونية والاستعمار الجديد والشعوبية الحاقدة ، ذلك ان استقلالية العراق وخصوصيته في البناء الشامل وتحرير ثروته وضمان ارادته الحرة ، ومثابرته من اجل تعزيز الموقف العربي والتضامن والعمل المشترك في كل الميادين وعلى مختلف المستويات ، والتمسك بالثوابت وتحديد المحرمات بدقة وفي مقدمتها رفض اشهار السلاح العربي في صدر الشقيق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية . كذلك السعي لترسيخ سياسة عدم الانحياز والتكافؤ في العلاقات الدولية والنضال من اجل نظام عالمي جديد ، بعيدا عن الجشع والتمييز والعدوان .. ان هذه السمات المبدئية والواقعية في سياسة العراق ومواقفه ، قد اثارت غيظ الاعداء وتامرهم ، فقد وجدوا انفسهم امام حالة اخترقت الحصار وتجاوزت الممنوع وتمردت على الحدود التي رسمها اللاعبون الكبار في المسرح العالمي .. وقد جرب المتامرون على ثورة العروبة في القطر العراقي كل فنون التخريب والانقضاض من الخارج والداخل ، واستخدموا اساليب مبتكرة من التامر ، لكنهم اصطدموا دوما بارادة قيادية حازمة وواعية ، ووحدة وطنية متماسكة ومتفاعلة مع حزبها وقيادتها ، وبشعب وفي معطاء لايبخل بتضحية ولا يمل عن الفداء .

وكان عدوان النظام الايراني في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، هو الحلقة الاخطر في سلسلة التامر على عراق العروبة ، حيث تداخلت الخنادق وحجب دخان التضليل اعين وبصيرة الكثير الى حين انجلاء الحقائق وسقوط البراقع ، وانفضاح الدور الصهيوني الامبريالي في اشعال فتيل الحرب العدوانية وتغذيتها واطالة امدها ، بهدف الاستنزاف واشغال العراق وشل دوره القومي لتمرير حلقات المؤامرة الصهيونية على فلسطين والامة العربية .

وعلى مدى ثماني سنوات من القتال البطولي والصمود النادر ، وفي خضم انهار الدم الطهور والتضحيات الجسام ، صنع جند قادسية صدام المجيدة ، ملحمة النصر والسلام ، بحكمة القائد الملهم وفروسيته ووعيه التاريخي وافقه الستراتيجي الثاقب .

ايها الاشقاء الاعزاء

ان هزيمة البرنامج الشعوبي العنصري ، كانت هزيمة شاملة وليست هزيمة عسكرية فنية .. كما ان انتصار العراق المبين اكد صوابية المنهج العراقي المرتكز الى فكر العروبة الانساني المؤمن ومشروعها الحضاري المتقدم .. فقد انتصر الحق والعدل على الغطرسة والظلامية والتعصب .. وكان الظفر كسبا للامة العربية وللانسانية جمعاء .

خيبة الصهاينة

ان خيبة الصهاينة والامبرياليين وفشل مراهنتهم على سقوط القلعة العراقية الحصينة ، حارسة الجناح الشرقي لوطننا العربي الكبير ، قد زادت من تكالب الاعداء ، وبدأوا حملة سياسية واعلامية ظالمة ، بشعارات مخادعة ، لخلق الاجواء الملائمة لمعاودة الانقضاض على بؤرة الاشعاع والنصر في بغداد العز والسلام .

وكلكم تابعتم .. ايها الاخوة الاعزاء .. شراسة الهجوم الذي شنته ابواق واشنطن ولندن وتل ابيب وغيرها من دوائر الشر ضد عراقكم العربي المنتصر ، والذي خرج من المعركة اقوى شكيمة واكبر اقتدارا ومنعة .. ودرعا حصينا للامن والاستقرار الاقليمي والسلم العالمي .

لقد تحطمت موجة الشر على صخرة التلاحم الوطني لشعبنا العظيم ، وان العالم كله يعرف ان العراقيين سواسية في الحقوق والواجبات دون ادنى تمييز ، وان الممارسات الديمقراطية والحريات الاساسية قد شهدت اتساعا وازدهارا حتى في زمن الحرب رغم ظرفها الاستثنائي وضرورات حماية الامن الوطني .. وما ان تحقق الانتصار التاريخي وتم وقف اطلاق النار في ١٩٨٨/٨/٨ حتى بدأت مرحلة جديدة لتعزيز الحياة الديمقراطية عن طريق توسيع التعددية الحزبية واصدار دستور جديد واتاحة فرص اوسع لحرية الصحافة .

ايها الاخوة الاعزاء في كل مكان ، داخل الوطن الكبير وخارجه ..

ان النصر في حرب ضروس طويلة جدا ، لايمكن ان يصنعه شعب مضطهد او مستعبد كما يدعي اعداؤنا ، وانما يحققه الاحرار الواعون المضحون المؤمنون بالله وبعدالة قضيتهم ومصداقية قيادتهم الوطنية .

وبدأت تعلو نغمة نشاز اخرى ، تثير مخاوف الجيران من القوة العراقية الضاربة ، وتناسوا (الاعلان القومي) الذي اصدره الرئيس القائد صدام حسين في ٨ شباط ١٩٨٠ ، الذي نظم علاقات العرب في ما بينهم وعلاقة الامة العربية مع جاراتها الاجنبية ، وفق ميثاق الجامعة العربية والقانون الدولي .

ثم راحوا يتحدثون عن التهديدات التي يسببها امتلاك العراق لاسلحة متطورة وصواريخ بعيدة المدى ، وانتابهم القلق بعد نجاح مجاهدي التصنيع العسكري في اطلاق منظومة العابد الحاملة للاقمار الصناعية وصواريخ (تموز - ١) بعيدة المدى وغيرها من النجاحات الباهرة .. متجاهلين حق العراق المشروع في الدفاع عن النفس ازاء اي عدوان او تهديد بالعدوان الخارجي ، والذي كفله ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي .

ايها الاخوة المؤتمرون :

ولقد استهدف التحالف الصهيوني الاميركي البريطاني ، فرض عزلة خانقة على العراق ، لمنعه من مواصلة نهوضه وتقدمه الحضاري والعلمي وامتلاكه خبرة التعامل مع التقنية الحديثة ، وارهاب الدول والشركات التي تتعاون مع قطرنا لوقف تعاملها وعرقلة برامجنا الطموح في طي صفحة التخلف الموروث ، وبناء الغد الاكثر سعادة ونماء .

المسرحية الفاشلة

ان المسرحية الفاشلة التي دبرتها سلطات لندن بالتواطؤ مع المخابرات المركزية الاميركية والموساد الصهيوني ، سواء ما يتصل بضبط صفقة عادية مفتوحة للاجهزة التكنولوجية للحصول على متسعات كهربائية ذات قدرة عالية او السيطرة على انابيب معدنية لمشروع بتروكيمياوي ، ومن قبل الضجة المفتعلة بعد اعدام الجاسوس الصهيوني بازوفت ، تكشف بجلاء عن حجم المؤامرة ضد العراق وتهيئة المناخ السياسي والنفسي عالميا ، لتمرير ضربة عدوانية ، اسرائيلية ، لمنشآتنا الصناعية والعلمية على غرار العدوان الاجرامي الصهيوني على مفاعل تموز النووي السلمي عام ١٩٨١ .

ان الهدف ايها الاخوة ، هو ضرب رمز القوة العربية المتمثل في المنجزات العراقية الشامخة .. ووأد الزهو والفرح الغامر بتلك النجاحات .. ذلك ان اعداء الامة ، حرصوا دوما على ابقاء فجوة التقدم ، الاسرائيلي ، على العرب واسعة ، بما يضمن لتل ابيب قوة متفوقة على مجموع قوة الاقطار العربية .. وذراعا طويلة للعدوان هنا وهناك على العواصم العربية . كما حدث في تونس ولبنان وقرب سواحل ليبيا .

ومن هنا فان السعي الجاد لعراقكم العربي في معالجة الخلل في ميزان القوى ، وتصحيح معادلة الصراع العربي الصهيوني ، بعد ان كانت كفة ، اسرائيل ، هي الراجحة ، امر يثير حفيظة الحلف الصهيوني الامبريالي ، ويعرض مصالحه ومخططاته المريبة للخطر .

ايها المناضلون العرب في كل مكان :

امام تلك المخاطر والتحديات ، كان لابد للمناضل الجسور وبطل النصر والسلام صدام حسين ، ان يرد على المؤامرة العدوانية الصهيونية الامبريالية ، باللغة المناسبة ، وهي لغة الحق المدعوم بالقوة .

ان كشف الرئيس القائد حفظه الله ورعاه ، في خطابه التاريخي يوم ٢ نيسان - ابريل ١٩٩٠ ، عن سر امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج وهو ثالث اثنين في العالم يمتلكان هذا السلاح ، قد حقق توازنا في الرعب ، والردع المتقابل وبذلك فقد وضع نهاية لمرحلة من العنجهية الصهيونية وبدد اسطورة القوة التي لاتغلب .

لقد اعاد صدام حسين ورجاله الميامين رشحيت مجدها لامة عزتها وكرامتها وارادتها الحرة ، ووضع العرب على اعتاب مرحلة جديدة ، لامجال فيها لجبان او متخاذل [illegible] مساوم .

ومن هنا فان المطلوب - [illegible] الاخوة المناضلون - صياغة [illegible] عربي على نحو جديد ، يتسم بالثقة والاقتدار ، طاويا صفحة [illegible] التراجعات والتردي [illegible] روض روح الجماهير العربية [illegible] الهزائم وتستعيد [illegible] الامة في الماضي القريب [illegible] نورا وبدون ابطاء ، اطلاق [illegible] طاقات الجماهير العربية [illegible] الديمقراطية وتطوير [illegible] وتوزيع اساليب [illegible] بفاعلية في صنع [illegible] بعد ان ظلت الزعامة من [illegible] المرحلة السابقة ، وتم تغييبها عن ساحة الصراع مع اعدائنا الالداء .

اقوياء في وحدتنا ضعفاء في فرقتنا

ايها الاشقاء الاعزاء

ان مؤتمر بغداد العربي الشعبي ، يلتئم وسط متغيرات دولية واقليمية وجذرية ، وقد شخص الرئيس القائد المناضل صدام حسين [illegible] العميقة في خطابه الافتتاحي [illegible] عمان لمجلس التعاون العربي [illegible] عقدت في شباط - فبراير [illegible] ورفع شعار :

(كلنا اقوياء في وحدتنا .. [illegible] في فرقتنا) .

ان تلك التغييرات [illegible] والسياسية الدقيقة [illegible] اساسا جيدا لبرنامج [illegible] شعبي ورسمي طويل الامد [illegible] بالاعتبار لتفعيل [illegible] الداخلية ، ومحاولة [illegible] الاستقرار بمساحة الدولية [illegible] بمقدرات الشعوب ، [illegible] البديل القومي والاعتماد على [illegible] العروبة وهي كثيرة [illegible] مواجهة اختلال الموازين [illegible] والرد على القلق [illegible] والعنصرية الصهيونية التي [illegible] واستفحلت كتيار مدمر .

ان العرب ايها الاخوة [illegible] دون ابطاء او [illegible] لمواجهة مؤامرة [illegible] السوفيت الى فلسطين [illegible] العربية المحتلة ، التي [illegible] وطأة الغشوم الامبريالية والصهيونية ، والتصدي [illegible] مجلس الكونغرس الاميركي [illegible] (النواب والشيوخ) [illegible] القدس الشريف عاصمة [illegible] وابدية لكيان الصهاينة [illegible]

[illegible]

ارض الحرب .. اننا نصفق من يمثلنا ويحترم خياراتنا ، ونقاتل دون هوادة كل من يحاول النيل من سيادتنا وكرامتنا ومصالحنا القومية العليا .

يا طلائع الامة وقواها الفاعلة :

ان لقاء القادة العرب في عاصمة الحضارة العربية بغداد وعاصمة القائد المنتصر صدام حسين وفي مؤتمر القمة العربي الطارىء ، ينطوي على اكثر من مغزى نضالي ويحمل معه كل دلالات التضامن والتلاحم مع عراق المجد والشموخ العربي .. انكم ومعكم الملايين العربية ما بين طنجة ومسقط ، تتطلعون وبحق ، لان تكون القمة القادمة بمستوى طموح الامة وارادتها الحرة .

انها مسؤولية تاريخية كبرى يتحملها قادتنا الافاضل في هذه الفترة العصيبة من حياة العروبة حاضرا ومستقبلا .. ذلك ان قمة بغداد مطالبة بان تكون قمة نهوض وتضامن وتعبئة للتحدي الصهيوني والامبريالي ، ترسم ملامح المستقبل العربي بجدية وشمول ، تمهد لانطلاق تاريخي من الزمن .. عن طريق الارتقاء بالتفكير والحس القومي الى مستوى نوعي يختلف بالكامل عن المراحل السابقة .

ان جذوة النهوض العربي التي اوقدها المناضل صدام حسين هنا في العراق يجب ان تظل تتوهج في العقل والقلب والوجدان الذي للجماهير العربية في كل مكان ، وينبغي ان نتصدى بحزم لاية محاولة لاطفاء تلك الشعلة التي اثارت من جديد درب الكفاح العربي في مرحلة التسعينات من هذا القرن .

مهبط الانبياء

الاخ الرئيس ياسر عرفات

الاخوة المناضلون العرب :

ان امتنا امة حق وعدل وخير وسلام (وهي خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر) ، ووطننا كان مهبط الانبياء والرسالات السماوية ، ومن ارضنا شع نور الايمان والهداية والعلم والمعرفة الى مشارق الارض ومغاربها في وقت كان فيه الاخرون يخطون في ظلام الجهالة والتخلف ، والذين يقودون الحملة الصليبية الجديدة ضد عروبتنا ومقدساتنا ، ينكرون ان تراثنا العريق حافل بالفضائل والقيم النبيلة ، والحفاظ على كرامة الانسان وحقوقه قبل مئات السنين من اصدار الاعلان العالمي لحقوق الانسان والمواثيق الانسانية الدولية الاخرى .

لانريد الاعتداء على احد او المساس بكرامته او النيل من حقوقه ، ولكننا في ذات الوقت (اصلب من الماس) نقطع رقاب الجواسيس ورؤوس المعتدين على وطننا وامتنا ..

ذلك ان زمن تحقير العرب والاستهتار بمصالحهم قد ولى الى الابد ، وبدأ عصر جديد للنهوض والكرامة العربية في عالم لا يرحم الا الاقوياء .

نشكركم ايها الاخوة اجزل الشكر ، لكل ما عبرتم عنه تجاه عراقكم الصامد وفارسه المقتدر عن كريم المشاعر الصادقة والتضامن الفعال ، مما يحملنا مسؤولية مضاعفة نرجو الله عز وجل ان يعيننا على حمل امانتها ، معاهدين الامة ان نظل نحمل لواءها الخفاق عزيزا شامخا ، ونسقي شجرة الحرية العربية بالنجيع القاني كما فعل الشهداء الاكرم منا جميعا .

ان عراق القائد المنصور صدام حسين ، ماض في صعوده نحو الذرى .. ملتزم بمبادئه واخلاقياته التربوية والانسانية .. منتصب الهامة كنخيل الفاو والبصرة ، شاهق كجبال كردستان .. لن يخضع للابتزاز ، ولا يلين امام الضغوط .. واثق بنصر الله ودعم الامة العربية وكل الشرفاء في العالم .. (ان ينصركم الله فلا غالب لكم) فوفقكم الله ورعاكم وعزز خطواتكم على طريق الوحدة والديمقراطية والتقدم .

سننتصر باذن الله .. والى امام ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

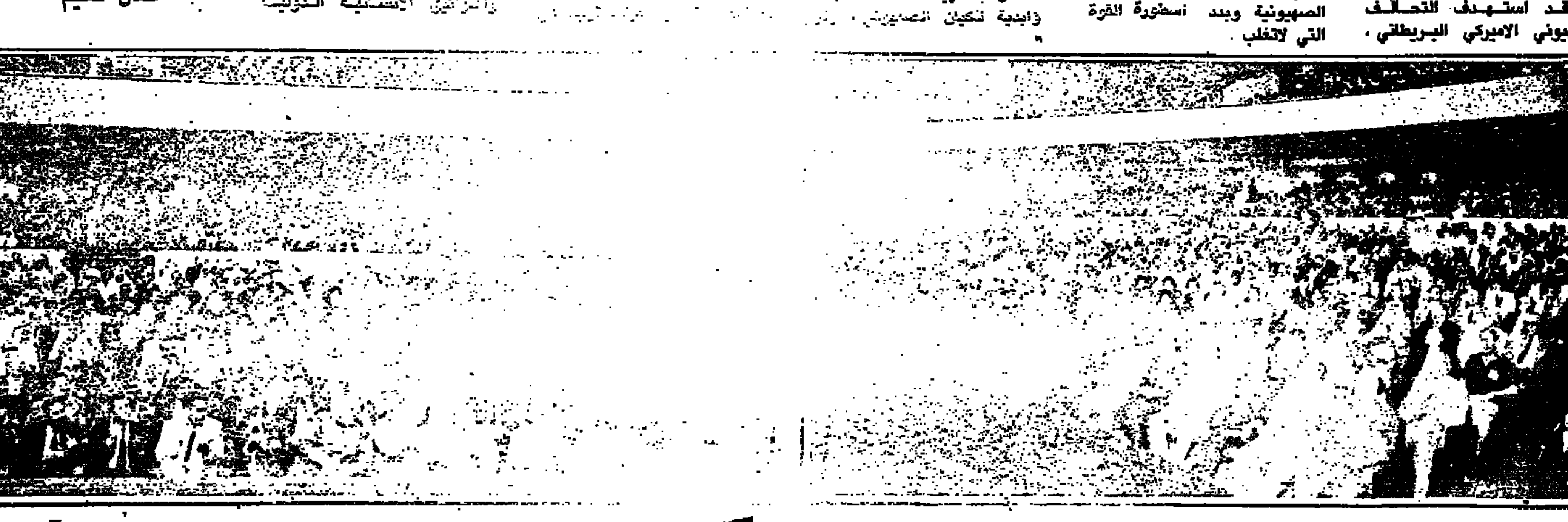
ثم القى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين كلمة اكد فيها على ضرورة التضامن العربي الشعبي لمواجهة التحديات والاخطار التي تواجه العراق وامتنا العربية المجيدة .

واشاد السيد رئيس دولة فلسطين بالوقفة القومية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين للدفاع عن قضية الامة العربية قضية فلسطين ودعمه المستمر لثورة الحجارة في فلسطين المحتلة .

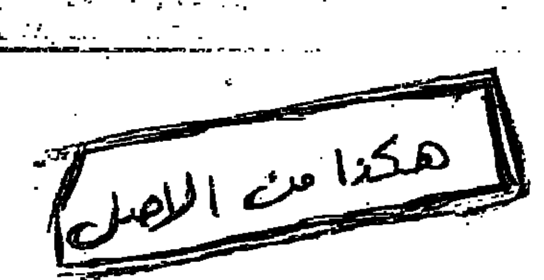
بعدها انشدت زهور العراق من مدرسة الموسيقى والباليه اناشيد بالمناسبة فيما قدمت باقات من الزهور للوفود العربية الشقيقة المشاركة في المؤتمر .

وفي ختام حفل الافتتاح عزف السلام الجمهوري .

تصوير :
فريد شمعون
كمال نعيم







المشاركون في اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق لـ « الثورة »

نحن مع الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق لمواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية

وسائل الاعلام العربية والعراقية نجحت في الرد السريع الصادق والمقنع على حملة التهديدات الاميركية والبريطانية والصهيونية

حديث الر[illegible] الثاني من نيسان الماض[illegible] الحازم على [illegible] الامبريالية والصهيو[illegible]











السيد ابراهيم شكري — الدكتور عزيز صدقي — الفريق المتقاعد محمد فوزي — السيد فؤاد مطر — السيد محمد سالم محمد علي — سيد نصار — السيد حسن جمام









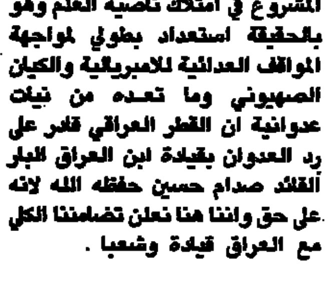


السيد سمير قطامي — السيد مازن البندق — الدكتورة وفاء احمد عبد الله — السيد محمد حسين شعبان — السيدة مها فريدون — السيد حيدر يوسف نجيب





السيد احمد الرضي جابر — السيد سعيد محمد سلمان — السيد رحمن فتحي





السيد محمود الحكيم — السيد محمد انور محمد

كتب : رعد عبد الجبار ـ سعدي جاسم

حيت الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية والمهنية المشاركة في اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق وقفة الشجاعة والبطولة للعراق العظيم بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين ضد الهجمة الامبريالية والصهيونية المعادية .

واستنكرت في احاديث لـ « الثورة » الحملة الاعلامية للابواق الامبريالية والغربية والصهيونية الرامية لوقف المسيرة العلمية والتقنية والحضارية للعراق .

واكد المشاركون الذين يمثلون مختلف الاحزاب والمنظمات والاتحادات في الوطن العربي وقوفهم صفا واحدا مع العراق لمواجهة الاعداء الحاقدين .

● واجب قومي ●

فقد قال السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري : اشد بلغني في مشاركتي بهذا التجمع العربي الكبير اؤدي واجبا قوميا في هذا الوقت العصيب الذي يهدد مستقبل امتنا العربية وان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من نيسان الماضي يمثل الموقف العربي الصحيح والشجاع للرد على الهجمة الاعلامية المعادية للعراق وان حديث سيادته يؤكد قدرة وامكانية العراق للرد على العدوان .

وان قوة وقدرة العراق هما قوة وقدرة للامة العربية بحيث تكون الامة لها المقومات الاساسية للتاثير في الوسط العالمي .

واكد ان القوى المعادية من امبريالية وصهاينة وحاقدين يحاولون النيل من العراق لكونه اصبح يتعامل مع التقنية الحديثة لخدمة المشاريع الحضارية والبنائية العراقية في حين ان العراق والامة العربية حين يتعاملان مع التقنية العسكرية السلمية تحاول القوى المعادية ان تنال منها وتنفذ حملة مسعورة للتهيئة لعدوان مبيت ضدهما .

● مع الرئيس صدام حسين ●

واوضح السيد رئيس حزب العمل المصري ان صوت العراق حين يرتفع فان الامة العربية تستبشر بالخير لذلك فنحن مع الرئيس صدام حسين الذي يرفض الامر الواقع بجعل الامة العربية تخضع لموقف تتخذه الدول الكبرى تحت مسميات مختلفة .. وان السلام والاستقرار في المنطقة لايمكن ان يبنيان على تهجير الامة العربية وعلى حساب الفلسطينيين .

● قفزات علمية ●

وحيا الدكتور عزيز صدقي رئيس وزراء مصر الاسبق وقفة العراق الشجاعة بقوله : تابعت الحملة الاعلامية المسعورة الموجهة ضد العراق وقيادة العراق ـ ولقد كانت متابعتي لهذه الحملة المعادية منذ بدايتها .. لقد كان التخطيط لهذه الحملة مرافقا لخطوات التطور العلمي الذي سار عليه القطر العراقي وبعد الانتصار العراقي على العدوان الايراني وانه لمن الغريب ان تكون بدايات الحملة الاعلامية المسعورة هذه عندما نفذ العراق حكمه العادل والقانوني بحق الجاسوس بازوفت حيث حوكم هذا الجاسوس طبقا للقوانين العراقية النافذة وبحضور القنصل البريطاني في بغداد وهذا الاجراء هو ابسط اجراء تتخذه دولة لحماية امنها وحقوقها .. وفجاة تصاعدت الحملة ضد العراق باختلاق شتى الاحداث والامور التي من شانها ان تؤلب الراي العام العالمي ضد العراق .. وهذه الحملات المعادية ما هي الا نيات مبيتة عدوانية ضد العراق وما حققه من قفزات علمية اذهلت العالم .. وان هذه الحملات هي مجافية للحقيقة ومخالفة لكل الاعراف الدولية وان الدول التي تقود هذه الحملات هي نفسها الدول التي تغمض العين عن امتلاك (اسرائيل) للسلاح النووي ولم تقم باي فعل من شانه ان يحرك الضمير الغربي على ممارسات (اسرائيل) ضد شعبنا العربي في فلسطين المحتلة حيث لم نسمع لحد الان اية حملة اعلامية مهما كانت صغيرة ضد ممارسات (اسرائيل) البشعة ضد الفلسطينيين في الارض المحتلة .. انني اقول هنا كيف سمحوا لانفسهم وباي حق يمنحوه لانفسهم محاسبة العراق ؟ لمجرد انه اعلن عن حقه المشروع في الدفاع عن نفسه ضد اي عدوان يقع عليه في الوقت الذي هم انفسهم سمحوا لـ (اسرائيل) بامتلاك النووي واسلحة الدمار الاخرى .

ان هذا المؤتمر يعبر عن تضامن العرب مع شعب العراق وقيادة العراق الفذة المتمثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين ومن نصر الى نصر .

● رد سريع ●

اما الفريق اول المتقاعد محمد فوزي وزير الدفاع المصري الاسبق فقد اكد على ان هذا المؤتمر الذي يعقد في بغداد والذي تحضره وفود شعبية من مختلف الاقطار العربية يعد حضورا جماهيريا عربيا تضامنيا مع العراق ومواقفه القومية الشجاعة وقال .. انا قبل حضوري الى بغداد جمعت افكاري فوجدت ان وسائل الاعلام العربية والعراقية قد نجحت نجاحا باهرا في الرد السريع الصادق والمقنع على حملة التهديدات الاميركية والبريطانية والصهيونية والتي شنتها ضد العراق الابي في الاونة الاخيرة .. ان هذه الوسائل قد دللت على ان الحق ينطق باعلى الصوت وهو الاعلى دائما وهي كذلك تدلل على وجود تخطيط منسق يجمع كل الخطوات التي اتبعتها وسائل الاعلام العراقية وقد اعتمدت هذه الوسائل بردها هذا على الحقائق الدامغة التي يمتلكها القطر العراقي وعلى خطب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في عمان وفي خطابه الشهير يوم ١٩٩٠/٤/٢ وكذلك اللقاء المؤثر الذي عقده سيادته مع الاعضاء الخمسة لمجلس الشيوخ الاميركي وقوله الذي واجه به الولايات المتحدة بان حملاتها التهديدية ظالمة وغير عادلة وتاييدها المستمر (لاسرائيل) سوف يجعل الوطن العربي يزيد عداءه للولايات المتحدة وهذا يؤثر على المصالح الاميركية في المنطقة العربية .. ان ما نتمنى ان يثمر عنه المؤتمر الشعبي العربي المنعقد الان في بغداد هو الاتفاق على وحدة فكرية واحدة ووضع خطة ستراتيجية شاملة تحقق الامن والامان لكل الوطن العربي ضد التهديدات الظالمة من اميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني وهذا بحد ذاته هو اقل ما يمكن للعرب ان يقدموه للعراق ولشعب العراق وقيادته الحكيمة .

● حملة مسعورة ●

واشاد السيد محمد سالم محمد علي عبدالودود مستشار الرئيس الموريتاني ووزير الثقافة والتوجيه الاسلامي السابق باهمية انعقاد المؤتمر الشعبي العربي في بغداد في هذا الوقت بالذات حيث يتعرض القطر العراقي المناضل الى حملة معادية مسعورة مكشوفة الغايات والاهداف وقال ان من الاهمية بمكان عقد هذا المؤتمر الشعبي المعبر عن الارادة العفوية للجماهير العربية بعاصمة العرب التاريخية وفي هذا الظرف بانتصاراتها العسكرية والعلمية وما تتعرض له من هجمات اعلامية وتهديدات معادية من قبل الامبريالية العالمية ليعبر العرب بعيدا عن الرسميات عن وجودهم الذي تتناساه البعض وليقولوا رايهم بمحض حريتهم وارادتهم وفي دار كرامتهم وليعلم المهددون والمتهجمون ان الشعب العراقي وقيادته الفذة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ليسوا وحدهم في الميدان فهذه الجماهير العربية المحتشدة من محيطها الذي جئنا من شواطئه والى خليجها لتقول للمهددين والمنددين (لا) والف لا لقد خاب ظنكم ان الامة العربية لم تمت وان ما تظنون بها من التمزق ما هو الا الخيال بعينه الذي تتلهون به انها قادرة على الصمود وقادرة على الرد وقادرة على مواجهة التحديات والصعاب وان العراق الذي اصبح يمتلك باسم العرب ناصية العلم والقوة العسكرية يمثل الامة العربية والحصن المنيع لها والدرع الواقي .

والامل الباسم لهذه الامة وبالعراق تستعيد الامة مجدها وكرامتها هذا العراق الذي احتضن الحلقة الاخيرة من الخلافة الراشدة واحتضن الدولة العباسية خمسة قرون واحتضن ارادة ابناء العراق المتمثلة بشخصية ابن العروبة البار السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وهو قادر على ان يعيد الى الامة العربية حياتها ومجدها وعزتها وكرامتها .. ندعو الله ان يكلأ العراق وقيادته ويحفظ رئيسه ورجاله ونساءه ومن نصر الى نصر .

● قائد شجاع ●

واكد السيد فؤاد مطر رئيس تحرير مجلة التضامن : ان ما اكده السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه الشهير في ١٩٩٠/٤/٢ من انذار لكل قوى العدوان التي تريد الشر بالعراق والامة العربية وان الشعب العربي يعبر بصيغة واخرى عن تاييده المطلق لما اعلنه بل اكاد اقول انه يعبر عن شكره وامتنانه لان هذا القائد الشجاع استطاع ان يختصر معاناة الامة وان يحقق بدايات نهوض نفسي بالغ الاهمية .. وعلى هذا الاساس فان المؤتمر الذي ينعقد في بغداد هو حلقة اكثر تقدما على صعيد التاييد الممزوج بالشكر والعرفان .

لقد اتينا الى هذا التجمع الكبير لنقول للقائد صدام حسين انت الذي اعدت العزة ونحن معك ابدا وانت حددت معالم الطريق ونحن سائرون معك فانت الذي ابلغت الوفد الاميركي ان على بلادهم احترام العرب وعدم الاستهانة بهم ونحن معك وحولك .

● العروبة جسد واحد ●

وحيت الدكتورة وفاء احمد عبد الله المستشارة العلمية في معهد التخطيط العلمي المصري عضو اللجنة التنفيذية لحزب الخضر المصري وقفة العراق شعبا وقيادة من اجل عزة العراق والعروبة وقالت انها مناسبة للمشاركة بهذا التجمع الشعبي العربي الذي من شانه ان يكشف الاهداف المستترة للحملة الاستعمارية الموجهة ضد العراق والعرب وان العروبة في مختلف اقطارها ما هي الا جسد واحد وهدف واحد وبيئة ثقافية واحدة وان التصدي لهذا العدوان السافر على العراق وكشف اهدافه ونياته هي ليست من مسؤولية العراق وحده وانما هي واجب كل ابناء الامة العربية جمعاء ..

● حشد عربي ●

وقال السيد محمد حسين شعبان عضو الوفد الشعبي المصري ان هذا المؤتمر هو حشد عربي مؤمن لما يقوم به العراق الشقيق من واجب الدفاع عن حقوقه وحقوق الامة المشروعة بالدفاع عن امنه وكرامته وحقه المشروع في امتلاك ناصية العلم وهو بالحقيقة استعداد بطولي لمواجهة المواقف العدائية للامبريالية والكيان الصهيوني وما تعده من نيات عدوانية ان القطر العراقي قادر على رد العدوان بقيادة ابن العراق البار القائد صدام حسين حفظه الله لانه على حق واننا هنا نعلن تضامننا الكلي مع العراق قيادة وشعبا .

● حماية سور الامة ●

وقال السيد حسن جمام الامين العام للاتحاد العربي لنقابات العمال العرب انه يقف بصلابة ومبدئية مع العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين لمواجهة القوى المعادية حيث يقف العراق المناضل سدا منيعا لحماية سور الامة العربية وهو دائما في الطليعة لدعم المواقف العربية وان وقفتنا هذه هي تعبير اصيل عن منطق العدل والحق ضد الصهيونية والامبريالية لذلك فان هذا الحشد الجماهيري العربي الكبير جاء لمساندة العراق وقيادته الشجاعة والحكيمة حيث يتعرض العراق في هذه الظروف لحملات مريبة وتهديد لضرب حلقاته العلمية من قبل الكيان الصهيوني والتي تتطلب منا جميعا احزابا واتحادات ومنظمات وشخصيات سياسية وفكرية واجتماعية الوقوف الى جانب شعب العراق لمواجهة هذه الحملة المسعورة واحباطها .

ان التهديدات المستمرة للعراق من قبل هذه القوى المعادية هي محاولة خبيثة منها لمنع امتلاك العراق ناصية العلم والتقنية الحديثة والامكانات التي تؤهله للمضي قدما في هذا المجال .

● ناصية العلم ●

اما السيد سيد نصار نائب رئيس تحرير مجلة اكتوبر المصرية فقد قال ان هذا المؤتمر هو تظاهرة شعبية عربية كبيرة للتضامن القومي لمواجهة المسلسل الكبير والعدواني ضد العراق وقيادته فالعراق الشامخ قد كسر طوق صناعة السلاح واستطاع امتلاك قدرة تقنية تعدى فيها الخط الاحمر المرسوم من قبل القوى الامبريالية في المنطقة وان حملات التشويه والتضليل الاعلامي المعادية للعراق سوف تستمر لمحاصرة القوى العربية وتشكل نوعا من الاغتيال للمستقبل العربي لامتلاكه ناصية العلم ومواجهته لكل الحلفاء الغربيين والامبرياليين في المنطقة .

واوضح ان المتغيرات الدولية القائمة الان هي ليست لصالح الشعوب النامية لان كل المخططات العدائية هي مرسومة ضدنا ولصالح الكيان الصهيوني لذلك فان العراق استطاع اختراق الحصار وشكل عنصر جذب ضد القوى المعادية ومن هذا المنطلق صار التركيز بصفة خاصة على العراق .

واشار ان العراق سوف ينتصر في نهاية الامر لانه يمتلك القيادة الناجحة ذات الرؤية السياسية المتحضرة ويمتلك الجيش القادر على الردع .

● ايقاف عجلة التطور ●

اما السيد احمد الرضي جابر نائب رئيس الوفد السوداني فقد قال ان الحملات المعادية التي تشنها الدوائر الصهيونية والامبريالية تستهدف ايقاف عملية التطور العلمي والعسكري للامة العربية والذي بدا العراق انطلاقته بامتلاك الاسلحة المتطورة التي غيرت موازين القوى في المنطقة وان هذه الحملات هي محاولة تقويض للنهضة العلمية العراقية والتقدم الذي احرزه في مجال العلوم العسكرية .

وشجب هذه الحملات الضالة وعدها حلقة جديدة من التامر والتدخل السافر في خيارات العراق بامتلاك حلقات العلم والتقدم وان العراق برز في المنطقة كقوة فعالة ومؤثرة لذلك راح يقض مضاجع وحلقات التامر التي تخطط ضد المنطقة من قبل اميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني .

ودعا السيد محمد انور محمد مدير المراسيم في مجلس الوزراء السوداني الامة العربية الى اعلان كلمتها الموحدة للوقوف مع العراق بكل قوة واخلاص لانه يمثل النموذج الحي والصادق للتطلع نحو التقدم والنهوض والبناء الحضاري خدمة للعرب جميعا .

● اقتدار عسكري ●

وقال السيدان سعيد محمد سلمان الامين العام لنقابة المزارعين السودانيين ورحمن فتحي رئيس نقابة المحاسبين والمصارفة في السودان ان العراق قادر على حسم اي موقف لصالح الامة العربية بفضل ما يمتلكه من اقتدار عسكري كبير وقوة اقتصادية عملاقة تستطيع وبالتكاتف والتعاون العربي ان تواجه المخططات المعادية .

اما السيدان حيدر يوسف نجيب ومحمود الحكيم من الوفد السوداني فقد قالا ان العراق يشكل حالة متقدمة من النهوض الحضاري والعلمي في المنطقة وبات يقف بقوة وصلابة امام المخططات الاستراتيجية للامبريالية والصهيونية مما جعل الاعداء يتخبطون بشكل سريع للنيل من قوة العراق .

واكدا ان المخطط العدواني لابد ان يواجه عربيا من خلال وقفة قومية شجاعة لتفنيد مزاعم الدوائر الاستعمارية وان هذا المؤتمر الذي يمثل قوة جماهيرية عربية كبيرة هو تعبير قومي رائع للتضامن مع العراق وقيادته الحازمة .

● نصرة العراق ●

اما السيدة مها فريدون مذيعة في اذاعة ام درمان السودانية فقد اكدت ان هذا المؤتمر ينعقد لنصرة العراق الذي يواجه التهديدات الشرسة وان العراق ومن خلال قيادته الفذة استطاع ان يوحد صفه ويجمع قوته ويعد عدته لمواجهة الغرب .

واكدت ان السودان والراي العام بكافة قنواته يقف مع العراق ، فالعراق له مكانة في قلب كل سوداني فهو النبض الحي للقوي الثائر الموحد وهو المثال الذي يحتذى به .

● العراق قوة كبيرة ●

وقال السيد مازن البندق الكاتب والصحفي الفلسطيني يجب علينا كعرب ان نعرف ما هو السبب الحقيقي لهذه الحملة اولا وللاجابة نقول ان العراق يمثل قوة عربية ذاتية كبيرة في المنطقة وهذا هو سر الحملة المعادية لاسيما وان الاستراتيجية الغربية في المنطقة تؤكد عدم السماح بقيام مثل هذه القوة الكبيرة ولقد ازف الوقت الذي يستطيع فيه العرب ان يقرروا سياسة مستقلة في المنطقة العربية والشرق الاوسط انطلاقا من تنامي القوة العربية الذاتية التي كان العراق اساسا لها .

واضاف ان الموقف العربي يجب ان يكون موحدا في الظرف الحالي موحدا شعبيا وموحدا رسميا لكي يسمع العالم اجمع ان الامة العربية تقف مع العراق وقفة واحدة في هذه المعركة لمنع اية قوة معادية صهيونية امبريالية من التطاول على التراب العراقي والتقنية العراقية والانجازات العراقية التي بات يفخر بها كل ابناء الامة .

● مطلوب رد شعبي ●

وقال الدكتور سمير قطامي (كاتب اردني) ان هذه الحملة ليست جديدة فالعراق قد تعود هذا الخطر من الهجوم والتحامل الاستعماري منذ بدء الحرب مع العراق . لكن اللافت للنظر ان الذي يحدث الان لا يستهدف العراق وحده ولكنه يستهدف الامة العربية .

تصوير : فريد شمعون ـ كمال نعيم

محمد الادريسي

الاردن

وكريمة بغداد مسكن اهلها — يادار عز اهلها اخيار
كانت على الايام دار محبة — ليت الزمان الى الوراء يدار
عرب وياطيب المنابع يعرب — وعلى مدى التاريخ هم احرار
اخذت تسوق الرد حين سالتها — ماذا ترد ياسائلي الثرثار
هذا العراق وكم عشقت لارضه — علم له فوق الرؤوس خمار
سازوره واريده لي سالما — فبحفتي يبقى ولا الاعصار
وسارتدي ذاك اللباس القاتل — لا النار تثنيني ولا الاخطار
حتى يفي التاريخ حق عراقنا — حتى تفي الاوراق والاسفار
اذ تذكر الايام اوصافا لنا — شعب العراق مجاهد جبار
ومذلة للطامعين بارضنا — فالمعتدون على المدى كفار
نبقى وفي فمهم شبيه بلقمة — من علقم شوك بها صبار
فلقد هزمنا الفرس في يوم هنا — ولقد غزت لبلادنا تتار
قل اين هم ؟ بل اين صار شتاتهم — يوم التقى عرب لهم شطار
ذهبوا بذاك الريح لاردت لهم — اسفارهم قد بئست الاسفار
فقد افتديناه العراق دماءنا — رخصا نبيع لو اعتلت اسعار
فكدجلة مجرى دماء رجالنا — لو جف نهر فالدما انهار
والنهر يوما قد يشح بمائه — ان شح ذاك النهر والامطار
كالرمل عدا بدماء رجالنا — في كل قطر مشعل بل نار
وكنخل دجلة رافعين رؤوسنا — في كل علم تستجد ثمار
ومقام ال البيت يبقى ملكنا — طهرا طهورا والطهور يزار
بلي العراق بجيرة في شرقه — اعجام حقد بئست الاجوار
ان لاح في افق العروبة لائح — او اشروا لك ياعراق تغار
لبت فيالق يعرب اين الردى — شهدت بذاك جنين والاغوار
كم سائلا للخطب اين تركتنا — خذنا معك فاننا قدار
لله در كريمة كم اخجلن — بنت العراق ابية مغيار
من يعرب جاد الزمان بنسوة — من حقهن اذ الكلام يثار
فلنسوة فيه العراق اصائل — افضالهن على الزمان كثار
ولمصنع الابطال بنت عراقنا — عقلمت عطاء والعطا مدرار
فلانها خير النساء بامتي — والمعجزات امامها تنهار
ولانها ام العطايا بيننا — والنائبات لشخصها تختار
ولئن يكن اسم العراق مذكر — ولئن يكن من يعرب تذكار
فنساؤه قد لاتقل بواجب — ولئن يغب ديارها ديار
ترعى البلاد بعطفها وبعقلها — لا الحرب معجزها ولا الاعمار

قصة قصيرة

مهداة الى المؤتمر الشعبي العربي .. تضامنا مع القائد الشجاع والشعب الشجاع

ازمة الشيكولاته

بثينة الناصري • القاهرة •

حينما دق جرس الهاتف بالحاح ، كانت الليدي بادجر في المطبخ تضع (تورتة) بالشيكولاته فيما راح مصورها الرسمي يدور حولها محاولا البحث عن اللقطة المناسبة ، ولما كان الامل معقودا على هذه الصورة لاضفاء ملامح رقيقة متواضعة لاتملكها الليدي بادجر فقد كان الاثنان في غاية التوتر والقلق .

رفعت سماعة الهاتف بيدها الملطخة بالشيكولاته لتفاجأ بمن ينقل لها خبرا غريبا .

- ماذا ؟ تقول .. شيكولاته ؟

وبحركة لا ارادية ابعدت سماعة الهاتف عن اذنها وتطلعت الى يدها .. ثم تداركت وقالت :

- اي نوع من الشيكولاته ؟

واستمعت قليلا ثم قالت :

- لاادري .. ان المسالة تحتاج الى التفكير .. اوقف الشحنة وهات عينة الى مكتبي بعد ساعة من الان .

ورمت السماعة ووقفت برهة في ذهول وهي تردد شيكولاته ؟ ماذا يدبرون الان ياترى وسارت الى حنفية المطبخ لتغسل يديها بهمة .

انبرى المصور قائلا : «والصورة ياسيدتي ؟» اشارت بيدها لينصرف :

- في وقت اخر .. وقت اخر .

في غرفة الزينة الملحقة بغرفة النوم ، جلست الليدي بادجر تتملى وجهها في المرآة .. تتبعت مسار الزمن على جبينها ، حول عينيها وفمها وعنقها .. وتنهدت «ماذا تفعل المرأة اذا كبرت وبدأ الناس ينفضون من حولها ؟» فجأة لاح لها خاطر عجيب فخاطبت صورتها في المرآة «ماأشبهني ببلدي بريطانيا .. كلانا يتقدم في العمر واوربا تزداد شبابا .. الكل يعرف اننا موجودتان ولكن كما الحال مع العجائز لااحد يعيرنا انتباها .» .

وفيما هي مسترسلة في خواطرها دخلت جين وصيفتها الغرفة فبادرتها :

- اخبريني ياجين .. ماذا تفعل المرأة اذا .. يعني .. اذا جاوزت الشباب قليلا كي تحوز انتباه الناس ؟ فكرت جين قليلا ثم هزت كتفيها وهي تقول :

- كانت امي تضع الكثير من المساحيق .

قلت الليدي بادجر وهي تنثر البودرة على وجهها :

- لن يكفي هذا ياجين .. يوما ماساقول لك عن سر اخر !

حول المائدة المستديرة في مكتبها جلس وزراء الخارجية والصناعة والتجارة والشؤون الداخلية ومدير مكتب المخابرات وكان على رؤوسهم الطير وهم يحدقون في لفافة مستطيلة بين يدي الليدي بادجر التي بدأت الحديث قائلة بصوت صارم :

- نريد ان نعرف اجابة محددة لسؤال واحد : ماذا يفعل العرب بالشيكولاته ؟

لم يرد احد فاستمرت :

- طبعا لابد ان نتجاوز عن الاجابات البديهية ، فلا احد يحب الشيكولاته مثل الشعب الانكليزي ولكن لايمكن ان تقارن العرب بنا .. اليس كذلك ؟

قال وزير الشؤون الداخلية :

- من خلال تجاربي المهنية .. اعرف ان للشيكولاته استعمالات خطيرة اخرى ..

وحثته الليدي بادجر :

- نعم ؟

- كان يدس فيها مخدر .. او سم ..

قاطعته الليدي ساخرة :

- كما ان الاكثار من اكلها يخرب الاسنان وياتي بمرض السكر ..

نظر الوزير الى زملائه باستخفاف واطرق ساكتا .

رفعت السيدة قالب الشيكولاته ولوحت به وهي تقول :

- لماذا تشتري بلاد خرجت لتوها من حرب طويلة هذه الكمية من الشيكولاته ؟ اريدكم ان تفكروا معي بالابعاد التي خلف هذه الحركة .

قال وزير الخارجية :

- ولكن لماذا لانفترض ان هذه البلاد ارادت ان ترفه عن اطفالها بعد الحرب ..؟

رفعت الليدي اصبعا وقالت :

- لانريد اجابات بديهية !

قال وزير الصناعة :

- استطيع ان ادرك ماتفكر به الليدي بادجر .. لنفترض ان في تركيب هذه المادة عنصرا ينفع لاستخدامات اخرى لم نتوصل اليها نحن بعد !

سرت همهمة بين الحاضرين .. فيما هتفت الليدي بادجر :

- هذا هو !

اعترض وزير التجارة :

- ولكني لااستطيع ان اتصور كيف يمكن ان تحتوي الشيكولاته على مواد خطيرة كالتي توحون بها .

علق مدير مكتب المخابرات ضاحكا وهو ينظر الى الليدي بادجر :

- ولم لا السنا نصنع احمر الشفاه الفتاك من البترول .. فالمانع ان نصنع من الشيكولاته مواد كيميائية فتاكة ؟

قال وزير التجارة :

- حسنا .. يمكن ان اصدق ذلك ولكن مالا استطيع ان اصدقه ان يتوصل العرب الى سر كهذا قبلنا .

اجابت الليدي بادجر :

- ياعزيزي انك لاتستطيع ان تتوقع هذه الايام مالذي يفعله العرب الماكرون .

وهنا دق جرس الهاتف فرفعت السماعة وقالت «دعيه يدخل» وقالت لمن حولها بعد ان اقفلت الهاتف : «لقد طلبنا مدير الشركة المنتجة .»

فتح الباب وخطا الى الداخل رجل انيق قال بحزم بعد ان دعي للجلوس :

- ياسيدتي الليدي بادجر .. ان ايقاف الشحنة يعرض سمعة الشركة للخطر ومن شأنه ان يثير الكثير من المشاكل !

قالت الليدي بلباقة :

- نعرف ذلك واسفين لاضطرارنا لهذا الاجراء الذي نعدك ان يكون مؤقتا حالما ننتهي من فحص القضية .

تطلع الرجل في وجوه الجالسين وقال :

- انا لا ادري حقا ما سبب هذا الاجراء . اننا نورد ومنذ سنوات عديدة منتجات شركتنا المعروفة الى كل انحاء العالم .. وهذه الدولة ليس محظور التعامل معها .. اين الخطأ اذا؟»

قال وزير الصناعة :

- هون عليك ياسيدي ، فالمسالة في غاية البساطة .. كل مانطلبه ان تعطينا تركيبة هذا النوع من الشيكولاته .

هز مدير الشركة راسه متعجبا وقال بحدة :

- اهذا هو كل شيء ؟ انكم تطلبون مني ياسادة ان اسلمكم روح الشركة . فمنذ ان انشأ جدنا الاكبر مصنع الشيكولاته ونحن نتوارث اصنعته شفاها .. لم نجرؤ حتى على تدوينه لئلا تسرقه الشركات المنافسة .. بل اني استطيع ان اؤكد لكم ان هناك شركة سويسرية ذائعة الصيت .. مستعدة ان تبيع نصف اسهمها من اجل الحصول على هذا السر .. فقاطعه مدير مكتب المخابرات :

- ان مانطلبه منك واجب وطني .. لن نستطيع ان نوضح اكثر .

تأل الرجل :

- وحفاظنا على سر صناعة بريطانية واجب وطني ايضا .

تدخلت الليدي بادجر قائلة :

- ولكنك ياسيدي لاتقصد طبعا ان تشك في نزاهة احد من الحاضرين وقدرته على احترام سرك ؟

نظر مدير الشركة اليهم واحدا واحدا ثم قال :

- اسف . لن استطيع .. لا اقصد عدم الاحترام .. ولكن سبق ياسيدتي الليدي ان طرد من حكومتك رجال بفضائح مجلجلة ضربت الليدي بادجر مائدة الاجتماع بقالب الشيكولاته وقالت :

- اذاً عليك ان تتحمل نتيجة عنادك .

نهض مدير الشركة واقفا بكبرياء .. واحنى راسه للجميع في تحية باردة مؤدبة .

الاحداث التي تلت ذلك الاجتماع كانت سريعة ومتلاحقة .

يغلق مصنع الشيكولاته ابوابه ويسرح عماله لمدة اسبوعين احتجاجا على مصادرة الشحنة ويخرج العمال في تظاهرات صامتة يطالبون بعودتهم الى العمل يزداد الاقبال على شراء الشيكولاتة المطروحة في الاسواق حتى تختفي من رفوف المخازن الكبرى .

تتسرب انباء صفقة سرية تقوم بها وزارة الدفاع الاميركية لشراء اطنان من الكاكاو الخام من دولة لم يذكر اسمها .

موسكو تلتزم صمتا .. مريبا .

عالم فرنسي يعقد مؤتمرا صحفيا يعلن فيه انه على وشك استخلاص نادة استراتيجية مهمة من غذاء شعبي ، وانه يتسرع في هذا الاعلان المبهم لئلا يزاحمه عالم اخر ويضيع حقه فيما بعد في براءة الاختراع .

ترتفع اسعار الشيكولاتة في كل مكان . وتتكنس التقارير والصحف البرلمانية على مكتب الليدي بادجر .. يختفي العالم الفرنسي في ظروف غامضة .

وتحول (اسرائيل) الى ميناء ايلات شحنة (كاكاو خام) كانت في طريقها الى الولايات المتحدة الاميركية .

تندفع جين الى غرفة سيدتها ، تسرع الى النوافذ تغلقها وتسدل الستائر .. عما يثير دهشة سيدتها .

- ماذا يحدث ياجين ؟

- الاطفال قادمون ياسيدتي .

- ماذا جرى لك ياجين ؟ ليس لدينا اطفال .

قالت جين وهي تضع مقعدا ضخما مثل متراس خلف الباب :

- بل الملك والملك وفي ايديهم الحجارة .

- هؤلاء موجود منهم في الشرق الاوسط ياعزيزتي وليس في قلب عاصمتنا .

قالت جين وهي تتلفت حولها زائغة العينين :

- بل .. في قلب دارنا ياسيدتي .

اطلت الليدي بادجر من خلف الستارة الى الشوارع المحيطة بمنزلها فرأت صفوفا هائلة من طلاب المدارس يزحفون نحو البيت هادرين بنشيد «ارفعوا ايديكم عن الشيكولاته» قالت الليدي وهي تفرك يديها بسرور ادهش وصيفتها :

- هوني عليك ياجين... انها لاتعدو ان تكون مشكلة عائلية .. اسرعي واطلبي مصوري الخاص وادخليه من باب المطبخ ولينتظرني هناك

مد السيد بادجر راسه من باب جانبي وقال :

- مايجي .. ياعزيزتي .. اخشى ان لديك مشكلة عائلية اخرى .

- ماذا ايضا ؟

اشار براسه الى داخل الغرفة :

- القصر الملكي على الهاتف .. جلالتها تسال ان كان من الممكن الحصول على علبة شيكولاته . يبدو ان الاحفاد الملكيين في حالة اضراب عام منذ الصباح .

تنهدت الليدي بادجر وقالت بتوسل :

- كن ملاكا ياعزيزي ورد عليها .. قل اني في اجتماع طارئ وان كل شيء سيكون على مايرام ، وان علبتين من الشيكولاته في الطريق الى جلالتها .

وفيما راح زوجها يكلم القصر ، طلبت الليدي بادجر سكرتير مجلس الوزراء وطلبت منه الاتصال بالشركة المنتجة للشيكولاته لارسال بضع علب من انتاجها لتوزيعها على الاطفال المتواجدين لتحيتها خارج منزلها واعداد تصريح رسمي بالافراج عن الشحنة التي كانت سبب المشكلة اذ تبين بعد الفحص ان علب الشيكولاته المطلوبة لاغبار عليها ويبدو ان لها استعمالات اخرى غير الاكل .

تساءل زوجها وكان قد استمع الى الجزء الاخير من المحادثة .

- اذاً لم كانت كل تلك الضجة ياماجي ؟

نظرت اليه بتعال وقالت وهي تمضي الى المطبخ :

- هذه سياسات عليا ياعزيزي ولسفة اذ لا استطيع مناقشة امور الدولة في البيت .

في المطبخ قالت للمصور وهي تخرج قالب الشيكولاتة المصادر :

- الان تستطيع ان تلتقط تلك الصورة . ولاتنس ان توزعها على جميع الصحف .

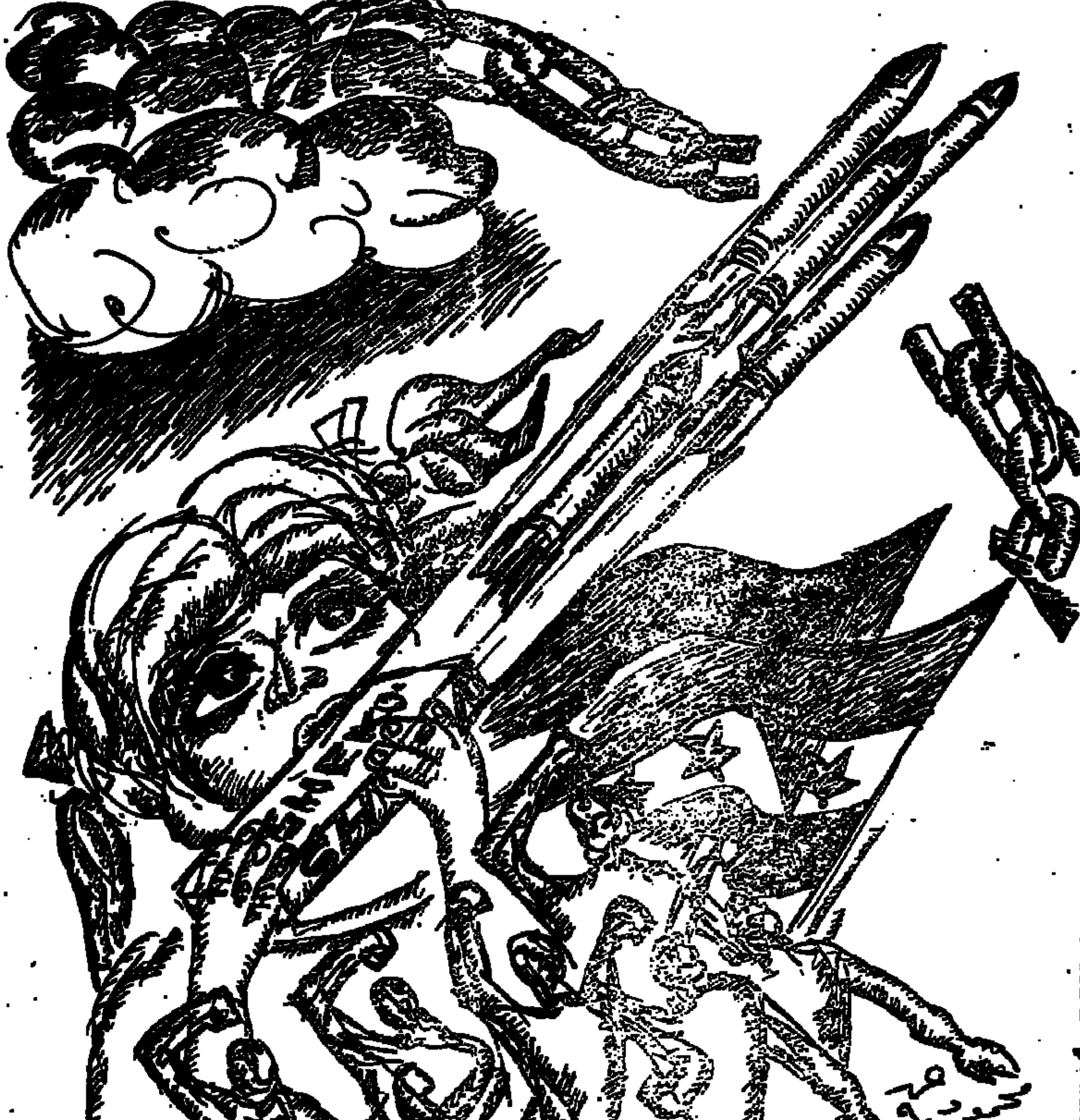
وابتسمت بسعادة حقيقية وهي ترفع القالب الى مستوى الصورة وتسوي عقد اللؤلؤ حول عنقها ..

ثم التفتت الى وصيفتها بعد ان انصرف المصور وقالت وهي تضحك :

- نعم ياسيدتي واذكر انك قلت لي ان هناك سرا اخر يجعل المرأة التي جاوزت سن الشباب موضع اهتمام الجميع .

قالت الليدي بادجر وهي تبتسم ابتسامة ماكرة :

- في كلمتين ياعزيزتي جين .. ان تثير الكثير من الضجيج !





ملاحظتان في التوزيع السيمي

حمودي جاسم

(١)

منذ مدة قريبة حدث امر ملفت للنظر تمثل في عرض فلم (الرجل الوطواط) في صالتين من صالات العرض عندنا في الوقت الذي كان عرض الفلم هو الحدث الساخن في صالات السيما العالمية حيث كانت الصحف تتابع كل يوم اخبار الاقبال الجماهيري عليه ومقدار المبالغ التي كان يجنيها الفلم في كل اسبوع .

ان تزامن عرض هذا الفلم في صالاتنا السيمية مع ما يجري في احدث عروض الصالات السيمية في العالم سابقة لم يجر مثلها من قبل وقد تركت وقعا طيبا لدى رواد السيما وربما كان ذلك احد الاسباب في زيادة الاقبال عليه .

ولكن من المؤسف ان هذه الخطوة الايجابية على الرغم من نتائجها الجيدة لم تشحذ كما يبدو همم موزعي الافلام واصحاب دور العرض على تكرار هذه التجربة وتعميقها لكي تصبح تقليدا راسخا وهو امر مهم عند التفكير باعادة هيبة صالات السيما عندنا وانقاذها من الركود المزمن .

ومن المفيد ان اذكر هنا ان اغلب العروض السيمية عندنا والتي يعلن عنها بانها عروض لاول مرة تكون افلامها قد انتجت قبل سنتين او ثلاث وربما اكثر بكثير حتى ان النقاد ليحارون في الكتابة عن هذه الافلام بعدما استهلكتها مختلف الصحف العربية والاجنبية او حتى المقالات المترجمة عنها في الصحف المحلية فالمخرج يكون قد انجز اكثر من فلم بعد فلمه الذي يعرض هنا وكذلك الممثلين ايضا الذين يكونون غالبا اوفر حظا في عملهم باكثر من فلم بوقت قصير فيجد الناقد نفسه متحيرا بين الكتابة عن فلم صار قديما وبين نشاط فنانيه في اعمال حديثة هي مثار للمتابعة الصحفية المحقة .

ولا يحدث ذلك مع الافلام الاجنبية فحسب التي قد نجد لها العذر في تاخرها بل ومع الافلام العربية ايضا وهناك شواهد لا حصر لها تؤكد هذه الحقيقة لكن الانكى من ذلك ان الافلام العراقية هي الاخرى لا تجد طريقها الى الجمهور الا بعد زمن طويل نسبيا والامثلة على ذلك كثيرة هي الاخرى فمثلا فلم بسام الوردي (في ليلة سفر) الذي انجز منذ مدة ليست قصيرة وحظي بالمشاركة في مهرجان القاهرة السيمي لم تسنح فرصة عرضه حتى الان وكذلك فلم عبد الهادي الراوي (الرض نفسك سعيدا) حيث مضى عام كامل على انجازه تقريبا من دون ان يجد عرضا جماهيريا وايضا فلم حسين امين (عريس ولكن) وقبل كان (سحابة صيف) و(حب ودراجة) .

ان السيما على خلاف اكثر الفنون قد وضعت في اطار السباق مع الزمن حيث ما ان تنضج الثمرة حتى تقطف باسرع ما يكون والا بارت بضاعتها صحيح ان القيمة الفنية لكل فلم تبقى حيث هي يستفيد منها دارسو الفن اما مشاهدو الافلام جمهور السيما الذي تدهشه الاعلانات وقصاصات الاختبار وسيرة النجوم فهو يلهث وراء اخر الافلام التي ينتج منها سنويا الالاف والتي سيكون من الناحية العملية بمقدوره مشاهدة القليل جدا منها .

كذلك فان مقولة ماكلوهان (العالم اصبح قرية) اصبحت قاب قوسين او ادنى بفضل وسائل الاتصال الحديثة والمتطورة والسيما هي احد هذه الوسائل ولكننا للاسف ما زلنا نتعامل مع هذه الوسيلة على نحو متخلف كثيرا على الرغم من ان تجاوز المعوقات لا يتطلب عناء كبيراً للنهوض بهذا الجانب الاتصالي على وجه اكمل ولعل اولى الخطوات البناءة هو ما تم اثناء الاجتماع الذي دعت اليه دائرة الرقابة على الافلام مع السادة موزعي الافلام في القطر حيث جرى اقتراح اقامة رابطة لموزعي الافلام مثل هذه الرابطة بامكانها تلافي الكثير من المشكلات الروتينية التي تعيق ايصال الافلام بالزمن المعقول .

(٢)

لماذا تتسم افلام السيما المصرية بانها ضعيفة التقنيات وذات ميزانيات واطئة ؟ ولماذا الفلم الاميركي على العكس من هذا يتسم بالميزانيات الضخمة والتقنية العالية ؟ ولماذا الفلم الاميركي يبتلع يوما بعد اخر السيما البريطانية والكندية والايطالية والفرنسية ؟

ان اسئلة كثيرة كهذه لها جواب واحد يتلخص في قدرة التوزيع في التاثير على كل المحاور التي اثارتها هذه الاسئلة فتجربة السيما الاميركية وما تصادفه من نجاح ليس لان المنتجين الاميركان اناس مغامرون بقدر ما تتيحه صيغة توزيع الافلام المعمول بها فلو لم تكن اميركا بهذه السعة ولو لم تكن خمسون ولاية لما كان بالامكان للفلم الاميركي ان يتبوأ هذه المكانة ولو لم تكن خطة توزيع الفلم الاميركي تتضمن عرض الفلم الواحد وبوقت واحد في جميع الولايات الاميركية لما كان بالامكان للفلم الاميركي ان يلقى النجاح التجاري الذي يديم صناعة الافلام ان السعة الجغرافية وصيغة عرض الفلم الواحد في اكثر من مكان وبوقت واحد هي العامل الحاسم الذي جعل الفلم الاميركي يتفوق بظروفه على ظروف الفلم الايطالي والفرنسي وغيرهما .. وقد وفر هذا التفوق في التوزيع فرصة التفوق التقني والتفوق بالانفاق ببذخ ظاهر على الافلام ..

فلم تتوفر للفلم البريطاني مثلا مساحة جغرافية كبيرة كما يحدث مع الفلم الاميركي بحيث يمكنه من توزيع عشرات النسخ من الفلم الواحد وبوقت واحد ليتمكن من جمع ليس تكاليف انتاجه فحسب بل وارباح مجزية خلال الاسبوع الاول او الاسابيع القليلة الاولى .

ولهذا كتب على الفلم البريطاني ان يظل هامشيا في خارطة الانتاج السيمي العالمي وكذلك الامر مع الفلم الايطالي والفرنسي ولكننا نجد على الدوام ان هناك هجرة من طرف واحد لصانعي الافلام باتجاه اميركا وان هناك باستمرار عجزاً عن مجاراة الانتاج الاميركي في ضخامته .

واذا ما تمثلنا تجربة الفلم المصري وقارناها على الفلم الاميركي فاننا سنجد بان الفلم المصري على الرغم من انه سيد الساحة السيمية في الوطن العربي وانه المصدر الاكثر شعبية عند المشاهدين العرب ويجري الاقبال عليه ليس في صالات السيما فحسب وانما هناك محطات تلفزيون لاكثر من عشرين دولة عربية تخصص له ساعات عديدة اسبوعيا ولكن مع كل هذا نجد ان الفلم المصري ينجز في ظروف انتاجية شديدة التواضع وانه يواجه بين حين واخر ازمات تهدد صناعته بالكساد فضلا عن تزايد نفوذ الفلم الاميركي يوما بعد اخر في الساحة العربية مما يعني انه ياكل من حصة الفلم المصري .

ان التشابه في المعطيات من هذه الزاوية بين الفلم المصري والاميركي والاختلاف في النتائج يتطلب منا محاولة رصد بعض الجوانب المهمة فالفلم المصري على الرغم من انه يمتلك مساحة جغرافية كبيرة كما هو الحال مع الفلم الاميركي الا انه لم يحدث ولو لمرة واحدة عرض فلم واحد في البلدان العربية كلها وبوقت واحد والسبب في ذلك يعود الى عدم تنظيم شبكات توزيع الفلم المصري والعربي عموما بالمستوى الذي يحقق مثل هذه الخطوة الايجابية التي لاتعود بالفائدة على الفلم المصري بالارباح فحسب وانما الى تنشيط حيوية الاتصال الثقافي العربي وهو امر يعني الشئ الكثير للثقافة العربية .

فمن الحري بنا ان تصح مقولة (العالم اصبح قرية) مع الوطن العربي لا سيما وان منابعه الثقافية واحدة وانه لمن المنطقي ان يتعود جمهور السيما على ان يجري عرض الافلام العربية في وقت واحد في بقاع الوطن العربي اكثر مما هو من المنطقي ان يجري عرض فلم اجنبي في صالاتنا السيمية متزامنا مع عرضه العالمي .

فقد ان الاوان لاعادة النظر في الصيغ المعمول بها لتوزيع الافلام فتحديث هذا الجانب سيكون له اكبر الاثر في دعم صناعة السيما العربية عموما فضلا عن احترامه لرغبة المشاهد العربي وهو فوق هذا وذاك سيمكننا من مواجهة اخطار ثقافية قادمة تتمثل في هيمنة الفلم الاميركي على الساحة الثقافية العربية .

هكذا من الاصل







صلاة الظهر ٧/٠٥
صلاة العصر ٩/٢٣
صلاة المغرب ٧/٥٢
صلاة العشاء ٩/١٢
صلاة الفجر يوم غد ٤/٣٨
الشروق ٧/٠٨

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل هي :ـ

الضحى ـ شارع ابي طالب القاهرة
الوليد ـ مدينة صدام
طيبة ـ مدينة البياع شارع ٢٠
النعم ـ بغداد الجديدة قرب دائرة البريد
النصر ـ شارع النصر ـ الكرخ
النجف الاشرف ـ مدينة صدام شارع صدام حسين
المصلى ـ الدورة ـ حي الصحة .

في سلامة اللغة

الصدق والصديق

● يقال صدقه (بفتح الصاد والدال) صدقا (بكسر الصاد وسكون الدال) و(صدقا) (بفتح الصاد وسكون الدال) ومصدوقة (بفتح الميم وسكون الصاد وضم الدال وفتح القاف) تصداقا (بفتح التاء وسكون الصاد): ضد كذب . صدق في وعده او وعيده : انفذه (بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الفاء) صدق في الحملة (بفتح الحاء وسكون الميم وفتح اللام) اظهر فيها بسالة يقال صدق فلان القتال اي تصلب (بفتح التاء والصاد وفتح وتشديد اللام فيه) واشتد صدقه التضحية او المحبة : اخلصهما لـ ... صدقه الحديث : انباه بالصدق .

● صدقه بفتح الصاد وفتح وتشديد الدال ضد كذبه بفتح الكاف وفتح وتشديد الذال .

● صادقه بفتح الدال صداقا بكسر الصاد ومصادقة بضم الميم وفتح الدال والقاف ومصادقة (بضم الميم وفتح الدال والقاف) كان صديقا له . صادقه المودة اخلصها له .

● تصادقا بفتح التاء والدال : توادّ (بفتح التاء وفتح وتشديد الدال تصادقا الحديث او المودة وفيهما : صدق احدهما الاخر .

● الصدق بفتح الصاد وسكون الدال . الصلب المستوي من الرماح وغيرها يقال رمح صدق وقناة صدقة (بفتح الصاد وسكون الدال وفتح القاف ـ الكامل من كل شيء يقال رجل صدق اللقاء والنظر الجمع صدق وصدق بضم الصاد وسكون الدال وضمها وصد قون المؤنث صدقة بفتح الصاد وسكون الدال وفتح القاف الجمع صدقات بفتح الصاد وسكون الدال .

● الصدق بكسر الصاد وسكون الدال : نقيض الكذب بفتح الكاف وكسر الذال . الفضل بفتح الفاء وسكون الصاد الصلاح الجد (بكسر الجيم) الشدة وللصلابة يقال (هو رجل صدق وصديق صدق) اي صادق في الرجولة والصداقة لايخون .

● الصادق بكسر الدال يقال : تمر (بفتح التاء وسكون الميم) صادق الحلاوة شديدها . نيه بكسر النون وفتح وتشديد الياء صادقة مخلصة . حمله بفتح الحاء وسكون الميم وفتح اللام صادقة : شديدة .

● الصدوق بفتح الصاد وضم الدال : الدائم الصدق .

عدنان سماكه

للبيع

ثمانية مخازن مبردة للمواد الغذائية طول كل مخزن ٧/٢ ٥م وعرضه ٤م وارتفاعه ٣م ماركة ماريبل الاسبانيه وبحالة جيده الاتصال بالهاتف ٨٨٧٥٨٨٩ محمد فاتح .

الاحتفالات البابلية ..

كانت العقائد الدينية لدى البابليين القدماء تعتمد اساسا على التاثر بالظروف والظواهر الطبيعية التي كانت بتماس مباشر مع الانسان البابلي والذي كان يعتقد بان لها تاثيرا رئيساً على حياته وحتى مماته .

كان الانسان البابلي يحتفل ويحتفي بالهته المختلفة في مناسبات محددة طمعا في رضاها ورغبة في الفوز ببركاتها . فنشات اعياد عديدة واحتفالات متنوعة ذات طقوس خاصة ودلالات معينة الهدف منها جميعا تمجيد الالهة من اجل اغراض دنيوية محض مثل زيادة المحاصيل وكثرة الماشية ووفرة الامطار وغيرها مما يكفل له الخير والرفاه في حياته الاجتماعية .

ويتضح لنا ان بلاد بابل كانت تشهد احتفالات كثيرة ضخمة لعل من اهمها احتفالات راس السنة التي كانت تستمر احد عشر يوما وتسمى احتفالات اكيتو . وهناك اشارات ودلائل تؤكد ان هذه الاحتفالات كانت معروفة في مدينة اور ايضا وانها كانت تقام في شهري كانون الاول ونيسان والاول كان يسمى عيد البذر اما الثاني فكان عيد الحصاد .

وتدور احتفالات اكيتو أصلا حول زيارة بيت اكيتو الذي يعتقد انه معبد قائم خارج اسوار المدينة حيث يقام موكب كبير يتقدمه تمثال ضخم للاله وكان الملك يشاركه عامة الشعب في احتفاله هذا وكما قلنا فان هذا الاحتفال يستمر احد عشر يوما الاولى من نيسان ولم نتعرف حتى الان على طقوس اليوم الاول منه ، الا ان اليوم الثاني والثالث منه كان يتضمن قيام الكاهن الاكبر بزيارة تمثال الاله مردوخ قبل شروق الشمس ويقرا امامه ترتيلة طويلة ثم يسأله ادامة الخير والرفاه على بابل والناس .

وفي اليوم الرابع فان الكاهن الاعظم يبدأ طقوسه قبل طلوع الشمس بثلاث ساعات حيث يقدم التراتيل والصلاة امام الاله مردوخ ثم يخرج الى فناء المعبد حتى تظهر مجموعة معينة من النجوم كان لها تقديس خاص عند البابليين . اما في المساء فكانت اسطورة الخليقة البابلية تقرا وتمثل حوادثها في نفس الوقت .

وتستمر الاحتفالات ففي اليوم الخامس وبعد الصلوات والتراتيل التقليدية يتم غسل المعبد بالماء والدهن المقدسين ثم ينحر كبش ويقوم الكاهن بمسح جدران المعبد براس الكبش المذبوح ثم يلقى راس الكبش وجثته في دجلة دلالة على التخلص من الارواح الشريرة .

كما تقام منصة في المعبد تسمى السماء الذهبية لاستقبال الاله نبو وهو ابن الاله مردوخ من مدينة بورسيبا القريبة من بابل . وخلال ذلك يأتي الملك والكهنة للمثول امام مردوخ ثم ينفرد الملك بمردوخ وعندها يأتي الكاهن الاعظم فيخلع عن الملك تاجه وشارات حكمه ويبدأ الملك بعدها بالاعتراف . وقد وجدت الواح مسمارية ترجمت على النحو التالي :

انني لم اذنب ياسيد البلدان ولم اكن مهملا بشأن الوهيتك
لم اخرب مدينة بابل ولم اسبب لها الهوان
لم اصفع الناس الذين هم تحت حمايتك على وجوههم
لم اسبب مذلتهم
لقد حرصت على بابل ولم اخرب جدرانها .

وبعد هذا الاعتراف يصفع الكاهن الاعظم الملك ويقرص اذنيه فاذا ما انحدرت الدموع من عيني الملك كان ذلك دليلا على قبول الاله مردوخ لاعتراف الملك ورضاه عنه . كما تجري في المساء طقوس اخرى عديدة اما في اليوم السادس فيجري استقبال الاله بنو ابن مردوخ وكذلك الهة اخرى من المدن القريبة من بابل مثل الوركاء وكيش ونفر . ويجري انزال التماثيل الخاصة بالالهة من السفن التي كانت ترسو في بابل حيث تسير في موكب مهيب يمر خلال الشارع الذي سمي بشارع الموكب وصولا الى المعبد المخصص لاحتفالات اكيتو .

اما باقي الايام فلا نعرف عنها شيئا لفقدان الالواح المسمارية التي تشير اليها ، الا انه يعتقد انه ربما كانت تجري اعادة تمثيل للمعركة التي خاضها مردوخ ضد القوى المعادية له .

ومهما يكن الامر فانه تبين ان الطقوس التي تجري في شارع الموكب هي العمود الفقري للاحتفالات . اذ بينت الحفريات عن بقايا شارع الموكب وهو شارع مرصوف بالحجارة ويخترق بوابة جميلة هي بوابة عشتار الموجودة حاليا في احد متاحف المانيا الديمقراطية وتمتد على طوال الشارع جدران مزينة برسوم جميلة تمثل ثيراناً مجنحة وغيرها .

ان هذه الاحتفالات هي مناسبة من مناسبات كثيرة كانت تجري في بلاد بابل ابان حضارتها العظيمة والتي عرفنا عنها الشيء الكثير من النصوص المسمارية التي تم العثور عليها . واليوم تجري الاحتفالات في مدينة بابل بعد نهوضها الكبير في هذا الزمن الكبير ـ زمن القائد العظيم صدام حسين بهدف اعادة مجد والق اولى المدنيات في العالم .. بابل حمورابي ونبوخذنصر .
وبذلك نعيد لاولى المدنيات في العالم مجدها والقها .

المهندس
حسام ابراهيم رجب

متى ظهرت هذه الاشياء ؟

السفن والبواخر



لايوجد تاريخ محدد لصنع السفينة او اية وسيلة نقل مائية اخرى الا ان اقدم اشارة وردت في هذا المجال تشير الى ان المصريين القدماء كانوا قد استخدموا جسورا متحركة لعبور النيل حيث ان هذه الجسور كانت تنقل من مكان لاخر بواسطة المجاذيف والاشرعة .

كما ان الرسوم الجدرانية الموجودة في المعابد والعائدة لاكثر من اربعة الاف سنة قبل الميلاد تعطي دليلا اخر لذلك .

الا ان البعض يعتقد ان الفينيقيين هم اول شعب اعتمدت حضارته ومن ثم تجارته على استخدام البحر اي السفن اذ انهم اعتمدوا على نقل البضائع من كافة بلدان اسيا وبيعها على جيرانهم في حوض المتوسط .

وما ان ظهرت الامبراطورية الرومانية حتى كانت سفنهم تنقل القمح من افريقيا وبقية مستعمراتهم الى روما العاصمة .

ومع نشأة الدولة العربية لاقت صناعة السفن رواجا كبيرا حتى ان الاسطول العربي كان يجول في مياه البحر المتوسط بعد ان استطاع القضاء البيزنطيين عنه نتيجة لسلسلة من المعارك البحرية كذات الصواري مثلا .

اما في القرون الوسطى ومع بداية القرن الخامس عشر بالتحديد بدأ التقدم والهيمنة الاوربية على هذا المجال خاصة في اسبانيا والبرتغال وانكلترا وارتبط ذلك بما عرف في ما بعد بعصر الاستكشافات الجغرافية .

ففي عام ١٤٩٥ ابحر فاسكو دي كاما حول راس الرجاء الصالح وقبله بخمس سنوات وصل كريستوفر كولومبس الى اميركا كما اكتشف ماجلان اميركا الجنوبية والفلبين ودار حول العالم سنة ١٥١٩ .

لقد ادى ذلك كله الى تطور سريع في صناعة السفن فظهرت ماتسمى بعابرات المحيط وفي اوائل القرن السادس عشر ظهرت السفن الحربية الحاملة للمدافع وهكذا اصبحت الهيمنة على البحار لكل من يمتلك اسطولا حربيا مجهزا بصورة مناسبة .

ويمكن القول ان القرن التاسع عشر شهد ثورة في صناعة السفن لسببين اولهما دخول المحركات العاملة بالبخار وثانيهما استبدال الخشب بالحديد في بناء هيكل السفينة وكانت اول سفينة بخارية هي كلير مونت وبنيت في نيويورك عام ١٨٠٧ ومع القرن العشرين وفي خمسيناته استخدمت الطاقة النووية في تسيير السفن والبواخر بالاضافة الى استخدام وقود الديزل على نطاق واسع وهكذا انتقلت السفن والبواخر من المجاذيف وطاقة الهواء الى البخار والديزل حتى وصلت الى الذرة .

للبيع

ـ دشبول سيارات سوبر موديل ٩٨٤/ ٩٨٥ مختلف الالوان العدد ١١٣ ـ ستباع يوم الجمعة المصادف ١٩٩٠/٥/١١ الساعة الحادية عشرة صباحا في محلات الصباغ للمزاد العلني ـ بغداد ـ ساحة الاندلس هـ ـ ٧١٩٦١١٧ .

تشاهد معا

القناة الاولى

ـ القرآن الكريم
ـ العلم والشباب
ـ الشرطة كارتون
ـ جريدة المساء
ـ الصحة للجميع
ـ القائد في ضمائر الشعراء
ـ منوعات غنائية
ـ المسلسل العربي اليومي ليالي الحلمية
تمثيل : صفية العمري ، يحيى الفخراني ، صلاح السعدني ، إلخ .
الحكيم انعام سالوسة ، محسنة توفيق
ـ دقائق
ـ شريط اجنبي

القناة الثانية

ـ الفترة التعليمية
ـ الشرطة كارتون
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ منوعات غنائية

للبيع

مكتب بسعر مناسب جدا يصلح كمكتبة او محل تجاري في حي المغرب ـ قرب كلية التربية للبنات الاتصال بالهاتف ٥٢١٧٤٩٠ .

حل التمرين الشطرنجي رقم ٦٧

٦٧ـ كريس ـ سليوا ، غوتنبرك ، ١٩٥٥
(١) و ـ ز٣ ، ر ـ هـ ـ ٨
(٢) ح × ح ٥ ! ، ر × ح ٥
(٣) ر × ٤ هـ !! ويفوز الابيض

ومضة

المروءة هي مواطأة القلب اللسان

مثل عربي

الى اصحاب المشاتل

تكاثر نباتات الزينة

تختلف النباتات في تكاثرها باختلاف تربتها ومكانتها من المملكة النباتية حيث يتم تكاثر النباتات الزهرية بطريقتين طريقة التكاثر الجنسي وتتم بزراعة بذور تلك النباتات في مواسم تكاثرها بعد تهيئة الارض المخصصة لزراعتها والطريقة الثانية هي طريقة التكاثر اللاجنسي او مايسمى بالتكاثر الخضري ويتم ذلك بواسطة اخذ اجزاء مختلفة من النباتات عدا البذور كالتكاثر بالعقل والاوراق والتطعيم والفصائل والترقيد وغيرها .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

كلمات متقاطعة

عمودي

١ ـ من المضايف .
٢ ـ عداء عالمي + طعم لاذع
٣ ـ سلسلة جبلية ـ حرف + حروف متشابهة
٤ ـ جمع (م) ـ حيوان مفترس ـ اداة جزم
٥ ـ حطمي + حرف
٦ ـ من الفواكه ـ حصل
٧ ـ متشابهة ـ رسول ٨ـ مهرجان (م)
ـ تقال في الهاتف
٩ـ حي شهير في بغداد .

افقي

١ـ سلسلة جبال اوربية
٢ ـ مصارف ـ مدينة عربية
٣ ـ شخص (م) ـ للعدد ـ ود .
٤ ـ الدوران حول الكعبة ـ لا بالانكليزية (م)
٥ ـ الهند مبعثرة + اسم علم مذكر
٦ ـ متكتمه (م) سائل الحياة
٧ ـ حلق (مبعثرة) ـ داء ـ متنافس ارضي
٨ ـ فندق شهير في بغداد ـ علم (م)
٩ ـ لاعب عراقي لكرة القدم .

اعداد : ثامر محروس العزاوي

حل الشبكة الماضية

من تراثنا الخالد

في التشبيهات

تقول العرب في عريق وفصيح امثالها :

اجمل من رعاية الذمام ، اروح من يوم التلاق ، امر من يوم الفراق ، انضر من روضة ، اشجع من ليث ، اشجع من عنترة ، احسن من دوام الوفاء ، اعق من ضب ، اثقل من رقيب بين صديقين ، احذر من غراب ، احمق من دغة ، احمق من هبنقة ، اعز من الكبريت الاحمر ، اعز من الابلق العقوق ، اعز من بيض الانوق ، امضى من النصل ، احمق من ... ، اذل من نقد ، اذل من وتد اذل من قراد ، اعيا من باقل ، ابلغ من سحبان وائل ، انطق من قس بن ساعدة ، انم من الصبح ، اطيش من فراشة ، احقد من جمل ، اروغ من ثعلب اصبر من ضب ، اسخى من ديك ، اجود من حاتم طي ، ادنى من حبل الوريد ، احلم من احنف ، اصفى من الدمع ، اصلب من الحديد ، اشهر من الصبح والشمس والبدر ، اسرع من الريح ، اسرع من البرق الخاطف ، انفذ من السنان ، امضى من الصمصامة ، اظلم من الليل ، احلى من الشهد ، اخف من الجناح ، ابرد من الثلج ، اندى من الرباب .

الانصاري

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	[illegible]
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩ ، ٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١٥
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ ، ٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٢٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٢٠٣٠
بناية سامراء	٥٤٩٢١٤٤
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩١٠
بابل	٥٤٩٢١٤٤

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٥١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

هكذا من الاصل

اعلان مزايدة

يعلن فندق عشتار شيراتون / بغداد عن طرح مكتب تأجير السيارات في الفندق للمزايدة العلنية والتي ستجري في يوم الاربعاء الموافق ١٦/ ٥/ ١٩٩٠ الساعة الحادية عشر صباحا.

فعلى الراغبين بالمزايدة الحضور الى المكان المحدد في تاريخه مستصحبين معهم التأمينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية.

المالك
شركة فندق عشتار
مساهمة مختلطة
ISHTAR HOTEL Cosa
رأسمالها الاسمي ٥ مليون دينار

فندق عشتار شيراتون
Ishtar Sheraton Hotel
Baghdad
The hospitality people of ITT
P.O. BOX 510 BAGHDAD, IRAQ
TEL. 8889600/9 TLX. (21) 3148/7/8/9/50

اعـــــلان من وزارة الدفاع الرقم ٤٠

تدعو وزارة الدفاع مديرية العقود والمبايعات المناقصين الذين متوفر فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية/ت ن/٢/٩٠ الخاصة بتجهيز ١٠٠ لوحة لاخراج الصواني من الفرن ١٩٠ لوحة لاخراج الصمون و١٩٠ لوحة لادخال قطع العجين داخل الفرن وبيدة طويلة. والتي تنتهي يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٥/٩

فعلى الراغبين الاشتراك مراجعة مقرنا (الاستعلامات) للحصول على الشروط والمواصفات توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء استمارة بعد تقديم المستمسكات التالية : ـ

١ . هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام
٢ . شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٣ . شهادة الجنسية العراقية
٤ . بطاقة الاحوال المدنية
٥ . دفتر الخدمة العسكرية
٦ . اسم مختار المحلة
٧ . التامينات الاولية ـ صك مصدق بمبلغ ٥٠٠ خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

و/ مدير العقود والمبايعات

اعـــلان من وزارة الدفاع الرقم ٣٧

تدعو وزارة الدفاع مديرية العقود والمبايعات للمناقصين الذين تتوفر فيهم شروط هذه الوزارة للاشتراك في المناقصة السرية/ت ن/٩٩٠/٨ الخاصة بتجهيز ٢٠٠٠ الفي طن معجون طماطة والتي تنتهي يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٥/٩ . فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقرنا (الاستعلامات) للحصول على الشروط والمواصفات توضع العطاءات في صندوق المناقصات في مديريتنا في او قبل الدوام الرسمي للتاريخ اعلاه وعلى المناقص شراء الاستمارة بعد تقديم المستمسكات التالية

١ . هوية غرفة التجارة مجددة لهذا العام
٢ . شهادة ضريبة الدخل مجددة لهذا العام
٣ . شهادة الجنسية العراقية
٤ . بطاقة الاحوال المدنية
٥ . دفتر الخدمة العسكرية
٦ . اسم مختار المحلة
٧ . التامينات الاولية ـ صك مصدق بمبلغ ٥٠٠ خمس مئة دينار لصالح مديريتنا نافذ المفعول لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة

و . مدير العقود والمبايعات

اعـــــلان
تاجير ملك عائد لمصرف الرافدين في الصويرة

يعلن مصرف الرافدين عن رغبته في تاجير الملك العائد له في الصويرة تسلسل ٣٩/١ الحسينية والمدرجة تفاصيله ادناه بالمزايدة العلنية وذلك وفقا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢/ لسنة / ١٩٨٦ .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة تقديم طلباتهم معززة بالتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية بشيك مصدق الى مصرف الرافدين / الصويرة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية حيث ستجري المزايدة في الساعة الثانية عشرة من اليوم الاخير في مقر فرع المصرف في الصويرة ولايجوز فتح المزايدة باقل من ٧٠٪ من القيمة التقديرية وفي حالة الاحالة الاولية بالامكان كسرها بنسبة ١٥٪ من مبلغها وخلال مدة خمسة ايام من تاريخ الاحالة . وان الاحالة الاولية لايمكن ان تتم الا بعد بلوغ السوم القيمة التقديرية او اعلى منه . علما بان اجور الاعلان والمناداة وغيرها يتحملها المزايد الاخير .

تسلسل الملك	ملك المصرف
تسلسل ٣٩/ ١ الحسينية	
المساحة	٤٥٣/٦٠٠ م٢
البدل التقديري	ـ/١٥٠٠ دينار سنويا
الملاحظات	عرصة خالية

طارق هاشم الخطيب
المدير العام وكالة

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية
اعـــــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية عن وجود مزايدة علنية لبيع رافعات هايستر حمولة ٥ اطنان عدد ٣ متضررة وفائضة عن الحاجة .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى موقع المزايدة الكائن في كراج الصيانة التابع لشركة الوزيرية / قرب جامعة البكر / كراج مرسيدس سابقا / بالساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١٩٩٠/٥/١٦ .

ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

نصرة الياس اسحق
رئيس لجنة البيع والايجار

دائرة كاتب عدل المنصور
اعـــلان تسجيل ماكنة تقطيع الاسفنج

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل اياد مهدي داود المؤرخ في ١٩٩٠/٥/٥ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في الحارثية / شارع دمشق والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل المنصور

الاوصاف : ـ
ماكنة تقطيع الاسفنج / محلية بدون رقم سعرها ١٥٠٠ دينار .

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٤٧٧٢٠ الصادرة من نقابة المهندسين باسم (عبد كناص عبيد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٧٠٦٨ في ١٩٧٣/٤/٢٥ الصادرة من غرفة تجارة بغداد باسم (علاوي حسين علي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٢٤٠٠ في ١٩٧٨/١٠/٣ الصادرة من غرفة تجارة بغداد باسم (صباح حسين علي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة

فقدت اجازة السوق الخصوصي المرقمة ٨٧٠٣٢ الصادرة من مديرية مرور بغداد باسم (هادي مجيد جلو) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

اعـــــلان

تعلن منشاة الفاو العامة/ مشروع سايلو الحبوب عن وجود مناقصة تجهيز حصى خابط (سبيس) وحسب المواصفات والشروط المبينة ادناه .

فعلى المقاولين الراغبين بالاشتراك بالمناقصة تقديم عروضهم الى مقر ادارة المشروع الدائرة الاقتصادية / لجنة فتح العطاءات .

الشروط والمواصفات : ـ

١ . ان تكون كمية مادة الحصى الخابط (سبيس) المطلوبة ٣٠٠٠٠ م٣
٢ . ان يكون التجهيز الى موقع العمل (سايلو خان ضاري)
٣ . ان يكون التجهيز على شكل استوكات هندسية
٤ . ان تكون مدة التجهيز ٦٠ ستين يوما اعتبارا من تاريخ المباشرة
٥ . ان تكون المادة مطابقة للمواصفات المطلوبة لدى المركز القومي للمختبرات الانشائية
٦ . يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المقاولة اجور الاعلان
٧ . ان يرفق المقاول بالعطاء المقدم صكا او خطاب ضمان كتامين للمشروع
٨ . المشروع غير ملزم باوطا الاسعار
٩ . لايقبل اي عطاء يقدم بعد قيام اللجنة بفتح العطاءات
١٠ . اخر موعد لتقديم العطاءات هو اليوم العاشر من تاريخ نشر الاعلان .

سلوان مجيد محمد
مدير المشروع

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للزيوت النباتية
اعـــــلان

تدعو المنشاة العامة للزيوت النباتية كافة المقاولين من ذوي الخبرة والكفاءة المصنفين ولديهم هوية اتحاد المقاولين بالاشتراك في مناقصة تنفيذ جملون الزيوت السائلة في مصنع بيجي / محافظة صلاح الدين ويمكن الحصول على الشروط وجدول المفردات من الدائرة القانونية في مقر المنشاة لقاء مبلغ قدره ١٥ دينار خمسة عشر دينارا غير قابل للرد تدفع لامانة الصندوق على ان تقدم العطاءات داخل غلاف مختوم مكتوب عليه اسم المناقصة والمناقص مرفقة بتامينات اولية قدرها ٢٠٠٠ دينار الفا دينار نقدا او شيك مصدق او كفالة مصرفية نافذة لمدة شهرين على الاقل ووصل الشراء والمستمسكات التي تثبت قيام المقاول باعمال مماثلة تودع في صندوق العطاءات الخاص بالمنشاة في موعد اقصاه عشرة ايام من تاريخ النشر في الصحف المحلية وكل عطاء يرد بعد التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط المطلوبة يهمل وان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات وان اجرة الاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة .

المنشاة العامة للزيوت النباتية

اعـــــلان رقم ٤

تعلن شركة الانفال للمقاولات عن وجود مناقصة لانشاء القناطر الصندوقية لمشروع المرور السريع انفال / ١ الجزء ط / ٦ ديوانية ـ ناصرية من كم ٦٠ + ٣٥٠ الى كم ١١٠ + ٦٠٠ .

فعلى الراغبين في الاشتراك بالمناقصة مراجعة قسم الشؤون القانونية في مركز الشركة الكائن في بغداد / النهضة / حي الكيلاني لتسلم المستندات الخاصة بالمناقصة اعلاه لقاء مبلغ قدره ٥٠ خمسون دينارا غير قابل للرد وتقديم العطاءات في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٥/١٤ مستصحبين معهم المستمسكات المبينة ادناه : ـ

١ . تامينات اولية بمبلغ ـ/٨٠٠٠٠ ثمانون الف دينار بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية
٢ . هوية تسجيل المقاولين
٣ . شهادة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩
٤ . شهادة الاعمال المماثلة

رئيس الشركة وكالة
عاصم محمد مصطفى

المنشاة العامة للصناعات المطاطية
اعـــــلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات المطاطية في الديوانية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها الى مشغلي مكائن من خريجي الدراسة المتوسطة والاعدادية ممن اكملوا الخدمة العسكرية او اعفوا منها ويفضل من سكنة محافظة القادسية فعلى الراغبين في التعيين مراجعة الشؤون الادارية في مقر المنشاة علما بان المنشاة توفر الامتيازات التالية :

١ ـ الحوافز الشهرية
٢ ـ الارباح السنوية
٣ ـ قطع اراض توزع على المنتسبين حسب نقاط المفاضلة
٤ ـ النقل من موقع العمل الى كافة الاحياء السكنية في مدينة الديوانية
٥ ـ وجبة طعام يوميا

المدير العام

اعـــــلان

استنادا الى احكام الفقرة (سادسا) من المادة السادسة والعشرين من قانون بيع وايجار اموال الدولة المنقولة وغير المنقولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ـ والتعليمات الصادرة بموجبه وبالنظر لكسر القرار على المواد المدرجة اوصافها ادناه .

يعلن قسم الاسكان الصناعي في المحمودية عن فتح مزايدة جديدة لمدة سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف فعلى الراغبين بالشراء مراجعة القسم المذكور الكائن في قضاء المحمودية / خلف المستشفى الجمهوري لتسديد التامينات المطلوبة وقدرها ١٥٪ من البدل الاخير وستجري المزايدة في تمام الساعة العاشرة من اليوم التالي للفترة المذكورة وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والمناداة وكافة المصاريف الاخرى وشكرا .

ت	اوصاف المادة	الكمية
١	سرير منام	١٦٠
٢	دوشك	١٦٠
٣	وسادة منام	٤٣٢
٤	شراشف	٤٥٧
٥	بطانية	٢٢٧
٦	دولاب كبير	٨٠
٧	ميز مكتب حديد	٦
٨	سخان	٦٠
٩	مجمدة عمودية	٥
١٠	غسالة كبيرة	٥
١١	مجففة ملابس	٢
١٢	مكوى ملابس	٢
١٣	مكوى شراشف	١
١٤	وحدات سكنية قديمة	١٢٥

علما بان بيعها تم اجماليا (طوب) وليس بشكل مفرد

احمد عبد الستار عمر
رئيس اللجنة

اعـــلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن تاجير المطعم الكائن في بنايتها الواقعة مجاور ساحة الاندلس لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد بنفس الشروط والمواصفات التي يمكن الاطلاع عليها عند مراجعة قسم المحاسبة في ديوان الوزارة قبل موعد المزايدة التي ستجرى في اليوم الثلاثين ابتداء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان والتي على ضوئها يقوم الراغب بالتاجير بدفع تامينات اولية قدرها ـ/٥٠٠ خمس مئة دينار نقدا او بشيك مصدق ضمن عطائه . علما ان هذه الوزارة غير ملزمة باوطأ الاسعار ويتحمل المؤجر اجور النشر والاعلان .

ع . وزير الزراعة والري
د . عبدالستار عبدالجبار عيدان

من شخصيات العراق القديم

سنحاريب

د . سامي سعيد الاحمد
كلية الاداب - جامعة بغداد

هو ابن الملك الاشوري سرجون الثاني تربع على العرش بعد مقتل والده في جبهات القتال في اب سنة ٧٠٥ ق م وكان كبير السن عندما تربع والده على العرش الاشوري سنة ٧٢٤ ق م وكان ينوب عنه خلال غيابه . واظهر سنحاريب خلال توليه الحكم ذو مقدرة وشجاعة . فتقدم في بداية حكمه للقضاء على تمرد الثائر البابلي مردوخ ابال ادينا (مردوخ بلادان) الذي استقل عن والده وظل يحكم بابل كملك لعشر سنوات

واصطدم سنحاريب بقوات المتمرد البابلي عند كوثا (في جبلة قرب مشروع المسيب الكبير) ثم بمنطقة كيش (على بعد ٢٣ كم شمال شرق بابل) ودحرها وهرب مردوخ بلادان الى الاهوار ووجد بين قواته ضباطا عيلاميين كبارا . ووضع سنحاريب على عرش بابل شخصا بابليا اسمه بيل ابني تربى في القصور الاشورية ولكن هذا سرعان ما انضم الى الحركة الانفصالية البابلية فعين سنحاريب بدله ولده الاكبر اشور نادين شوم . وصمم سنحاريب على ضرب معاقل مردوخ بلادان ومؤيديه العيلاميين واعتمد على صناع فينيقيين في صنع سفن له لهذا الغرض استخدم لادارتها ملاحين من صيدا وصور وبعض مدن اسيا الصغرى . وفعلا انزل سنحاريب السفن واوصلها الى الخليج العربي . وكانت رغبة سنحاريب مجرد السير في نهاية الخليج العربي الشمالية حتى مدخل الكارون . ولما باءت جهود سنحاريب بالفشل تقدم في نهر الكارون لضم عيلام العقل المدبر لحركة المقاومة البابلية والقوة التي تساندها . وهنا هاجم العيلاميون العراق ودخلوا سبار (ابو الحبة اليوسفية) وصاروا يقتلون السكان في ربيع سنة ٦٩٤ ق م والقوا القبض على ابن سنحاريب ملك بابل وارسلوه الى عيلام حيث قتل . ودخل ملك عيلام بابل واعلن نركال اوشيزب بمساعدته ملكا على بلاد بابل ووصل العيلاميون نفر ثم اوروك . والقى سنحاريب القبض على ابن ملك عيلام وقتله وانتصرت الجيوش الاشورية والقي القبض على نركال اوشيزب بخدعة وتم شنقه وسار سنحاريب لحرب عيلام ودحر جيوشها . واثارت اخبار الانتحارات العيلامية السخط في عيلام واستبدلوا الملك الحاكم . ثم تهيأ سنحاريب لحرب العيلاميين وحلفائهم الكثيرين الذين منهم البابلي موشيزب مردوخ الذي نصبوه هم ملكا على بلاد بابل والتحم بهم سنحاريب وانتصر عليهم . وفي سنة ٦٨٩ ق م دخل سنحاريب بابل وامر بمعاقبتها وحمل تمثالي مردوخ وزوجته صاربيا نيتوم الى اشور .

اثارت مصر في فلسطين المشاكل لسنحاريب حيث حرضت حزقيا حاكم يهوذا على الثورة ضد اسياده الاشوريين . كما تمردت صور في لبنان واكرون بفلسطين واشدود ووسعت دويلة عسقلان في فلسطين حدودها باضافة القرى المحيطة بيافا اليها فتقدم سنحاريب على طول نهر الكلب وسيطر على صيدا وحاصر صور واكتفى بتبديل حاكمها واستسلام الجديد له ثم استسلم لسنحاريب حكام جبيل (بين بيروت وطرابلس) واشدود وعمون (حوالي عمان) ومواب (الكرك في الاردن) وايدوم (معان في الاردن) وقبلوا قدمي سنحاريب وسارت الجيوش الاشورية حول جبل الكرمل ثم الى سهل سارونا حيث استسلمت لسنحاريب مدن بيت داكون وبينه براك وازور ويافا . وسحق جيشا مصريا تقدم بقيادة تاهارقا ورابط عند التكة . ثم حاصر اورشليم (ومعنى الاسم هو مدينة الاله شليم رب الغروب الكنعاني) وهي القدس واجبر حزقيا حاكم يهوذا على الاستسلام بشروط جديدة ثقيلة وتبعه استسلام سيربيل حاكم غزة



والقي القبض على حاكم عسقلان وعين بدله حاكما جديدا ثم سار سنحاريب الى تخيش (قرب القصوير الحالي بفلسطين) الحصينة القوية فحاصرها واستحصل منها غنائم وفيرة ثم سار حتى حدود مصر . وادعى سنحاريب تسلمه جزية كلديبي ايلو ملك سبأ وكانت حركات سنحاريب في منطقة كلكيا الستراتيجية ناجحة ووصل بحر كتلة المدن اليونانية باسيا الصغرى وتقدم سنحاريب لتاديب سكان الجبال في شرق بلاد اشور وشمالها الشرقي الذين كثيرا ما كانوا يهاجمون المناطق الاشورية . وتقدم سنحاريب ضدهم وعسكر عند جبل نيبور وسار باراض غنية في الوعورة تمكن خلالها من تاديبهم ومن كثرة النصب التي وضعها سنحاريب قرب قصبة شاخ الحالية نستنتج ان حركاته قد تركزت حول هذه المنطقة وتمكنت الجيوش الاشورية من اخذ توموري .

اهتم سنحاريب في الاعمار كثيرا وليست هناك الزاوية في موقع اشور (قلعة شرقاط) الا وفيها بقايا من تعميرات سنحاريب . وبنى له مقرا في نينوى التي اتخذها عاصمة له وزودها بالماء الصافي الذي جلبه حيث طهر نهر الخوصر ابتداء من قرية كيسيري حتى نينوى وانشأ سدا على مجرى ذلك النهر قرب كيسيري لتحويل مياهه الى قناة حفرها تستمد الماء من امام السد وتسير غربا حتى بسفتين نينوى وقام بتحويل المياه من ينابيع نهر الكومل في جبل باقيان واجراها في قنوات تنتهي اليه ثم شيد سدا في مضيق باقيان لحجز المياه وخزنها امام السد . وشق قناة من امام السد حتى نينوى (تنتهي الخوصر) لمسافة حوالي ٨٠ كم . ولتصريف المياه الفائضة من القناة التي تسقي نينوى اقام سنحاريب بحيرة قرب شريف خان للاستفادة من تلك المياه . كما زود سنحاريب اربيل بالمياه الصافية حيث حفر ثلاثة انهار في الجبال القريبة من اربيل واضاف اليها الينابيع المتدفقة وجعل المياه تسير باستقامة في قناة الى اربيل .

وادخل سنحاريب سنة ٦٩٥ق م. الى العراق شجرة القطن لاول مرة وربما كانت زراعتها في منطقة بحزاني . كما نعرف عن اهتمامه بطرق المواصلات . تزوج سنحاريب من زوجتين الاولى اشورية اسمها تشميتوم شران والثانية نقية واسمها الاشوري زاكوتو (معتوقة) وكانت الاخيرة قد اعطيت هدية الى والده سرجون الذي زوجها من ولده سنحاريب ورزق سنحاريب من الزوجتين باولاد وبنات وتأثير زوجته الثانية نقية زاكوتو التي كانت بابلية من بلدة لاخيرو (كفري) عين ولدها الوحيد اسرحدون وهو اصغر اولاده وليا لعهده مما اغضب اولاده الكبار فاقدموا على قتل والدهم سنحاريب سنة ٦٨١ق م وهو يصلي يتقدمهم الابن الاكبر ارادا ابريشتي .

المؤرخون العراقيون بعد الغزو المغولي لبغداد

د . طارق نافع الحمداني
جامعة بغداد / كلية التربية

تعرض العراق في القرنين السابع والثامن الهجريين / الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين لاعظم الغزوات البشرية المدمرة التي عرفها التاريخ هما الغزوتان المغولية والتمورية (نسبة الى تيمور لنك) وقد الحقت هاتان الغزوتان افدح الخسائر المادية والبشرية بهذه البلاد ، وتركت بدون شك - اثارها السلبية عليه لعدة قرون . وكانت النواحي الفكرية والثقافية من اولى المجالات التي اصابتها اثار تلك الغزوتين الهمجيتين .

ان الخسائر والاضرار التي لحقت بالعراق ومؤسساته الفكرية والثقافية اثناء الغزوات الاجنبية ، جعلت كثيرا من المؤرخين والمهتمين بتطور الفكر العربي يعتقدون ان مسيرة الحياة الفكرية والعطاء الحضاري في العراق قد توقفت ، وجفت عروقها ، منذ ان خرج مقود السياسة من ايدي العرب .

والحال ان الدراسات التاريخية التي عالجت تلك الحقبة الطويلة من الفكر العربي ، اظهرت ان العطاء الحضاري في العراق ، لم يشل وتخب جذوته ، بل ظل فاعلا وسخيا ، يرفد الحضارة الانسانية باسهامات فكرية عديدة ، رغم ما اصابه من ضعف وقلة الابداع .

كما اظهرت تلك الدراسات ايضا ، ومازالت تظهر يوما بعد يوم ، ان الفترات التي اعقبت احتلال المغول لبغداد لم تكن جميعا بنفس المستوى من حيث الانتاج الفكري والحضاري ، بل انها اختلفت من عصر الى اخر ، زيادة ونقصانا ، وذلك تبعا لظروف السيطرة الاجنبية ووطأتها ، وموقف الغزاة من الحركة الفكرية واهلها .

من المعروف ان استباحة المغول لبغداد عام ٦٥٦ / ١٢٥٨ ، ووضعهم السيف في الرقاب ، وتدميرهم العديد من الاماكن المقدسة والمؤسسات العلمية والثقافية ، قد اضر كثيرا بالحركة العلمية في العراق واهلها من رجال العلم ، الذين امتدت اليهم ايضا ايدي المغول واجرامهم .

ولكن من حسن الحظ نجا عدد من المؤرخين العراقيين ممن كانوا ببغداد في الايام الاخيرة للدولة العربية العباسية ، فعاصروا الغزو المغولي ، وعاشوا في ايامه مثل ابن الساعي ، والكازروني وابن الفوطي ، وكان بقاؤهم بمثابة حلقة الوصل بين الحركة الفكرية في العهد المغولي والعهد العباسي الذي سبقه . وقد انقسم هؤلاء الى ثلاث فئات من حيث موقفهم من المغول الغزاة . فئة عاصرت الحكم المغولي ولكنها لم تباشر الكتابة في ايامه او تظهر اي راي فيه . وفئة عاشت في ظل المغول ولكنها لم تتوان عن انتقادهم واظهار معايبهم وجرائمهم التي ارتكبوها في واقعة بغداد من القتل والنهب . وفئة تركت العراق بعد دخول المغول اليه وتوجهت الى بلاد الشام ومصر والحجاز .

كان تاج الدين ابو طالب المعروف بابن الساعي من ابرز مؤرخي الفئة الاولى . وامتاز ابن الساعي بكثرة مؤلفاته في ايام الدولة العباسية ، مثل «الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير» ، التي تجعله من كبار مؤرخي القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي ، ومع انه امضى ثماني عشرة سنة في ظل المغولية - الايلخانية في العراق ، وتولى الخزن بدار الكتب في المدرستين النظامية والمستنصرية على ايامهم ، الا انه ينبس ببنت شفة في الكتابة عنهم ، وذلك تعبيرا عن اصالته وانتمائه الفكري والروحي للعباسيين .

وكان هذا حال ظهير الدين علي بن محمد بن محمود المعروف بالكازروني ، الذي عرف بتوليه وظائف عدة في عهد الدولة العباسية ، واولى التاريخ اهتمامه وبرع فيه والف عدة كتب مثل «مختصر التاريخ من اول الزمان الى منتهى دولة بني العباس» ولاشك ان وفاء الكازروني استمر بعد انتهاء حكم الدولة العباسية ، ذلك ان لم يتعرض لها بشيء رغم انه امضى احدى واربعين سنة في حكم الدولة الايلخانية ببغداد . وكان جل ما انهى به كتابه المذكور هو الاشارة الى تقدم المغول الى بغداد ومحاصرتهم لها ولكنه لم يفصل كثيرا في احداثها ، رغم انه كان موجودا فيها . وكان في من نجا من اهل بغداد من واقعة المغول .

اما ابرز رجال الفئة الثانية ، او تلك التي عاشت زمن المغول وانتقدت سياساتهم ، فهو كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق بن احمد بن محمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت ٧٢٣ / ١٣٢٣) .

ومنذ ان دخل المغول بغداد انتقل ابن الفوطي الى اماكن عديدة حتى استقر به المطاف في بغداد ذاتها ، بعد ان استعادت المدينة حياتها ونشاطها عقب احداث الغزو المغولي الدامية . وقد بدأ كتابة التاريخ وتدوينه .

كان من ابرز مؤلفات ابن الفوطي كتاب (الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المئة السابعة) ، الذي خصه المؤلف للحديث عن الاوضاع السياسية والادارية في العراق انذاك ، ولا يقل كتابه الاخر المعروف بـ (تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب) شهرة عن كتابه السابق ان لم يكن يفوقه اهمية ، ذلك لانه ترجم لالاف الاشخاص من رجال عصره مثل رجال الادارة والسياسة والاعمال من تجار واصحاب حرف وفنون علمية ، وهو عمل قلما تجده عند مؤرخ عربي اخر بهذا النمط . وكان لهذا الكتاب اثره في امداد المؤرخين الذين تلوا عصر المؤلف بادق المعلومات التاريخية عن ذلك العصر .

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا ، كيف كان موقف ابن الفوطي من المغول ؟

الحقيقة ان هذا المؤرخ لم يحجم عن تدوين الحقائق التاريخية الواقعة في عصره والتي شاهدنا بعينه حتى ولو مست مصالح الرؤساء والزعماء المغول ، فهو مثلا حين يؤرخ لنكبة بغداد الكبرى بعد دخول المغول اليها لايتوانى عن ذكر اعمالهم الشنيعة في المدينة ووضعهم السيف باهلها وملحق بها من تخريب وتدمير فعبر بذلك وهو البغدادي العريق والعراقي الاصيل عن حبه لبغداد ، وتاثره عما وقع فيها .

ومن مشاهير الفئة الثالثة ، او التي تركت بغداد بعد دخول المغول اليها ، عز الدين محفوظ بن معتوق بن البزوري البغدادي (ت ٦٩٤ - ١٢٩٥) وكان المترجم قد اسر في واقعة بغداد وبقي في الاسر مدة الى ان انقذ نفسه منه ، ثم توجه الى دمشق واقام فيها ، حيث الف هناك كتابا في التاريخ بثلاثة مجلدات ذيل به على (المنتظم) لابن الجوزي ، ولكنه مازال مفقودا .

وهكذا نجد حجم الخسارة العلمية التي تعرض لها العراق بعد احتلال المغول له ، اذ احجم كثير من كتابه ومؤرخيه عن الكتابة زمن الاحتلال ، او انهم تركوا ديارهم واتجهوا الى مناطق عربية اخرى طلبا للامن والاستقرار ، الذي افتقدوه في عهد الحكام الغزاة الاجانب .

مرت على العراق بعد سقوط الدولة المغولية - الايلخانية عهود من الفوضى السياسية التي تعطلت فيها النشاطات الفكرية والثقافية الى حد كبير ، وذلك بسبب انقسام هذه الدولة على نفسها بين امراء كثيرين ، الى ان آل الامر الى احدى الاسر الحاكمة المعروفة بالجلائرية عام ٧٣٧ / ١٣٣٧ .

ومما زاد في الحلة سوءا ان الحكم الجديد كان بداية لعصور طويلة من التخلف والخمول التي خيمت على العراق . فطمست فيه كثير من معالم حضارته . وقل دوره من الناحيتين السياسية والفكرية فمن الناحية السياسية اصبح العراق ولاية من الولايات الجلائرية العديدة ، التي لايذكرونها الا عندما يحين موعد تسلم الضريبة السنوية ، او عندما تبرز ثورة او انتفاضة محلية تهدد وجودهم هناك . اما من الناحية الفكرية ، فقد اعتمد العراق على تراث اسلافه ، لان الحاكمين الجدد لم يعملوا على تطوير المعرفة ولم يضيفوا اليها جديدا . ورغم ذلك فقد ظهر في هذه الحقبة عدد من المؤرخين العراقيين ، الا ان معظمهم لم يمكثوا في العراق بفعل الظروف السياسية القاسية التي مرت عليه . بل اتجهوا الى بلاد الشام ومصر ، وكان لهم دور واضح في تعزيز حركة التدوين التاريخي انذاك .

كان في مقدمة هؤلاء المؤرخين الذين تركوا العراق هو نجم الدين ابو الخير سعيد بن عبدالله البغدادي ، الذي يعد من اشهر مؤرخي العراق سواء بما نقل عنه او ماكتبه من الاثار . ومن مؤلفاته البارزة (كتاب التاريخ) الذي ترجم منه لاعيان بغداد ودمشق ، و(تفتيت الاكباد في واقعة بغداد) ، الذي فصل فيه في وقائع الغزو التيموري على العراق . وعلى اية حال ، فقد كان هذا المؤرخ من علماء بغداد المعروفين ، وقد تجول في الشام ومصر ، حتى وفاته عام ٧٤٩ / ١٣٤٨ .

يمكن ان يقال الامر ذاته بالنسبة لنظام الدين يحيى بن نور الدين عبد الرحمن الحكيم الطياري (ت ٧٦٠ / ١٣٥٩) ، الذي كان من المؤرخين العراقيين ، وقد رحل الى دمشق ، حيث افاد كثيرا معاصريه من احداث العراق ، ونقل عنه ابرز المؤرخين المصريين حينذاك كالمقريزي والعمري .

ووقع ابان الاحتلال الجلائري للعراق الغزو التيموري له في نهاية القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي واوائل القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي ، وتعرضت بغداد لغزوتين همجيتين على يد تيمورلنك راح ضحيتها الاف السكان ، وخير من يشير الى ذلك المؤرخ العراقي المعروف الغياثي الذي قال : «وانقرض اهل بغداد من هذه القتلة اي واقعة تيمور» .

ومهما يكن في هذا القول من مبالغة ، الا انه يدل على فظاعة الحدث واستشهاد اعداد كبيرة من الناس اثناء الغزو وفي كلتا الغزوتين حدثت عمليات تشريد وهجرة جماعية لاعداد غفيرة من العراقيين الى بلاد الشام ، ومن بينهم رجال الفكر .

والى جانب عمليات القتل والتشريد هذه ، فقد عمد تيمور في الوقت ذاته الى تهجير اصحاب الكفاءات العلمية والحرفية كالعلماء والفقهاء والاطباء والادباء والحرفيين من كل صنعة الى مدن ماوراء النهر . وذلك من اجل الاستفادة منهم في عاصمته سمرقند . وقد كان لهذه العمليات الثلاث ، وما اعقبها من فوضى سياسية ، ابلغ الاثر في [illegible] عدد السكان من جهة وفي تدهور النشاطات الفكرية من جهة اخرى .

وكان من بين من هجر الى ما وراء النهر النسابة العراقي والمؤرخ جمال الدين احمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبة (ت ٨٢٨ / ١٤٢٤) ، صاحب كتاب (عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب) ، الذي نقله تيمور الى سمرقند .

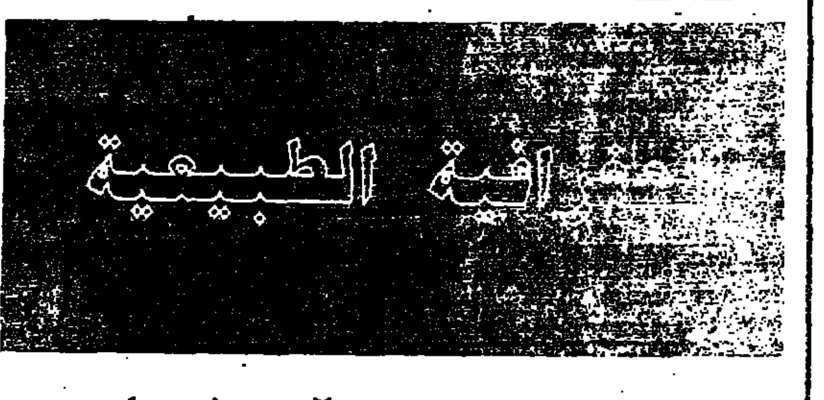
ولعلنا لانعدو الصواب اذا [illegible] بان الاقوام الاخرى التي تعاقبت على حكم العراق بعد الجلائريين كالقراقوينلو والاق قوينلو والصفويين ، لم يكونوا باوفر حظا من المغول الايلخانيين في ميدان الحضارة ، وفي هذه المراحل الاخيرة قل ذكر كثير من الاعلام النابهين من ابناء هذه الامة وعفت اثارهم لقلة العناية بالتاريخ وحفظ الاثار . وقد صور لنا المؤرخ العراقي الوحيد [illegible] تلك الفترات ، عبد الله بن [illegible] البغدادي ، الملقب الغياثي ، [illegible] خير تصوير بقوله : «ان كثرة [illegible] وتواتر المحن التي جرت [illegible] العراق لم يضبط احد تواريخ [illegible] يومنا هذا لانعدام اهل العلم [illegible] ينظر فيه» .

وجدير بالقول ان الغياثي [illegible] مؤرخ بغدادي ، نشأ في مدينة [illegible] وعاش فيها في اواخر القرن [illegible] الهجري / الخامس [illegible] الميلادي / الا ان ازدياد [illegible] والاضطهاد على ايامه [illegible] الحكومات الاجنبية والقراقوينلو والاق قوينلو - جعله يترك [illegible] حلب وكتب عن الاحداث في [illegible] من هناك . حيث نجد [illegible] واللوعة التي كان يبديها [illegible] اصاب العراق من ويلات و[illegible] يد هذه الحكومات .

ولعل من ابرز مؤلفات [illegible] كتابه المعروف بـ [illegible] الغياثي) ، الذي يعد من اهم [illegible] التي تبحث عن تاريخ العراق [illegible] والمناطق المجاورة عامة ، [illegible] التي تلت الغزو المغولي ، [illegible] من اكثر الحقب غموضا واضطرابا ومما يزيد في اهمية الكتاب انه [illegible] الوحيد الذي الف بالعربية [illegible] الفترات المتأخرة ، وقد كان مؤلفه شاهد عيان لكثير من الحوادث [illegible] مرت على العراق ، او [illegible] مكوثه في حلب .

ولنا ان نستنتج من هذه [illegible] التي مرت على العراق و[illegible] وعلمائه ان هذه البلاد لم [illegible] العصر العصيب من مجموعة [illegible] من ابنائها عكفت على [illegible] الاحداث واستهدفت [illegible] تاريخ امتها . فاستحقت بذلك [illegible] وتقدير المؤرخين القدامى [illegible] المحدثين .

الفروع الجغرافية التي عالجها العلماء العرب



د . فلاح شاكر اسود
قسم الجغرافية / كلية الاداب

عني العلماء العرب بمعالجة مختلف الجوانب الطبيعية ، خلال حديثهم عن الاقطار الاسلامية بمؤلفاتهم العديدة - فقد حفل شكل سطح الارض بتفصيلات مهمة من حيث السهول والجبال والصحارى . ويمكن الاطلاع على ذلك في مؤلفات ابن حوقل والاصطخري والكتب التي تناولت الجغرافية الاقليمية . وحفل كتاب المسالك والممالك للبكري ابو عبيد الله ، بتفصيلات طبوغرافية مهمة لاسيما في ما يخص اقطار شمال افريقيا . وقد اعتمد عليه كثير من الجغرافيين المتأخرين في الحصول على معلوماتهم عن تلك البلدان واورد سهراب في كتابه (عجائب الاقاليم السبعة) قوائم مفصلة عن جميع الجبال المشهورة في الاقاليم السبعة في الارض المعمورة والمعروفة لديهم بشكل قوائم تضم خطوط الطول والعرض . وكذلك اعطى ابو الفدا في كتابه (تقويم البلدان) معلومات مفصلة عن الجبال . ووصف كل جبل على انفراد ، وموقع عليه من البلدان وما يسكنه من الاقوام . وكذلك اورد العمري في كتابه مسالك الابصار والبيروني في كتابه عن الهند حيث اشار الى سلسلة جبال هملايا العظيمة التي تطوق المعمورة من الغرب الى الشرق . كما اشار المسعودي في مروج الذهب الى ذلك .

وهناك اشارات مهمة الى عملية الترسيب النهري . فقد اعتقد البيروني بان سهل السند عبارة عن حوض بحري قديم طمرته الترسبات . واشار الى عملية الترسيب النهري وخصوصا عند المصب . وملاحظات اخرى تتعلق بتوزيع اليابسة والماء . بما يشابه ماورد حديثا في كتب الجيومورفولوجيا (اشكال سطح الارض) واكد اخوان الصفا على عملية التعرية والنحت ، وكيفية تكون السهول الرسوبية البحرية . وتكوين الجبال الالتوائية .

اما اضافاتهم في المناخ فتدعو الى الاعتزاز والدهشة . فقد ناقشوا مناخ الاقاليم ، كما يناقش في كتب الجغرافية الحديثة . ووزعوا الرياح السائدة بشكل مقارب للتوزيع العلم الحديث ، وناقشوا اثر انتقال الشمس الظاهري بين المدارين على توزيع الرياح . واختلافها باختلاف الفصول الاربعة ، وسجلوا اراء قريبة مما يسود الان من الاراء الحديثة . كما عالجوا اثر المناخ في الصفات البيولوجية والخلقية للانسان وهو ماندعوه الان بالمناخ التطبيقي .

وناقش اخوان الصفا في رسالتهم الثانية ، جوانب عديدة من الجغرافية المناخية فذكروا بان الامطار هي بخار الماء المتصاعد من البحار بسبب التبخر نتيجة الحرارة وبينوا كيفية حدوث الندى والصقيع ، واوضحوا اهمية الجبال كعامل يؤثر على الامطار ، وان الرياح تسوق السحب ، وبعد اصطدامها بالجبال تتكاثف وتتساقط مطرا وقسموا طبقات الجو الى ثلاث طبقات هي

١ - نار السموم في غاية الحرارة وتسمى الاثير وهي في الاعلى
٢ - الزمهرير في غاية البرودة في الوسط
٣ - النسيم وهي معتدلة وتكون في الاسفل

وبذلك يقتربون من علماء المناخ المعاصرين الذين قسموا الغلاف الغازي الى طبقات وهي

١ - التربوسفير
٢ - الاستراتوسفير
٣ - الميزوسفير
٤ - الايونوسفير

ومن الملاحظات المهمة التي عالجها اخوان الصفا ، اثر ميل اشعة الشمس عند سقوطها على الارض في اختلاف درجة الحرارة ، وفسروا هذا الاختلاف بدقة .

ومن الدراسات المناخية المهمة ماشرحه البيروني من العلاقة بين امتداد سلاسل جبال الهملايا في الهند ، وغزارة الامطار وهو ماتتناوله المؤلفات الحديثة التي تبحث المناخ في شبه القارة الهندية ، او اثر الجبال على سقوط الامطار

كما ان دراسة البيروني للامطار الموسمية تعد من ادق الكتابات المناخية في العصور الوسطى .

وقد شرح ابن خلدون بدقة تنقلات الشمس الظاهرية بين المدارين ، وما ينجم عن ذلك من ميل لاشعة الشمس عند سقوطها على الارض ، واختلاف حرارتها من منطقة الى اخرى . كما ان ابن خلدون من الرواد الذين بحثوا في المناخ التطبيقي ، وذلك من خلال بحثه اثر المناخ في البناء الطبيعي والخلقي للبشر .

اما كلامهم عن الانهار فقد جاء مفصلا في اكثر المؤلفات الجغرافية العربية واعطوا معلومات قيمة عن الانهار الكبرى ، وحددوا منابعها بدقة ، وتوصلوا الى ان الامطار والثلوج هي المسؤولة عن تغذيتها . وقد تناول المقدسي على سبيل المثال اثني عشر نهرا رئيسيا وخمسة عشر اخرى اقل اهمية . وكانت انهار النيل ودجلة والفرات من انهار الدرجة الاولى .

الغطريف بن قدامة الغساني مؤلف اقدم كتاب عن الطيور الجارحة

محمد حسن الحمود

يكاد الصيد بالطيور الجوارح كالبازي والصقر والشاهين وغيرها ان يكون من اكثر الظواهر الحضارية المهمة في حياتنا العربية على مر العصور سواء في الشعر والرسم والامثال والقصص الشعبية والادب العلمي والتراثي وقد تطور هذا النوع من الصيد في المجتمع العربي من هواية ترضي طلاب الرياضة والمتعة الى علم ذي قواعد واصول تتناول كيفية تدريب الطيور وكيفية تغذيتها ومراعاتها وعلاج الامراض التي تصيبها حتى اصبحت لهذا العلم مصطلحاته الخاصة به وخبراؤه وعلماؤه الذين يعرفون كل ما يهمهم في هذا الميدان على المستويين النظري والعملي .

والغطريف بن قدامة الغساني (القرن الثاني للهجرة) مؤلف [illegible] عربي في مجال رعاية الطيور [illegible] ضواري الطير وكان الغطريف الغساني مؤهل على احسن وجه لهذه المهمة وذلك انه كان رئيس مدربي الصيد في بلاط الخليفتين الامويين هشام بن عبد الملك (١٠٥-١٢٥هـ) والوليد بن يزيد (١٢٥-١٢٦هـ) فكان يمتلك الخبرة اللازمة في هذا المجال اضافة الى تميزه بالاشتغال المبكر وباطلاعه على الكتب التي الفها العلماء في الحضارات المعاصرة .

وكان لكتاب الغطريف بن قدامة الغساني تاثير كبير في التراث المتعلق بالطيور الجارحة في الفترة اللاحقة حيث انعكس هذا التاثير في كتاب علمي الى الخليفة المتوكل على الله (٢٣٢-٢٤٧هـ) الذي بقيت لنا منه مقاطع عديدة الى جانب ترجمة لاتينية اعدت للملك فردريك الثاني حوالي سنة ٦٤٣ وقد اقتبس الشاعر العربي كشاجم محمود بن الحسين الكاتب المتوفى سنة ٣٦٠ هـ بتوسع من كتاب الغطريف بن قدامة ووضع هذه الاقتباسات في كتابه المعروف المصايد والمطارد كما نجد اقتباسات عديدة من كتاب الغطريف الغساني في مؤلفات علي بن حسان الاسدي (القرن السابع الهجري) .

وقد اشارت كتب التراث العربي الى مجموعة من التقاليد التي كانت سائدة في ذلك الزمان لا سيما اصطحاب الملك عند خروجه للصيد المؤذنين العارفين بالمواقيت والنجوم والازمنة والفقيه العالم بالحلال والحرام والقارىء الفصيح والكاتب الاديب والنديم الطبيب الجامع للعلم والعمل ويصطحب الملك خزانة الادوية الكاملة والعقاقير وكافة اللوازم الحياتية اثناء خروجه للصيد وقد اشارت كتب التراث العربي الى الاداب في مسايرة الملك لمن اراد محادثته الا يكون في جانب الشمس ولا مهاب الرياح كي لا يثير غبارا ولا يتقدم على الملك ولا يتاخر عنه .

وقد كانت لرياضة الصيد تاثيرات اقتصادية في المجتمع العربي حيث ارتفعت اسعار الطيور وتطورت حرف عديدة بين الشباب تهتم بتربية هذه الطيور حيث اصبحت هناك فئات كثيرة من الناس تعيش بتدريب الجوارح او خدمتها ومراعاتها او صيدها وبيعها لمن يقدرون على اقتنائها واصبحت الطيور الجارحة تدخل في قائمة السلع وتصنف بحسب جودتها كذلك ازدهرت بعض السلع المتصلة بها كالقفازات والكمة والاجراس والسيور هذا اضافة الى تكاليف رواتب العمال والمربين والخدم ومقدار الانفاق المادي على غذاء البزاة والكلاب ومصاريف العلاج الطبي وما يتبع ذلك من اعداد الخيل وفرسانها لمرافقة الصائدين .

وقد كان لرياضة الصيد تاثير في الحياة الاجتماعية العربية حيث كان للمهتمين بهذه الطيور احياء خاصة في غرناطة والقاهرة وقد اثرت كتب الطيور الجارحة في التراث العلمي العربي حيث برزت ثلاثة اتجاهات رئيسية اولها في الاداء اللغوي وهو ما كتبه علماء اللغة من مؤلفات في الطيور والجوارح وثانيها كتب تعالج الصيد من الزاوية الفقهية مثل الصيد والذبائح اما الاتجاه الثالث في التاليف فيتمثل في تطور هواية الصيد الى علم يهتم بالطيور الجارحة ويرجح بان هذا النوع من التاليف بدأ في اواخر العصر الاموي واوائل العصر العباسي .

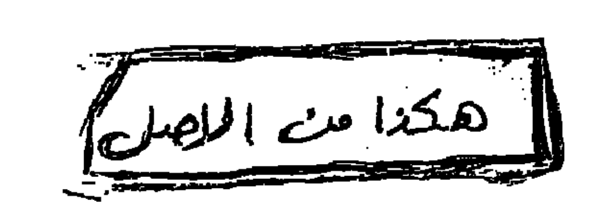
ولابد لنا من القاء الاضواء على بعض المفاهيم العلمية والتراثية الواردة في اقدم كتاب عربي عن الطيور الذي الفه الغطريف بن قدامة الغساني والذي كان له تاثير على تطور المؤلفات العربية في هذا المجال فقد تناول كتاب ضواري الطير الموضوعات الاتية :

نقل الغطريف بن قدامة الغساني التاثيرات الثقافية المعاصرة للحضارة العربية لا سيما المؤلفات التركية ومراجع المدرسة الاسكندرانية وخلاصة تجارب العرب وملاحظات حكماء الهند والمؤلفات اللاتينية واليونانية القديمة .

كتب المؤلف عن انواع الطيور الجارحة البازي الشواهين الصقور العقبان وصفات الذكور والاناث والوانها وطرق انتخاب الطيور الجيدة وامكانية تضرية طيور اخرى وتدريبها على الصيد مثل الغراب الابقع والحداة والصرد .

كتب الغطريف بن قدامة الغساني منذ حوالي ١٢٠٠ علم عن المؤشرات العلمية التي توضح دلائل وجود المرض عند الطيور الجارحة وهي مؤشرات تضاهي المعطيات العلمية المعاصرة مما يوضح القيمة العلمية الاصيلة لكتاب ضواري الطير وقد اقترح المؤلف فحص الماء السائل من عيون الجوارح الدموع والماء الذي يسيل من المنخرين والريش المتساقط والعرق الخارج من الجلد وما يخرج من مسام الجسد والغدد الزيتية لانها تمثل الدليل العلمي على حيوية الطيور .

كتب الغطريف بن قدامة الغساني مقاطع وملاحظات مهمة عن مجموعة من المؤشرات العلمية عن حياتية الطيور الجارحة لا سيما عن الحالة النفسية للطيور الجارحة وهذا ما ندعوه في الوقت الراهن بعلم النفس التجريبي والطرق العلمية في خياطة الجروح والعمليات الجراحية المطلوبة في الزراعة النسيجية او الجراحة التجميلية والتي تدعى حاليا وقد كتب عن تقنيات اصلاح الريش المكسور وعمليات الكوي والفصد وجبر الكسور وانواع الاضمدة والفتائل المستعملة في العلاج كما وصف المؤلف الطرق العلمية في اضمار الطيور الجارحة والطرق المتبعة في زيادة اوزانها .



في السنوات الاخيرة كانت عملية نقل الاعضاء تتصدر الانباء . واليوم اصبح الامر حقيقة ملموسة وشائعة . الا ان احدث شيء يخص نقل الاعضاء هو ذلك المتعلق بنقل الغدد الصماء من شخص لاخر وخاصة الغدد الجنسية الذكرية والانثوية . ورغم ان اول عملية من هذا النوع قد تمت في بداية هذا القرن الا ان القرنين القادمين سيشهدان سهولة ويسراً في هذه العمليات بسبب تطور الجراحة المجهرية . وعلم المناعة والعلوم الاخرى ذات العلاقة .

ورائد هذه العمليات في الاتحاد السوفيتي هو جراح اسمه كرباكوفسكي مع فريق متخصص بالقيام بهذه العمليات . وقد قام هذا الجراح مع فريقه بنقل عدد من الغدد الصماء واظهر هذا الفريق نتائج مذهلة في هذا المجال . وخصوصية هذه العمليات هي كونها تتم بنقل الغدة مع كل من اصولها الدموية والعصب المجهز . وبذلك يكون هذا الفريق قد طور قسما جديدا في الجراحة وهو نقل العضو مع اوعيته الدموية واعصابه .

ان اول تجربة تخص عملية نقل الغدد الصماء في الانسان قد بدات على يد هذا الجراح لطالب جامعي اصيب بورم في الدماغ وقد تم استئصاله واثناء القيام باستئصال الورم . استاصل غرضيا جزءاً من الغدد النخامية والمسؤولة عن النشاط الجنسي بشكل غير مباشر . كما انها مسؤولة عن افراز الهرمونات المسيطرة على النمو الجسدي وعمليات الايض .

ونتيجة لهذا لوحظ على هذا الطالب العديد من الاعراض والتي تشير الى النقص في هذه الهرمونات حيث بدا يعاني من التبول المستمر مع شرب المياه بكميات كبيرة وهي اعراض السكري الكاذب . والخمول المستمر وكذلك العنة . وقد اصبح هذا الشاب ميئوسا من علاجه بالرغم من استعمال مختلف العلاجات الدوائية .

ولمثل حالة هذا الشخص والتي يمكن ان تستمر طوال حياته ادخل مركز جراحة نقل الاعضاء / الغدد الصم . وقد تم اخذ غدة نخامية من احد ضحايا حوادث السيارات وتم زرعها في المنطقة المعنية لذلك الشاب مع الجزء الامامي من الغدة تحت المهادية الواقعة على الغدة النخامية وبعد ذلك تم شفاء المريض من العملية الجراحية بسهولة . وتم منع حدوث رفض للغدة المنقولة كونها جسماً غريباً . باستعمال مضادات المناعة الذاتية والتي قللت تدريجيا ثم قطعت نهائيا . واصبح المريض تدريجيا . لايشكو من الاعراض التي كان يشكو منها قبل العملية وعادت جميع نشاطات جسمه تدريجيا الى طبيعتها .

وبعد عام بعث برسالة لجراحه يقول له فيها ان ماقيه من النشاط قد اهله للعودة الى الدراسة والشعور بالقوة الكاملة وقد اكمل دراسته الجامعية . وبعد ثلاثة اعوام بعث برسالة اخرى الى جراحه يخبره برغبته في الزواج لاحساسه الكامل بالرجولة .

ان الاهتمام بعملية نقل الغدد الصماء بدا عام ١٩٦٠ في الاتحاد السوفيتي حيث تم تاسيس مختبرات خاصة بنقل الاعضاء في موسكو على يد عالم سوفيتي يدعى كوفانوف وهو «ابو عمليات النقل» في الاتحاد السوفيتي وفي عام ١٩٧٦ تم تاسيس المركز الخاص بنقل الغدد الصماء . وان اول عملية من هذا النوع قد تمت علم ١٩٨١ وخلال هذه الفترة تطور العديد من التقنيات الخاصة بهذا المجال وتم استخدامها في المستشفيات .



ان اكثر العمليات التي اجريت بهذا الخصوص وخاصة نقل الغدد الجنسية الذكرية مع اوعيتها واعصابها اجريت للذين يعانون من عقم ناتج عن ضعف اولي في الهرمونات الذكرية مع علامات تؤشر نقصا اوليا في هرمون الاندروجين وفي هذه الحالات .تكون الاعضاء التناسلية غير ناضجة تماما .

ولعلاج هذه الحالات تكون فريق عمل نفسي يترأسه بروفسور يدعى كوركيتا وذلك لان حالة نقص الهرمون الذكري الاولي يصاحب في حالات عديدة بنوع او اخر من اعراض نفسية بما في ذلك كآبة ناتجة عن فقدان العلاقة الطبيعية مع الجنس الاخر . ويكون العلاج النفسي موازيا للعلاج الجراحي .

ان من الامور المشجعة للجراحين في عمليات نقل الغدد الذكرية امكانية ابقائها حية دون دم من (٣ - ٤) ساعات وهذا الامر نفسه يخص خلايا الغدة النخامية وتحت المهادية .

الا ان صعوبة هذه العمليات هي الحاجة الى الدقة وذلك لصغر حجم الاوعية الدموية المرافقة لها بما يتطلب جراحة مجهرية وهذا يحتاج للمهارة العالية للجراحين لضمان نجاحها .

كما ان رفض العضو المنقول من قبل الجسم امر وارد وتحل هذه باستعمال الادوية المضادة للمناعة واستعمالها بتركيز وجرعة عالية في حالة ظهور علامات الرفض وتقليلها تدريجيا ثم قطعها . لما لهذه الادوية من تأثير جانبي على الجسم . لقد تم في مركز نقل الاعضاء لحد الان حوالي ٢٠٠ عملية وكانت نسبة نجاح وتاهيل المصاب خلال عام للحياة الطبيعية هي ٨٣٪ وكما ثبت ان ٤٣ حالة من مجموع (٥١) عملية نقل للغدد الجنسية الذكرية قد استقرت (٢ - ٤) سنوات ومن مجموع (٣٠) مريضا فان (٢٠) منهم وخلال (٥ - ٧) سنوات اصبحوا بحالة جيدة جدا .

ان متابعة المرضى الذين اجريت لهم هذه العمليات تتضمن قياس نسبة الهرمونات الذكرية في الدم والدراسة الاشعاعية لنشاط الغدة بواسطة النظائر المشعة والنظائر المستعملة في هذا الفحص غير مؤذية ابدا وتسهل دراسة نفاذية الاوعية الدموية وقياس مستوى انتاجها للهرمونات الجنسية .

لسوء الحظ ورغم العمليات الناجحة لبعض المرضى وخاصة المصابين بخلل ولادي يستمر هؤلاء بشكواهم من الاعراض النفسية والعقلية وخاصة مايتعلق بخلل في التصرف وبالرغم من عدم وجود احصائيات دقيقة عن كل هذه الامور للحصول على صورة كاملة وذات فائدة الا ان العمليات الجراحية هي افضل من استخدام العقاقير المنشطة .

ومثلما تم نقل هذه الغدد فقد تم نقل مبايض لنساء يشكون من ضعف في نشاط مبايضهن وفي نفس الوقت تم نقل الغدة الدرقية وحول الدرقية لاحدى المريضات .

ومع تطور التقنيات الجراحية اصبح بالامكان . ليس فقط نقل الغدد الصماء . وانما نقل جزء من الدماغ المسؤول عن السيطرة على هذه الغدد الجنسية . ففي بعض المرضى المصابين بالعقم الناتج عن ضعف الغدة النخامية والمسؤول عن الهرمونات المنشطة للغدد الجنسية والمعروف بالعقم الثانوي والذي يختلف عن العقم الاولي الناتج عن ضعف الغدة الذكرية نفسها او المبيض نفسه . وكذلك فان ضعف الغدة تحت المهادية سبب اخر للعقم الثانوي .

يبدو من الوهلة الاولى ان نقل الجسم النخامي وقسم من تحت المهادية مع اوعيتها الدموية المرافقة الى جسم اخر امر سهل لكنه عمليا امر غير ممكن ولم يتم اجراؤه حتى على الحيوانات .

ومع تطور علم جديد يسمى علم الاعصاب البايولوجي والذي تطور في نهاية السبعينات بزغ امل جديد في نقل خلايا الدماغ المتخصصة تماما بعمل معين وخاص جدا وقد تمت عدة محاولات لنقل جزء من قشرة الدماغ من الكلاب الى القطط وقد باءت بالفشل . ونجاح هذه العمليات يتوقف على اخذ المصدر الجنيني او قشرة الدماغ للحيوانات حديثي الولادة معتمدين على حقيقة عدم تولد اجسام مضادة لذلك النوع من النسيج الجنيني او النسيج الحديث وان تولد الاجسام المضادة امر يحدث في ما بعد بزيادة العمر . في الوقت الذي يكون الجزء المنقول قد اخذ محله وقد زود بالشبكة اللازمة من الاوعية الدموية .

كما ان القرنين القادمين سيشهدان تطورا في نقل هذه الانسجة وخاصة الانسجة العصبية الناتجة عن تحطم الخلايا العصبية وتحطم الموصلات العصبية والمسؤولة عن نقل المعلومات من مركز عصبي لاخر والاهتمام الخاص بنقل الخلايا العصبية المسؤولة عن ارسال المعلومات بواسطة الموصلات العصبية لانتاج الهرمونات الجنسية . فمثلا وبزرع الخلايا المسؤولة عن انتاج الدوبامين فانه بالامكان علاج مرض باركنسون الذي يصيب الجرذان والذي يصيب الانسان ايضا وهذا المرض يعاني منه الملاكم محمد علي كلاي .

كما تم نقل النوى الاصلية من تحت المهادية والمسؤولة عن انتاج الهرمونات الذكرية من اجنة الجرذان الى الحيوانات البالغة والمصابة بخلل وراثي في ذلك الجزء من الدماغ بحيث يجعل امكانية اعادة النشاط الجنسي لتلك الحيوانات البالغة ممكنة .

وفي نية فريق الدكتور كيرباكوفسكي نقل مجموعة تحت المهادية - النخامية وزرعها في مكان قريب جدا وهو النسيج الدهني الموجود تحت الجلد وقد تم فعلا نقل هذه المجموعة من مصدرها وزرعها عند (١٤) مصابا ولم ترفض منها سوى حالات قليلة ..

ولدى هذا الفريق ايضا فكرة مستقبلية يتم خلالها وبمساعدة علماء الاحياء نقل الخلايا المولدة للهرمونات فقط دون الحاجة الى نقل المجموعة بكاملها لما تحتويه من خلايا وانسجة اخرى غير ذي فائدة في هذا الحقل لعلاج العقم . بعد ان يتم زرع هذه الخلايا في وسط مغذ وزرعها في الشخص المحتاج اليها .

ترجمة الدكتور
عريبي عجاج حميد

والحمى المتموجة .. ايضا !

في عام ١٨٨٧م تمكن احد العلماء من تشخيص مرض الحمى المتموجة او حمى مالطا او حمى البحر المتوسط في عدد من الاشخاص من الذين تناولوا الحليب غير النظيف او غير المعقم ومن الذين اعتادوا على تناول اللحوم النيئة غير المطبوخة.. وعلى ذلك كانت بداية الاستدلال على جراثيم الحمى المتموجة حيث عرف المرض عند البعض من ذوي المهن التي لها علاقة بالحيوانات كالفلاحين والاطباء البيطريين .

الحمى المتموجة .. اعراض وعلامات

من المعروف علميا ان الكائن الحي الدقيق (الجرثوم) الذي يسبب مرض الحمى المتموجة عند الانسان انما يقضي في الجسم فترة تتراوح بين اسبوع الى عدة اشهر قبل تسببه في ظهور الاعراض والعلامات المرضية عند الشخص المصاب .. اذاً فمن المتوقع ان لاتظهر الاصابة - مرضا مباشرة بعد تناول الطعام الملوث بجراثيم الحمى المتموجة بل يحتاج الامر فعلا الى اسابيع عدة او اشهرا عدة .

تبدأ الاعراض المرضية غالبا بشكل حاد او مفاجيء احيانا حيث الشعور بالحمى والقشعريرة مع المعاناة من الصداع والنحول الجسمي العام .. وتظل الحمى في الجسم المصاب اسبوعا الى خمسة اسابيع لتتبعها حالة هفوت في اعراض المرض لتعاود الجسم مرة اخرى حتى لتزمن اعراض المرض عند البعض فلا تتركهم فترة الا لتعاودهم بعد حين وبشكل قد يطيل على المريض معاناته مما يؤثر على نشاطه وفعاليته اضافة الى امكانية حدوث المضاعفات المرضية جراء ذلك . - يصاب الكبد بالمرض او احد المفاصل في الجسم . بل ان هناك حالات من مرض الحمى المتموجة يتمكن فيها جرثومها من اصابة فقرات العمود الفقري !..



وتتوضح الاعراض المرضية تدريجيا في حالة النحول البسيط والشكوى من الام العضلات والظهر والرقبة حتى يبقى توقع زيادة درجة حرارة الجسم الى ٤٠م° . قائماً في مثل هذه الحالة ومع تقدم المرض في الجسم دون مداخلة العلاج الطبي السليم .

دراسة طبية عراقية

اذا علمنا ان جراثيم مرض الحمى المتموجة توجد في الاغنام مثلا وبعض الحيوانات الاخرى التي تتالف مع الانسان بل ان ١٠٪ من اغنام مدينة الموصل مثلا (وكما اثبتت دراسة علمية) مصابة بجرثوم الحمى المتموجة لادركنا اهمية طرق الوقاية اللازمة من المرض كونه احد الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان .. وعلى ذلك يكون لاتباع النظافة وطرقها مع منتجات الالبان بالذات ولحوم الحيوانات دورها الفاعل في الوقاية من الحمى المتموجة .. اذاً فما يصنع من اجبان او لبن او مكونات اخرى مستخلصة من منتجات حيوانية [illegible] جراثيم [illegible] حيث لايمكن التاكد من سلامتها واتباع شروط النظافة والتعقيم عند صنعها واستخلاصها غذاء للانسان .

وقد استدل فريق طبي عراقي عبر دراسة على (٨٤) مريضا مصابا بحمى مالطا او الحمى المتموجة على ان المرض يصيب كلا الجنسين ومن مختلف الاعمار . ومن العاملين في مختلف المهن .. الا ان ٨٩٪ من المرضى الخاضعين للدراسة لم تتوفر عندهم العلاقة بين عملهم والاصابة بالحمى المتموجة . مما يشير الى التاثير [illegible] منتجات الالبان [illegible]

الحمى المتموجة .. العلاج

وقد [illegible] بعد ان عرف طريق الوقاية عن علاج افضل لحالة مرض الحمى المتموجة ونقول اولا ان المرض بحد ذاته لايشكل خطورة على حياة المصاب [illegible] استعمال المضادات الحيوية [illegible] المحددة [illegible] الشفاء التام من الحمى المتموجة [illegible] من الالتزام بالنصيحة الطبية حول [illegible] العلاج [illegible] لما له اثاره الايجابية على الصحة العامة للجسم . [illegible]

د . [illegible] هشام
كلية الطب - بغداد

الليزر في الطب



لاتتوفر في الوقت الحاضر الياف بصرية لليزر . ولكن العمل جار في العديد من الخطوات تستخدم فيها الياف لمنطقة تحت الحمراء . ولاجل ايصال الحزمة الى مناطق العلاج المختلفة يتطلب استخدام ذراع ممفصلة .. والذراع انبوب مجوف له العديد من العقد او المفاصل . لكي تمكنها من ان تكون مرنة وسهلة المناورة لحد ما . وتحتوي المفاصل على مرايا عاكسة لتحت الحمراء لكي تعكس الحزمة خارج نهاية الذراع بغض النظر عن موقعها . ويجب العناية بهذه المرايا الموجودة في هذه الاذرع لتجنب الاختلال الطفيف للرصف . والذي يمنع الحزمة من الخروج بصورة مستقيمة عند نهاية طرف الذراع .

يربط العديد من الالات في نهاية الذراع لاجل استخدام الليزر مع مايكروسكوب عامل يستخدم كمعالج دقيق حيث تدخل الحزمة الاداة . مارة خلال عدسات وعدسات مقربة ثم على مراة تعمل على حرف الحزمة الى مجال العمل حيث تستخدم عصا سيطرة من قبل الجراح ليتذبذب المراة والمناورة بالحزمة الى موقع المعالجة .

تمكن القطع يدوية الاستخدام اليدوي الحر لليزر بشكل مشابه لمشرط الليزر حيث تضاف عدسة في القطعة اليدوية لتركيز الحزمة . وهذا مشابه تماما لاستخدام زجاجة مكبرة مع اشعة الشمس لاحداث حرق ما .

يتيح المشعب ومنظار البطن الخاص بليزر CO_2 استخدام الليزر داخل الرغامى (القصبة الهوائية) او البطن بالتعاقب . وقد حدث تطوير لانواع اخرى من مناظير الليزر .

تستخدم خواص الليزر ذات الحساسية كمعالج الكتروني دقيق للمجهر والتي تتيح للجراح البرمجة في اية منطقة غير منتظمة . شكل او خط حيث يتحرك بصورة الية ومنتظمة بالليزر على ذلك الطراز .

تنتقل اشعة الليزرات مبدئيا خلال الياف بصرية . تنتهي في حالة ليزرات الاركون لقطع يدوية او معالج يدوي دقيق .

ينحصر استخدام الليزر في العين تقريبا خلال شق المصباح . ثم يستخدم بعدها جهاز المعالج اليدوي الدقيق لليزر الاركون لحماية الجراح عند اطلاق الليزر وشريط قطع يدوية الى نهاية الالياف البصرية لاستخدامها في طرق علاجية اخرى كعلاج امراض الجلد .

يمكن ارسال الالياف البصرية خلال منظار البطن والناظور الداخلي المرن .

تنتقل حزم هذه الليزرات خلال نفس انواع اداة الليف البصري كما في ليزر الاركون . وباستثناء الليزرات العاملة بمفتاح عامل النوعية فانها تنتقل جميعا بهذه الطريقة .

تتركب الياف ليزر النيوديميوم - ياك من الزجاج او الكوارتز والتي غالبا ما تستخدم داخل قسطرة لدنة تسمح لغاز ثاني اوكسيد الكاربون بالانسياب محوريا لتبريد الطرف وللتخلص من الانقاض . فعند استخدامه في وسط سائل مثلا المثانة . يستخدم ليف الليزر وحده .

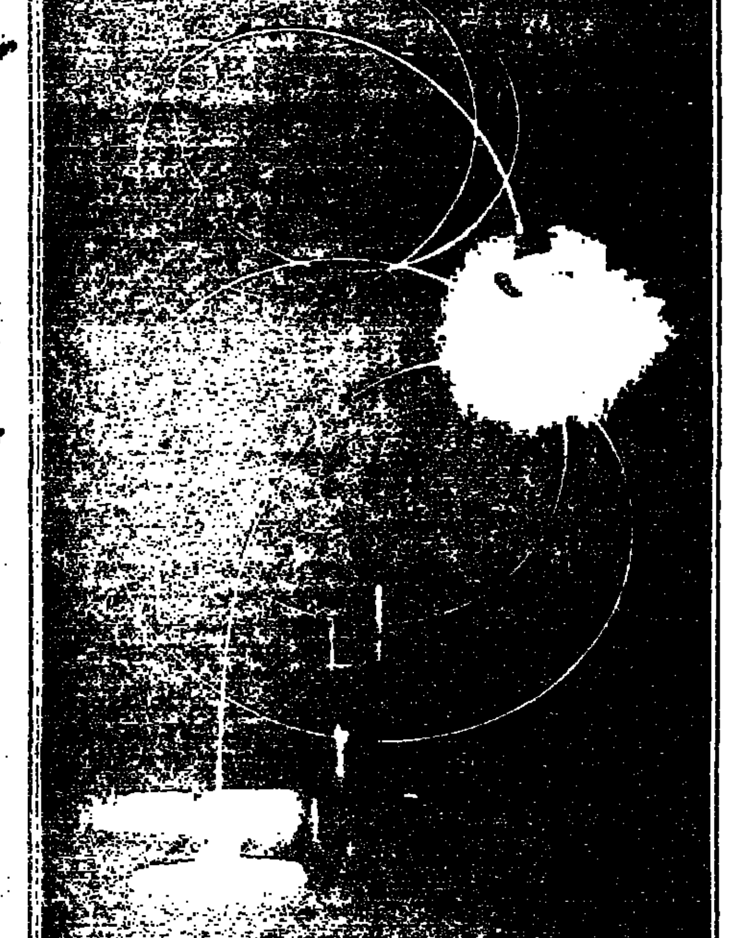
كما [illegible] ليزر النيوديميوم - [illegible] شعرة [illegible] الليف في هذه الشعرة [illegible] الاشعة فعندما [illegible] الشعرة ديكانيكيا تسبب طاقة الليزر [illegible] خلال [illegible]

[illegible]

[illegible] ليزر [illegible] - ياك استخدام كلا من [illegible] خلال نفس المعالج اليدوي الدقيق

لاتزال هذه الليزرات قيد المراحل التجريبية في التطبيقات [illegible] . لكن يمكن نقل [illegible] خلال متنوعة الياف بصرية

[illegible] القيسي



الغزلان بين الوعول والايائل



الغزال . الوعل والايل هي اسماء لحيوانات برية تتردد على اسماعنا لكن البعض عندما يحاول احيانا وصف الغزال فانه ومن حيث لايدري يتكلم عن الايل . بل واحيانا اخرى عندما يكون الكلام عن الاخير فانه يذكر الوعل . وعموما فان كلمة (الغزال) هي الاكثر تداولا عند المتكلم اثناء الوصف او الكلام عن هذه الحيوانات .

وفي راينا فان سبب هذا اللبس مصدره ان الغزال هو الاكثر شهرة في لغتنا العربية ويعد ايضا من حيواناتنا البرية الرئيسية . لهذا اصبحت تسميته هي العامة على كافة الحيوانات الشبيهة به . الا انه ومن الناحية التصنيفية العلمية فهناك اختلافات كبيرة بين هذه الحيوانات الثلاثة . فللتمييز بين الغزال . والوعل والايل تلقي الضوء على كل واحدة منها . اخذين بالمقام الاول اهم نقاط الاختلاف في ما بينها :

الغزلان : مفردها غزال ومثالها غزال الريم . هي حيوانات متوسطة الحجم تتبع عائلة البقريات او مجوفات القرون . قرون هذه الحيوانات (وافراد هذه العائلة عموما) عبارة عن نتوء عظمي بارز من عظام الجبين وتكون عادة مغطاة بطبقة متقرنة . ان هذه القرون وان اختلفت في الشكل الا انها لاتكون متشعبة . ولقرون عائلة البقريات ومنها قرون الغزلان ميزة مهمة اخرى وهي انها لاتسقط ابدا طيلة عمر الحيوان .

واحيانا تطلق على الغزال تسمية (الانتلوب او الظبي) فما علاقتهما بالغزال ؟ ببساطة ان العلاقة وثيقة وان اختلفت التسميات . ان كلمة الانتلوب متحدرة من اللاتينية وتعني العيون الزهرية او العيون الكبيرة وهي منطبقة جدا على الغزلان بسبب عيونها الكبيرة والجميلة والمشهورة . الا انه وبشكل عام يطلق اصطلاح الانتلوب على تلك الحيوانات التي تعيش في قارة افريقيا والتي تتميز بكبر حجمها وطول قرونها . اما اصطلاح الغزال فيطلق على تلك الحيوانات التي تعيش في قارة اسيا وعلى بعض الانواع التي تتجول في بعض الاقطار العربية في قارة افريقيا والتي تتميز عموما بصغر حجمها وقصر قرونها . اما كلمة الظبي . فانها ترمز الى عموم الحيوانات التي هي شبيهة بالغزلان من حيث اللون والمظهر العام وعلى هذا فان الغزلان هي من الظباء واللون العام للغزلان هو الرملي بين الفاتح والداكن الى المحمر . تستوطن المناطق السهلية والمفتوحة . الصحارى واشباهها وكذلك المناطق المرتفعة .

الوعول : مفردها وعل (بفتح الواو وكسر العين) ومثالها الوعل الاحمر . هي حيوانات كبيرة الحجم قياسا للغزلان (اكثر من ستة اضعاف حجم الغزال) . تتبع هذه الحيوانات عائلة الايائل او صماء القرون . قرون هذه العائلة ليست عبارة عن نتوء او بروز عظمي من عظام الجبين كما هو الحال عند عائلة البقريات وانما تنمو من اعلى الجبين ومن منطقة دائرية تدعى بالوردة . ان هذه القرون لاتكون مغطاة بمادة متقرنة وان اهم ماتتميز به هو تفرعها . ولعل الشيء المثير الاخر في تركيب هذه القرون هو انها تسقط سنويا لتنمو محلها مباشرة قرون اخرى تمتاز بانها اكثر سمكا واكثر تفرعا . ان مكان سقوط القرن هو المنطقة الدائرية . ان ذكور هذه العائلة هي فقط الحاملة للقرون التي تعد وسيلة للدفاع ومظهرا جماليا . واللون العام لهذه الحيوانات هو القهوي وتستوطن المناطق المرتفعة والغابات .

الايائل - مفردها ايل (بتشديد الياء المكسورة) ومثالها ايل ادم .. هي حيوانات اكبر حجما من الغزلان لكنها اصغر نوعا من الوعول . تتبع نفس عائلة الايائل اعلاه . صفات وتكوين القرون هي نفسها كما مر . الا ان القرن الرئيسي يكون عريضا ويشبه لحد ما المسحاة . لهذا تسمى هذه الحيوانات بالحيوانات ذات القرون المسحاتية . اللون العام هو البني بين الفاتح والغامق . مرقط ببقع حليبية اللون . تستوطن هذه الحيوانات الاماكن الاقل ارتفاعا مقارنة مع الوعول وكذلك المناطق المفتوحة .

الدكتور حميد مجيد البياتي

تلوث الهواء وتأثيره على حياتنا

كلنا يعرف ان الهواء النقي هو عبارة عن خليط من الغازات مع ذرات دقيقة جدا من العوالق . ويحتوي الهواء (حجما) ٧٨٪ غاز النيتروجين و٢١٪ غاز الاوكسجين وكمية من غاز ثاني اوكسيد الكربون وغازات اخرى مع بخار الماء . كما ان الهواء يحتوي احيانا على نسبة من الغبار او الاملاح . او دقائق من المواد العضوية وغير العضوية التي قد تنتقل بفعل الرياح والعوامل المناخية الى الهواء من البر او البحر .

ولكن مع ذلك فان هذه الغازات والذرات من العوالق ليست مضرة للحيوان او النبات وبالنسبة للانسان فانه يستطيع ان يكيف نفسه لمحيطه لحدود معينة . ان تلوث الهواء ينشأ عادة «نتيجة» لفعاليات» الانسان المختلفة . فالهواء الملوث في المدن والاماكن الصناعية يحتوي عادة على تركيز لبعض الغازات المضرة اعلى من الحد الطبيعي واحيانا على غازات سامة لاتوجد اصلا في الجو ولربما كانت تحتوي على عدد من الدقائق التي تقلل من مدى الرؤية . والهواء الملوث يكون في العادة غير مريح للتنفس وغير مستحب ولربما يكون ضارا للمخلوقات الحية بكل انواعها .

اهم مصدر لتلوث الهواء هو احتراق الوقود بكل انواعه ولمختلف الاسباب . فالفحم والخشب والوقود السائل المستخدم في البيوت والافران الصناعية بكل انواعها وكذلك قاطرات سكك الحديد قد سببت اسوداد اغلب المدن الاوربية وامريكا الشمالية خلال القرون الثلاثة الاخيرة منذ بداية الثورة الصناعية في العالم .

وجاء التوسع في استعمال المنتجات النفطية واختراع المزيد من الالات والاجهزة التي تعتمد على استخدام منتجات النفط بزيادة تلوث الجو . ومن بين اهم الغازات المضرة المتكونة نتيجة لتلوث الجو هو غاز ثاني اوكسيد الكبريت . وهذا الغاز يذوب بسرعة في الماء مكونا محلولا حامضيا له القابلية على قتل النباتات واضرار الابنية . وفي ظروف درجات الحرارة العالية داخل الافران وكذلك داخل اسطوانات المحركات يمكن ان تتكون اكاسيد النيتروجين وكذلك الهيدروكربونات غير المحترقة وهذه عندما تدخل الجو بكميات كبيرة تؤثر على الابنية بصورة خاصة مكونة طبقة دهنية سوداء على سطوح البنايات وكذلك تكون نواة لتكاثف ذرات الماء حولها مما يؤدي الى تكون مايسمى «الضباب الدخاني» والذي يبقى مخيما فوق المدن مما يسبب تسمم الجو وتصبح المنطقة خطرة على حياة الانسان .

وكنسبة مئوية لمصادر تلوث الهواء وجد ان :-

١ - وسائل المواصلات (السيارات . الشاحنات . القطارات . الطائرات .. الخ) تسبب ٥١٪ من التلوث .
٢ - الاستخدامات المنزلية للوقود ١٦٪ .
٣ - الحرائق في الغابات وغيرها ١٥٪ .
٤ - الفضلات والغازات المتصاعدة من المصانع ١٤٪ .
٥ - الفضلات الصلبة ٤٪ .

ان اغلب انواع الوقود المستخدمة في العالم تحتوي على نسبة عالية من مركبات الرصاص والذي يدخل الجو بكميات هائلة خلال طرحه من وسائل المواصلات بانواعها وكذلك غاز اول اوكسيد الكربون من خلال احتراق الوقود الذي يحتوي على الهيدروكربون . وكذلك يتم تلوث الهواء بالياف الابستوس المتطايرة من كابحات السيارات ومن المعامل . وهذا النوع يسبب السرطان وصعوبات متعددة للتنفس اضافة الى ماتطرحه المعامل من غازات سامة الى الجو .

اما مصادر التلوث حديثا فهي اضافة الى ماذكر سابقا ناتجة عن التطور في العلوم وخاصة في مجال المواد المشعة . فعند القيام باجراء التجارب النووية على سطح الارض او داخلها او في البحار يتم تلويث مساحات كبيرة من الجو بهذه المواد الخطرة والتي تستمر فاعليتها سنين عديدة . كذلك مخلفات المعامل والمحطات التي تعمل بالطاقة النووية كل هذه الامور اخذت تقلق العديد من الحكومات وجمعيات حماية البيئة . كذلك مبيدات الحشرات والافات الزراعية هي الاخرى تسهم في تلوث الجو . وبسبب التلوث تكون اخيرا مااصطلح عليه ثقب الاوزون وهي الطبقة التي تمنع وصول الاشعة فوق العالية الى الارض والتي تؤثر على خلايا الجسم وانسجته .

بالنسبة للدول الصناعية وضعت ضوابط عديدة للحد من التلوث في مواصفات الاجهزة والمعامل مما انعكس ايجابيا على تقليل التلوث . ولكن بالنسبة للدول النامية يجب ان تؤخذ الاحتياطات للمستقبل للتقليل من الخسائر البشرية والمادية .

د . ناطق داود جودي
كلية الهندسة / الانبار

اختتام بطولة تونس الدولية بالجمباز

[redacted]

احرز العراق ستة اوسمة ذهبية ونحاسية في بطولة تونس الدولية الثانية عشرة للجمباز التي اختتمت في تونس امس .

فقد حصل اللاعب موفق جبار علي وسامين ذهبيين في جهازي الحلق والعقلة وحصل اللاعب محمد سكران على ثلاثة اوسمة نحاسية في اجهزة القفز والحركات الارضية .

وشاركت بالبطولة التي استمرت اربعة ايام تسعة اقطار عربية وبلدان اجنبية هي العراق والكويت والسعودية وسورية وتونس والاتحاد السوفيتي وايطاليا ويوغسلافيا وبلجيكا .

الميناء والتجارة يعودان لدوري الاضواء

استطاع الميناء ان يحجز مقعدا له في دوري الكبار بكرة القدم للموسم المقبل مصطحبا نادي التجارة رحلة العودة الى الدرجة الاولى بعد ان انهى مباراته مع صلاح الدين التي اقيمت امس بملعب نادي الجيش فائزا بهدف واحد مقابل لا شيء سجله اللاعب عادل ناصر بالدقيقة ٨١ من الشوط الثاني .

منذ البداية اتضحت صورة المباراة عندما بداها الميناء مهاجما وهو يلعب بفرصة الفوز التي تعطيه احقية التاهيل للدرجة الاولى مقابل حالة دفاعية غير مبررة اتخذها لاعبو صلاح الدين نمطا ادوا به المباراة للخروج متعادلين بما يمكنهم من حجز بطاقة التاهيل .

مما اعطى منطقة الوسط للميناء ليواصل فواصل ضغطه الهجومي لكن دون فاعلية اذ اعتمد المناولات القصيرة في منطقة جزاء صلاح الدين التي كانت ترتطم بالدام اللاعبين دون اللجوء الى التسديد من المسافات البعيدة او فتح اللعب على الجناح .

وفي الشوط الثاني زج مدرب الميناء هادي احمد باللاعب حبيب رحيم الذي غير مجرى المباراة تماما وتمكن بتحركاته مع عادل ناصر ومحمد عبد الحسن وموسى فياض ان يجعل من دفاعات صلاح الدين ممرات سهلة وكان مصدر قلق دائم اليهم مع اعتماد فتح اللعب على الجانبين الذي اثمر عن تسجيل هدف الفوز الوحيد .

وحكم المباراة محمد سليم ومجتبى محمد علي وطارق عبد الحافظ وفلاح متفي .

وبهذا الفوز تصدر نادي الميناء دوري التاهيل برصيد ٧ نقاط بعد ان تعرض نادي التجارة الى الخسارة امام واحد حزيران (١-٢) ليبقى على رصيده السابق ست نقاط وينتقلا معا الى الدرجة الاولى .

الجيش يحرز بطولة اندية بغداد للمتقدمين بالاثقال

احرز نادي الجيش بطولة اندية بغداد للمتقدمين برفع الاثقال وجاء فريق نادي شباب صدام بالمركز الثاني والامانة بالمركز الثالث .

وعلى الصعيد الفردي احرز المركز الاول بوزن ٥٢ ثائر عبد الرحيم من الامانة جامعا ٥ر١٣٢ كغم (٦٠ خطفا و٥ر٧٢ نترا) وصلاح هاشم من الامانة ايضا بوزن ٥٥ جامعا ٥ر١٨٧ كغم (٥ر٧٧ خطفا و٥ر١١٠ نترا) وثامر لفته بوزن ٦٠ جامعا ٢٠٥ كغم (٩٥ خطفا و١١٠ نترا) وعبدالكريم كاظم بوزن ٥ر٦٧ جامعا ٢٨٠ كغم (١٣٠ خطفا و١٥٠ نترا) وعباس ياسين بوزن ٧٥ كغم جامعا ٢٤٠ كغم (١١٠ خطفا و١٣٠ نترا) ومحمد كاظم مزعل بوزن ٥ر٨٢ جامعا ٣٣٠ كغم (١٥٠ خطفا و١٨٠ نترا) ومحمد جواد محمد كاظم بوزن ١١٠ جامعا ٢٥٠ كغم (١١٠ خطفا و١٤٠ نترا) وعبد الله عيسى بوزن فوق ١١٠ جامعا ٥ر٢٦٢ كغم (٥ر١١٧ خطفا و١٤٥ نترا) وجميعهم من نادي الجيش ورياض عبود من الامانة بوزن ١٠٠ جامعا ٢٥٠ كغم (١٢٠ خطفا و١٣٠ نترا) .

في بطولة الاندية العربية للسلة
الرشيد يفوز على الاتحاد السوري

حقق فريق نادي الرشيد العراقي فوزا كبيرا على فريق نادي الاتحاد السوري بـ ٩٦ ـ ٨٦ نقطة في المباراة التي جرت بينهما في عمان بعد ظهر امس في اطار بطولة الاندية العربية الخامسة بكرة السلة .

وكان نادي الرشيد قد حقق فوزا اخر الليلة الماضية على فريق النادي الاهلي المصري ٩٨ ـ ٩١ .

وفي بطولة السيدات بكرة السلة خسر فريق الشرطة العراقي امام نادي الثورة السوري ٧٨ ـ ٥٧ نقطة .

واع

في مباراة ودية ..
الطيران والهلال السوداني يلتقيان غدا

يضيف ملعب الشعب الدولي في الساعة الخامسة والنصف من عصر غد الاربعاء مباراة بكرة القدم طرفاها ناديا الهلال السوداني والطيران العراقي ويتولى تحكيمها السادة صبحي رحيم وحازم الشيخلي وبهلول حميد وعبد الرضا عبيد .

والمباراة واحدة من مباراتين تقرر ان يلعبهما نادي الهلال الشقيق في رحلة استعداده ضمن معسكره التدريبي الذي يقيمه في بغداد ويستمر سبعة ايام استعدادا لمباراته الاولى مع بطل زيمبابوي ضمن بطولة الاندية الافريقية بكرة القدم والتي ستجري في الثامن عشر من ايار الحالي .

اما مباراته الثانية فستكون مع الزوراء يوم الجمعة المقبل يغادر بعدها عائدا الى الخرطوم ليستكمل استعداداته .

تواصل مباريات الطائرة لفرق اتحاد المجد

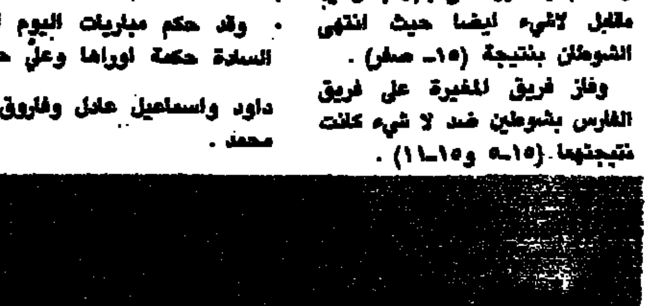
تتواصل في قاعة نادي وسام المجد الرياضي منافسات دوري الكرة الطائرة للمعوقين من وضع الجلوس الذي ينظمه اتحاد المجد العراقي المركزي .

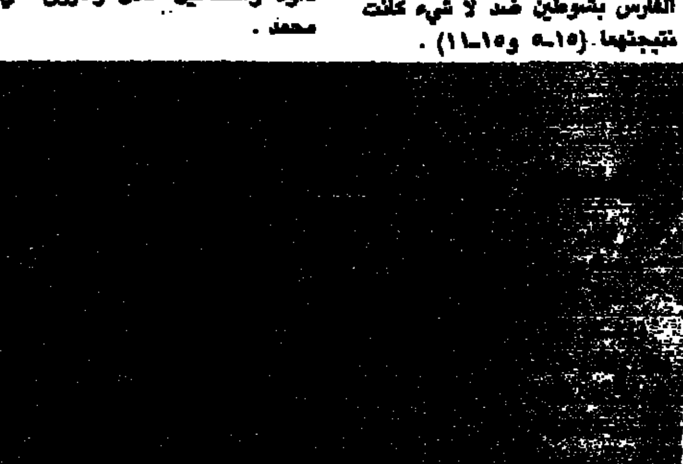
واسفرت مباريات اليوم عن فوز نادي وسام المجد على عكرمة بشوطين مقابل لاشيء كانت نتيجتهما (١٥ـ٧، و١٥ـ٢) والمغيرة على بابل بشوطين مقابل لاشيء ايضا حيث انتهى الشوطان بنتيجة (١٥ـ صفر) .

وفاز فريق المغيرة على فريق الفارس بشوطين ضد لا شيء كانت نتيجتهما (١٥ـ٥ و١٥ـ١١) .

وعد مركز الفارس فائزا في مباراته مع فريق الصقر العربي لعدم حضور الثاني .

وقد حكم مباريات اليوم الاول السادة حكمة اوراها وعلي حسين داود واسماعيل عادل وفاروق علي محمد .





بغداد تحرز بطولة القطر بالمصارعة

احرزت بغداد بطولة القطر بالمصارعة الرومانية والحرة التي اقيمت في قاعة الشهيد عضام علي بالاعظمية واستمرت ثلاثة ايام .

ففي الحرة جمعت بغداد (٦٣) نقطة وجاءت البصرة بالمركز الثاني بـ (٢٨) نقطة والقادسية بالمركز الثالث بـ (٢٧) نقطة .

وعلى المستوى الفردي احرز المركز الاول حميد صالح بوزن ٤٠ كغم وحسين عبد علي بوزن ٤٣ كغم وكلاهما من ميسان وميثم علي هادي بوزن ٤٧ ومحمد صبري بوزن ٥١ وسرمد بسام بوزن ٥٥ وعلي هادي بوزن ٦٠ وسرمد جبار بوزن ٦٥ وفهد سامي بوزن ٧٠ وحيدر علي بوزن ٧٦ ومشتاق زهراوي بوزن ٨٣ واحمد نوري بوزن فوق ٨٣ وجميعهم من بغداد .

وفي الرومانية جاءت بغداد اولا بـ (٥٧) نقطة والتاميم ثانيا بـ (٥٦) نقطة وديالى ثالثا بـ (٣٣) نقطة .

وعلى المستوى الفردي جاء بالمركز الاول ابراهيم موحان من بغداد بوزن ٤٠ كغم ورياض حاكم من القادسية بوزن ٤٣ وفارس احمد بوزن ٤٧ واحمد صالح بوزن ٥١ وكلاهما من التاميم وعادل جاسم بوزن ٥٥ وعلي صكبان بوزن ٦٠ وحسيب محمود بوزن ٦٥ والثلاثة من بغداد ويعقوب عبد بوزن ٧٠ ومحمد رشيد بوزن ٧٦ والاثنان من التاميم وحسنين علي من بغداد بوزن ٨٣ وعامر محمد من كربلاء بوزن فوق ٨٣ .

بطولة القطر للشباب بالمصارعة تبدأ الاثنين

قرر الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة السماح للمصارعين من مواليد ١٩٧٢ و١٩٧٣ بالمشاركة في بطولة القطر للمصارعة الحرة والرومانية للمتقدمين التي ستبدأ نزالاتها الاثنين المقبل في قاعة الشهيد عصام علي بالاعظمية وتستمر لغاية التاسع عشر من الشهر الحالي .

وقال مصدر في الاتحاد المركزي للمصارعة ان عملية الوزن بالنسبة لمصارعة الرومانية ستجري في الساعة الرابعة من عصر الاحد المقبل بينما تجري عملية الوزن للمصارعة الحرة في السادس عشر من هذا الشهر .

دوري الكرة يستأنف .. اليوم
الزوراء يلاعب البحري والصليخ يقابل اربيل



في نطاق الدور الخامس والعشرين (الدور الثاني عشر من المرحلة الثانية) لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم تقام في الساعة الخامسة والنصف من عصر اليوم مباراتان .

ففي ملعب الشعب الدولي يلتقي ناديا الزوراء والبحري في مباراة يحكمها السادة فاروق توفيق ورضا عبيد وضياء خليل وفلاح متفي .

الزوراء يشغل حاليا المركز الخامس برصيد (٣٠) نقطة متقدما بفارق الاهداف على الجيش وبفارق مباراة لصالحه ايضا فقد لعب ثلاث وعشرين مباراة فاز باحدى عشرة وتعادل بثمان وخسر باربع مباريات وله (٢٧) هدفا وعليه (١٥) هدفا وما زالت له مباراتان مع الشباب والطيران قبل ان يستكمل مبارياته الست والعشرين في الدوري .

اما البحري فهو المركز العاشر برصيد (١٩) نقطة بعد ان رد اعتراضه الصليخ حيث جمع نقاطه من (٢٤) مباراة فاز بخمس منها وتعادل بتسع وتعرض للخسارة بعشر مباريات (٢٨) هدفا وعليه (٣١) هدفا واخر مباراة للبحري ستكون مع النجف .

مباراة المرحلة الاولى انتهت لصالح البحري بهدف واحد سجله اللاعب حميد رشيد .

وفي ملعب نادي الجيش الرياضي يتقابل ناديا اربيل والصليخ بتحكيم السادة حسيب جهاد وعزيز كريم وجواد كاظم واكرم محمد .

الصليخ يقف حاليا بالمركز الثالث عشر (قبل الاخير) برصيد (١٤) نقطة متاخرا بفارق الاهداف عن سامراء بعد ان لعب (٢٤) مباراة فاز في ثلاث منها وتعادل بثمان وخسر بثلاث عشرة مباراة وله (١٤) هدفا وعليه (٣٢) هدفا ومازالت له مباراة مع الرشيد قبل ان يستكمل مبارياته الست والعشرين .

اما اربيل فمازال يشغل المركز الرابع عشر والاخير منذ انطلاقة الدوري ورصيده ست نقاط من اربع وعشرين مباراة فاز بواحدة منها وكانت على الصليخ بهدف واحد سجله اللاعب سركار علي مقابل لا شيء وتعادل بثمان وتعرض للخسارة خلال تسع عشرة مباراة وله ثمانية اهداف وعليه سبعة واربعون هدفا ولم تبق امامه سوى مباراة واحدة مع الشباب قبل ان يودع دوري الكبار .

الصليخ وبعد ان تحسنت عروضه يسعى اليوم للعودة للمركز الثاني عشر بدل سامراء سواء من تعادله او فوزه وهو الاقرب اليهما من اربيل الذي يعيش حالة لا يحسد عليها سواء على صعيد الاداء او النتائج .

اجتماع موسع لمدربي الجودو ..الخميس

يعقد الاتحاد العراقي المركزي للجودو اجتماعا موسعا في الساعة الرابعة من عصر الخميس المقبل في مقره يحضره جميع مدربي المنتخبات الوطنية المعتمدين لدى الاتحاد بالاضافة الى مدربي اندية بغداد للعبة .

وقال السيد علي عبد الله صالح رئيس الاتحاد العراقي المركزي للجودو ان الغرض من هذا الاجتماع يتحدد في تدارس السبل الكفيلة للنهوض باللعبة وتطويرها ورفدها بالقدرات الشبابية .

كما تناقش خلال الاجتماع اختبارات ترقية الاحزمة التي ستجري في بغداد خلال يومي ٢٨ و٢٩ من الشهر الحالي .

قبل كاس العالم بشهر
الغوغاء واحداث الشغب تملأ الملاعب الانكليزية

لندن ـ «الثورة» الدولية :

مرة اخرى عادت احداث الشغب الى ملاعب كرة القدم الانكليزية لتتصدر مجريات الاحداث في الساحة الرياضية الاوربية .

فيوم السبت الماضي توجه ثلاثة الاف من الغوغاء الانكليز الى مدينة بورنموث لمتابعة ناديهم ليدز يونايتد وهو يخوض اخر مبارياته مع نادي بورنموث في دوري الدرجة الثانية التي خطف بطولتها بعد فوزه بهدف مقابل لاشيء وسيعود للعب ضمن اندية الدرجة الاولى في الموسم المقبل .

وقد اندلعت حوادث العنف بعد ان منعت الشرطة حوالي الفين منهم من دخول الملعب بسبب عدم تزودهم ببطاقات دخول المباراة مما ادى الى اعتقال ٧٣ منهم .

وعلى ما يبدو فان هؤلاء الغوغاء كانوا قد عزموا مسبقا على اثارة الاضطرابات حتى وان ضمنوا الدخول الى الملعب حيث انهم قد لبسوا قمصانا كتبت عليها الفقرة التالية : (اجتياح بورنموث ١٩٩٠) .

وقد طلب دينيس هويل المسؤول عن قطاع الرياضة في حزب العمال عقب هذه الاحداث توضيحا رسميا من حكومة مارغريت تاتشر وذلك خلال اجتماع البرلمان الثلاثاء وقد اتهم هويل منتقمي وصنوق هذه الاعداد الغفيرة من المتعصبين دون بطاقات دخول بانهم خططوا لهذه الحوادث .

وتجيء هذه الاحداث في الوقت الذي طار فيه زير الرياضة البريطاني كولن مويتيهان الى روما للتنسيق مع المسؤولين الرياضيين الايطاليين بشان مثيري الشغب الانكليز الذين سيتابعون مباريات منتخبهم في ايطاليا وقد ابدى مخاوفه من احتمال عدم عودة الاندية الانكليزية الى المسابقات الاوربية بسبب هذه الاحداث حيث علق قائلا : (لا مجال للاستخفاف بما حدث في بورنموث) وتوسل من مسؤولي كرة القدم الاوربية بعدم اخذ احداث بورنموث بمزيد من الجدية .

ولم تنحصر موجة العنف والشغب على مباراة بورنموث وليدز بل تعدتها الى ملاعب اخرى ففي مدينة برمنغهام العاصمة الثانية في بريطانيا اجتاح مئات المشجعين الملعب خلال مباراة اخرى بكرة القدم حيث حاولوا قلع خشبات المرمى وشباكه .

وفي تشستلا فيلد حيث لعب فريقها ضد نادي ترينمز جرت معارك عنيفة بين حوالي ٣ الاف شخص ورجال امن يصحبون كلابا وحدثت الصدامات في المدرجات حيث اوقف حكم المباراة اللعب لمدة ربع ساعة كي يتسنى لعناصر الاسعاف نقل ١٢ جريحا .

وتكرر المشهد نفسه في شروز بوري حيث اصطدم جمهور من المشجعين مع الشرطة في وسط المدينة .

ان احداث العنف والشغب في الملاعب ليست جديدة في ميادين كرة القدم في العالم الا انها في بريطانيا تتخذ بعدا اخطر والتاريخ الحديث يذكر اكثر من حادثة ادت الى مقتل المئات ودفعت باتحادات كرة القدم الاقليمية ـ اوربا ـ والدولية الى اعادة النظر بمشاركة بريطانيا على مستوى النوادي والمنتخب القومي في المنافسات .

وتجدر الاشارة الى ان نوادي انكلترا منعت من المشاركة في البطولات الاوربية بعدما تسبب مشجعو نادي ليفربول بمقتل وجرح اكثر من ٣٠٠ من مشجعي نادي يوفنتوس الايطالي قبيل مباراة نهائي بطولة اوربا منذ بضعة اعوام .

وجاءت احداث الشغب الاخيرة في الوقت الذي تمني فيه سلطات كرة القدم الانكليزية النفس بالعودة الى الميدان الاوربي وقبل شهر تقريبا من بدء بطولة كاس العالم في ايطاليا .



عدسة «رياضة وشباب» كانت هناك
موروزوف اختار تشكيلة منتخبنا بعد مباريات الاختبار

شهد ملعب الشعب الدولي خلال يومي الجمعة والاحد الماضيين ست مباريات اختبارية نظمها الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بحضور المدرب السوفيتي الجديد يوري موروزوف .

وقد خصصت المباريات الست هذه لغرض اختيار اللاعبين المؤهلين للانضمام الى تشكيلة منتخبنا الوطني الذي سيشارك في دورة الالعاب الاسيوية المقرر اقامتها في بكين خلال ايلول المقبل .

وفي ختام المباريات الست التي شارك فيها ٦٦ لاعبا من عدة اندية وقع اختيار المدرب موروزوف على ٢٧ لاعبا سيصار الى زجهم في المرحلة التدريبية المقررة لمنتخبنا والتي تتضمن ثماني مراحل تبدا بمعسكر تدريبي في السعودية للفترة من ١ ـ ١٥ حزيران ثم معسكر اخر في بغداد من ١٦ حزيران ولغاية الخامس من تموز بعدها يغادر المنتخب الى هنغاريا لاقامة معسكر هناك للفترة من ٥ ـ ١٦ تموز يخوض خلالها ثلاثة لقاءات .. بعدها يعود المنتخب الى بغداد ليعسكر فيها خلال الفترة ١٦ ـ ٣١ تموز يلاعب خلالها فريقين اسيويين ثم يغادر الى بولندا او المانيا الاتحادية او المانيا الديمقراطية ليعسكر هناك للفترة من ١ ـ ١٥ اب ويخوض خلالها ثلاثة لقاءات ايضا ويعود الى بغداد ليبدا المرحلة السادسة من تدريباته فيها للفترة ١٥ ـ ٢٥ من اب ويلاعب خلالها فريقين اسيويين ايضا بعدها يغادر الى الاتحاد السوفيتي للفترة من ٢٥ اب ولغاية السابع من ايلول حيث يخوض هناك مباراتين مع فريقين اسيويين ثم يغادر بعدها الى الصين في الثامن عشر من ايلول .

هذا وضمت التشكيلة المختارة لمنتخبنا كل من عماد هاشم واحمد جاسم وسهيل صابر لحراسة المرمى وكريم سلمان وسعد عبدالحميد وعباس عطية وصباح عبدالحسن ومظفر جبار وسلام هاشم ومعد ابراهيم وحسن كمال وراضي شنيشل وشرار حيدر للدفاع وعماد جاسم وسعد قيس ورياض عبدالعباس وحبيب جعفر واسامة نوري وسمير كاظم وناطق هاشم ويونس عبد علي وابراهيم عبد نادر وليث حسين للوسط واحمد راضي وحازم ياسر وبسام رؤوف وجعفر عمران للهجوم .



موروزوف وهو يتابع من فوق المدرجات

تصوير : بشير الغزاوي



حبيب جعفر وسعد عبدالحميد اجتازا الاختبار ونعيم صدام لم يحالفه الحظ



علي كاظم وحمزة هادي .. كلاهما خارج التشكيلة



معد ابراهيم .. نال ثقة موروزوف وعاد الى المنتخب

هكذا من الاصل

الرئيس بن علي يزور واشنطن قريبا
ماذا تبحث القمة التونسية - الاميركية ؟

تونس - مكتب الثورة - من عبد الجبار الشريف :

ينتظر ان يسافر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في منتصف الشهر الحالي ، الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام .. وقد بدأ التحضير لهذه الزيارة منذ فترة سواء في العاصمة التونسية حيث انكب المختصون في جميع الميادين على الاعداد للملفات التي ستكون محور درس ونقاش او في واشنطن حيث يجري الاعداد للزيارة على قدم وساق .

وبعيدا عن التاويل المتعلق بنتائج وابعاد هذه الزيارة المهمة التي ينتظر ان يصاحب فيها عشرات رجال الاعمال التونسيين الرئيس التونسي . اضافة الى ابرز المسؤولين في الحكومة ، فان فهم الابعاد واستشراف النتائج يتطلب الوقوف طويلا امام جملة من المعطيات الوطنية الصرف ، والقومية وحتى الدولية .

اما على المستوى الوطني ، فان هذه الزيارة تاتي قبل الانتخابات البلدية التي تقرر اجراؤها في العاشر من حزيران القادم . وبعد اهم خطاب القاه الرئيس بن علي في اول ايار بمناسبة عيد العمال وهو خطاب لم يحتو فقط على جملة من الهدايا الجديدة للمعارضة والعمال وانما احتوى ايضا لغة ، وكشف اسلوبا جديدا في الخطاب السياسي الموجه اساسا للمعارضة تمكن امناؤها العامون او اتيحت الفرصة لوفود عن مكاتبها السياسية لزيارة الولايات المتحدة قبل زيارة الرئيس بن علي لها ، وهو امر لم يتم الا بعد ثلاث سنوات من التغيير وبعد زيارة اولى كانت مخصصة بالاساس للمنتظم الدولي حيث القى الرئيس التونسي خطابا ذهب جميع المحللين الى حد القول في شانه بانه يمثل اضافة جديدة لما يريده الجنوب من الشمال .

ولان طبيعة هذه العلاقات تحددها بالاساس عوامل اقتصادية ومالية صرف ، ولان عملية التنمية في تونس اصطدمت منذ التحول بعوامل مناخية [الجفاف - الجراد - التصحر - الفيضانات] وبعوامل اجتماعية [اجحاف في المطلبية - اضرابات عشوائية ..] فان محور هذه الزيارة الاول سيكون بالاساس اقتصاديا .

وبعيدا عما تنتجه مثل هذه الزيارات في نفس الميدان تقليدا لبعض الاتفاقات او انتاج اتفاقات اخرى ، فان بعض المصادر لاتخفي فرضية تناول المحادثات لامكانية بعث مصارف غير مقيمة في تونس والقضية المديونية التي تناولها الرئيس بن علي بوصفه رئيسا لاتحاد المغرب العربي منذ خمسة اشهر والتي استحوذت على كل نشاط وزير الخارجية التونسي خلال زيارته الاخيرة للولايات المتحدة سواء في اتصالاته بالسلطة الاميركية او بمسؤولي صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي .

وفي هذا الاطار نفسه تفيد بعض المصادر ان الرئيس بن علي سوف يلتقي بعدد من التونسيين الذين يشتغلون ويشغلون مؤسسات اميركية مهمة وبعض هؤلاء سبق لهم زيارة تونس عندما قرر الرئيس بن علي ان تمتد المصالحة الوطنية الى الادمغة التي هاجرت لاسباب مختلفة .

اما على المستوى القومي فان زيارة الرئيس بن علي المرتقبة لا تاتي هذه المرة وسط اجواء السلام بين العرب و « اسرائيل » بل هي ستتم وفرضية الحرب مطروحة . كما انها ستتم وتونس مازالت تتقاسم مع مصر احتواء مقر الجامعة العربية على الاقل الى حد الان ومن هنا الى حدود شهر ايلول القادم . وذلك بعد ان احتضنت تونس كل جولات الحوار الفلسطيني الاميركي وبعد ان تمكن الرئيس بن علي من زيارة مصر التي يفترض بعد قرار نقل الجامعة لعاصمتها ان تخفف عن تونس وزر الملفات العربية الاميركية وبعد ان تمكن من زيارة العراق الذي يواجه الان هجمة لم تتحدد بعد جميع اسبابها رغم ظهور بعض هذه الاسباب بلا قناع .

ولئن تبدو زيارة الدولة هذه فرصة منطقية ليمتد حوار الرئيس بن علي وجورج بوش حتى يشمل ملفات مهمة تطرح عربيا ودوليا ، الا ان الارجح ان طبيعة تناول هذه الملفات قد تختلف في هذه المرة عما كان يمكن ان تكون عليه لو تمت الزيارة في توقيت لاحق وفي ظروف اخرى .

مباحثات بين الامارات وفرنسا

ابو ظبي - ٧ - واع : اجتمع رئيس القوات المسلحة بدولة الامارات اللواء الركن محمد سعيد البادي في ابو ظبي صباح اليوم مع رئيس هيئة الطيران المدني الفرنسي الجنرال جاك ميتران الذي يزور الامارات حاليا والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة تبادل الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات وفرنسا .

محادثات لتخفيض العجز في الميزانية الاميركية

واشنطن - ٧ - واع : اجتمع الرئيس الاميركي جورج بوش في البيت الابيض مع زعماء الكونغرس لاجراء محادثات حول تخفيض العجز الكبير في الميزانية الاميركية .

ونقلت اذاعة صوت اميركا عن مسؤول كبير قوله ان الاجتماع مع زعماء مجلسي الشيوخ والنواب من كلا الحزبين لم يكن جلسة تصويت .

ويقول المحللون الماليون ان تباطؤ النمو الاقتصادي وانخفاض ارباح الشركات وارتفاع اسعار الفائدة يمكن ان تؤدي الى عجز في الميزانية يتراوح بين ١٧٥ الف مليون و ٢٠٠ الف مليون دولار وكانت التوقعات السابقة للحكومة قد قدرت العجز بـ ١٠٠ الف مليون دولار .

الدول الصناعية الكبرى تزيد موارد صندوق النقد الدولي

واشنطن - ٧ - رويتر : نحت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى خلافاتها الداخلية جانبا وايدت زيادة الموارد المالية لصندوق النقد الدولي بواقع ٦٠ مليار دولار لتعزيز الديمقراطية في اوربا الشرقية ومساعدة الدول الفقيرة في العالم الثالث .

وقالت مجموعة الدول السبع امس الاحد في بيان انها توافق على ان زيادة نسبتها ٥٠ في المئة في حصص صندوق النقد الدولي ستوفر للصندوق الموارد اللازمة للنهوض بمسؤولياته المحورية في الاقتصاد العالمي .

ولكن من غير المرجح ان ترضي هذه الزيادة دول العالم الثالث وصندوق النقد الدولي نفسه الذين طالبوا بزيادة تصل بالموارد المالية للصندوق الى مثليها .

واعربت الدول السبع الغنية ايضا في بيانها الذي صدر بعد محادثات استغرقت حوالي سبع ساعات عن قلقها من استمرار ضعف الين الياباني لكنها قالت انها لاتخشى ان تؤدي الوحدة النقدية الوشيكة بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية الى موجة من التضخم العالمي .

الواشنطن بوست
موافقة موسكو على وحدة المانيا مشروطة

واشنطن - ٧ - رويتر : قالت صحيفة واشنطن بوست اليوم الاثنين ان الاتحاد السوفيتي اشار الى استعداده للموافقة على اتمام الوحدة الالمانية بسرعة اذا ارجأت الدول الثلاث الاخرى التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية اتخاذ قرار بشان الروابط العسكرية للدولة الالمانية الموحدة .

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين المان غربيين واميركيين لم تذكر اسماءهم قولهم ان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة اقترح في الجلسة الافتتاحية التي عقدت يوم السبت الماضي لمحادثات الاثنين والاربعة في بون تاجيل المناقشة بشان عضوية المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي لعدة سنوات .

ومن غير المرجح ان يلقى الاقتراح تاييد الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي ترى ان المانيا الجديدة يجب ان ترتبط بصورة وثيقة بحلف شمال الاطلسي

الشيخ زايد يبدأ جولة اسيوية

ابو ظبي - ٧ - رويتر : غادر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بلاده اليوم الاثنين في طريقه الى الصين في مستهل جولة تستغرق ١٧ يوما يزور خلالها ايضا اليابان واندونيسيا .

ويصطحب الشيخ زايد في جولته وزير النفط مانع سعيد العتيبة ووزير الدفاع الشيخ محمد بن راشد المكتوم .

وراء الاحداث

بحلول ١/١/١٩٩٣

المجموعة الاقتصادية الاوربية .. اتحاد سياسي واقتصادي ونقدي وسياسة خارجية ودفاعية مشتركة

محمد حجازي
● القاهرة ●



● بوش يرحب بميتران في كي لارغو .

منذ المصالحة التاريخية بين الرئيس الفرنسي الاسبق شارل ديغول والمستشار الالماني الاتحادي كونراد اديناور عام ١٩٦٣ الى القمة الخامسة والخمسين التي عقدت مؤخرا في باريس بين الرئيسين فرانسوا ميتران والمستشار هيلموت كول . اثبت التحالف الفرنسي - الالماني مجددا انه لايزال العمود الفقري والعصب والآلية الفعالة والموجهة لتوجهات وسياسات المجموعة الاقتصادية الاوربية السياسية والاقتصادية منذ انشاء المجموعة وفقا لاتفاقية روما عام ١٩٥٨ وحتى الان . ليس هذا فحسب . بل ان التحالف بين البلدين واجتماعات القمة المنتظمة التي تتم بالتبادل . كل ستة اشهر . في عاصمة احدهما . قد اكدا من جديد دورهما البارز في بلورة اتجاهات اوربية سياسية واقتصادية متميزة عن تلك الخاصة بالولايات المتحدة .

وعشية القمة الاخيرة وتحديدا قبلها باسبوع ، دشنت فرنسا والمانيا مبادرة مشتركة لتحقيق الاتحاد الاوربي السياسي والنقدي بحلول عام ١٩٩٣ . وذلك في محاولة دراماتيكية كي يسير تكامل المجموعة الاقتصادية الاوربية في خط مواز للخطط السريعة لاعادة توحيد المانيا .

وبعث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول برسالة مشتركة الى رئيس وزراء ايرلندا تشارلز هوي والرئيس الحالي للمجلس الاوربي يطالبانه فيها بعقد مؤتمر لحكومات المجموعة الاقتصادية الاوربية حول الاتحاد السياسي بحيث يزامن المؤتمر المقرر عقده نهاية هذا العام حول الاتحاد الاقتصادي والنقدي .

خطوات اسرع لمواكبة التطورات المتلاحقة .

وقالت الرسالة الفرنسية - الالمانية : «في ضوء التحول العميق في اوربا . وتاسيس السوق الداخلية ، وانجاز الاتحاد الاقتصادي والنقدي . نعتقد انه من الضروري تسريع البناء السياسي لاوربا الاثنتي عشر عضوا .»

«ونحن نعتقد ان الوقت قد حان لتحويل مجمل العلاقة بين الدول الاعضاء الى اتحاد اوربي ومنحه الوسائل الضرورية كي يعمل» .

وطالبت الرسالة بان تبدأ على الفور الاعمال التحضيرية للمؤتمر بين الحكومات بهدف :

● تقوية وتدعيم الشرعية الديمقراطية للاتحاد الاوربي .
● جعل المؤسسات الاوربية اكثر فاعلية .
● تاكيد وحدة وتماسك تحركات الاتحاد الاقتصادية ، والنقدية ، والسياسية .
● تحديد وتنفيذ سياسة خارجية ودفاعية مشتركة . وطلب ميتران وكول بتقرير اولي يقدمه وزراء الخارجية لقمة دول المجموعة الاقتصادية الاوربية التي ستعقد في العاصمة الايرلندية دبلن في حزيران (يونيو) القادم . وتقرير نهائي لقمة كانون الاول (ديسمبر) القادم في ايطاليا .

وقالت الرسالة : «ان هدفنا هو ان تصبح هذه الاصلاحات الاساسية - الاتحاد الاقتصادي والنقدي مثله مثل الاتحاد السياسي - نافذة المفعول بحلول اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣ ، بعد تصديقها من قبل البرلمانات الوطنية» .

وغير خاف ، انه على الجانب الفرنسي ، تمثل المبادرة المشتركة قناعة باريس بان افضل استجابة لتوحيد المانيا والتطورات السريعة المتلاحقة في شرقي اوربا هو المضي قدما وبايقاع اسرع بتطوير المجموعة الاقتصادية الاوربية .

واكد المسؤولون الفرنسيون ان مبادرة الاتحاد السياسي اوضحت بجلاء استمرار اهمية تحالف باريس - بون داخل المجموعة الاقتصادية الاوربية ، وفندت المزاعم التي تقول بتباعد الشقة بين ميتران وكول ، وهو انطباع ساد على نطاق واسع في الفترة السابقة .

وبموافقته على هدف ١٩٩٣ ، تحرك كول بثبات في خط متوافق مع التفكير السائد في كل من باريس وبروكسل اي داخل المجموعة الاقتصادية الاوربية . وسبق ان وضعت بروكسل الخطوط العريضة لمفاوضات خلال عام ١٩٩١ حول مؤتمر بين الحكومات حول الاتحاد النقدي وترك عام ١٩٩٢ للتصديق على الاتفاقية وهو مايسمح بتطبيق الاتحاد النقدي الاوربي بحلول عام ١٩٩٣ .. وهو مايتفق مع ماعلنته رسالة باريس - بون .

غير ان قمة المجموعة الاقتصادية الاوربية التي عقدت في ستراسبورغ في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ناقشت التعجيل بقيام الاتحاد النقدي الاوربي .

... وعادت الماكنة تعمل من جديد

غير ان الاهم هو ان اعلان باريس - بون المشترك عن اتحاد اوربي سياسي ونقدي جاء في اعقاب جهود دبلوماسية شاقة قامت بها المانيا الغربية لتهدئة مخاوف دول المجموعة الاقتصادية الاوربية من الوحدة الالمانية وتاثيراتها .

وجاءت المبادرة من بون .. حيث تمت مناقشة المبادرة عبر الهاتف بين المسؤولين في البلدين منذ اجازة عيد الفصح . ولاجدال ان تحقيق كل من الاتحاد السياسي والاتحاد النقدي بحلول عام ١٩٩٣ هدف طموح للغاية . غير ان المستشار هيلموت كول لم يكن في وضع يسمح له بتخطيط المساحة القصوى من الارضية المشتركة مع باريس قبل القمة الفرنسية - الالمانية في باريس (٢٤ / ٤ / ١٩٩٠) وقمة المجموعة الاقتصادية الاوربية في دبلن يوم السبت (٢٨ / ٤ / ١٩٩٠) الماضي .

ويعترف بعض المسؤولين في المستشارية في بون ان العلاقات بين كول وميتران كانت قد «تصدعت» الى حد ما بسبب التوتر السائد في باريس حول الايقاع السريع للوحدة الالمانية . لكن حكومة بون لم تر ابدا ان الامر بلغ حد الازمة فالماكنة الفرنسية - الالمانية التي تعطلت لعدة شهور مضت عادت لتعمل بكل قوتها وزخمها .

وغدا واضحا الان ان ميتران قد تضايق بسبب عدم تشاور كول معه قبل ان يطرح في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي خطته ذات النقاط العشر حول الوحدة الالمانية وهي الخطة التي تخطتها الاحداث بمسافة كبيرة للغاية وتخطتها الاقتراحات حول الاتحاد النقدي الالماني .

وجاءت الدلالات الواضحة على استياء الرئيس ميتران خلال زيارته لكييف في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ليلتقي بالرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ، وخلال رحلته المبكرة الى برلين الشرقية ولايبزغ .

وجاء الاتفاق الفرنسي الالماني حول الاتحاد النقدي في اعقاب اجتماع المجلس المالي الثنائي بين البلدين في باريس في اوائل نيسان (ابريل) الماضي . ويقول الان بيير بيريغوفوى وزير المالية الفرنسي انه يتفق مع فكرة المستشار كول حول مصرف مركزي اوربي مستقل تماما ويعمل بلا كلل لتحقيق الاستقرار .

ويتفق كل من كول وكارل اوتو بوهل رئيس البوند سبانك (المصرف المركزي الالماني) حول نقل السيادة الى مصرف مركزي اوربي . والذي يفضل كلاهما ان يكون مقره في فرانكفورت (العاصمة المالية والاقتصادية لالمانيا الاتحادية) .

غير ان السؤال المهم هنا هو كيف ستوافق دول اخرى اعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوربية مثل ايطاليا ، التي ترى المصرف المركزي مصدرا لتوفير الاموال للحكومة ، على المعايير الالمانية الصارمة التي ينتهجها البوند سبانك .

تفاقم ازمة حكومة تاتشر

وجاءت مفاجأة المبادرة الفرنسية - الالمانية لتصيب مارغريت تاتشر وحكومتها بارتباك شديد وتخبط في المواقف والتصريحات .. ففي البداية زعمت ان المقترحات ليست محددة تماما واعلنت بوضوح انها لاتريد للقمة المجموعة الاقتصادية الاوربية التي انعقدت يوم السبت الماضي في دبلن ان تشغل نفسها مقدما بمقترحات الاتحاد السياسي .

وحتى قبل اعلان المبادرة الفرنسية - الالمانية ، تحدثت تاتشر امام مجلس العموم البريطاني عشية لقائها بهوي رئيس وزراء ايرلندا فقالت ان بريطانيا اعلنت بوضوح انها لاتقبل المرحلتين الثانية والثالثة من تقرير ديلور الذي يطالب بعملة اوربية واحدة . وقالت ان قمة دبلن ينبغي ان تناقش سلسلة كاملة من القضايا العملية بما فيها توحيد المانيا والعلاقات مع اوربا الشرقية والدول الاعضاء في منطقة التجارة الحرة «ايفتا» (فنلندا ، السويد ، النرويج ، ايسلندا ، النمسا ، سويسرا) ، واستكمال السوق الاوربية الواحدة .

لكن سرعان مافقدت تاتشر توازنها ، اذ داهمتها المبادرة الفرنسية الالمانية في وقت تواجه فيه اسوأ تحد لسلطتها منذ عام ١٩٧٩ وادنى انخفاض لشعبيتها خارج وداخل حزبها .. حزب المحافظين الحاكم ، اذ ان المبادرة ، على خلاف رغبة تاتشر ، اعادت اوربا الى قمة جدول اعمال السياسة البريطانية .

ومنذ اعلان المبادرة وتاتشر ووزير خارجيتها دوغلاس هيرد منهمكان في مناقشة ردود الفعل التي ينبغي القيام بها تجاه المبادرة . اذ يعتقد بعض كبار وزرائها المهمين ان المبادرة ستفتح وتعمق من جديد الانقسام داخل الحكومة المصغرة وحزب المحافظين الحاكم حتى لو اقدمت بريطانيا على تقديم بعض اوراق اعتمادها الاوربية بادراج الباون الاسترليني في آلية سعر الصرف للنظام النقدي الاوربي .

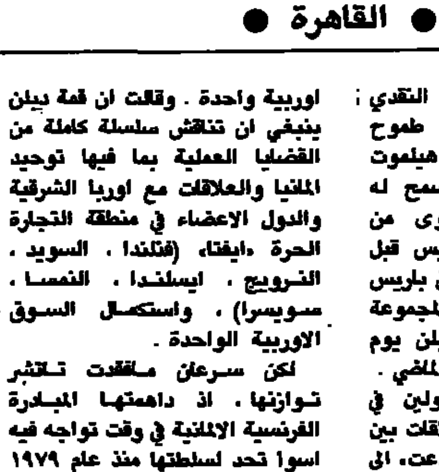
وينبع مازق تاتشر من ان المبادرة الفرنسية - الالمانية فاجاتها وهي في اضعف حالاتها ويدها تكاد تكون مشلولة . اذ تختلف عن نيل كينوك زعيم حزب العمال باكثر من ٢٠ نقطة في استطلاعات الراي وتواجه سخطا متزايدا بسبب معدلات التضخم المتصاعدة واسعار فوائد الرهونات وضريبة البلدية وتدهور مستوى معيشة محدودي الدخل .. وعليها ، على الاقل ، ان تحتفظ بنسبتها الحالية من المؤيدين والا انتهز منافسها على الزعامة داخل حزب المحافظين مايكل هيسلتاين الفرصة لدعم مواقعه بتفوق اوراق اعتماده الاوربية .

ويخشى بعض كبار المسؤولين داخل حزب المحافظين الحاكم ان تدير مارغريت تاتشر ظهرها للمبادرة الفرنسية - الالمانية ويصفون هذا الموقف بالماساة . هؤلاء المسؤولون ليسوا جميعهم من انصار الاوربة ، بل جانب مهم منهم ممن يشاركون تاتشر مخاوفها من الوحدة الاوربية لكنهم لا يوافقون على معالجاتها الفجة والتي قد تؤدي الا انطلاق القطار الاوربي دون بريطانيا ، مع ان كثيرا من المراقبين في اوربا يعتقدون ان المبادرة الفرنسية - الالمانية قد وضعت بريطانيا امام لحظة اختيار حاسمة . تجاه الاتحاد السياسي الاوربي والمجموعة الاقتصادية الاوربية وسوقها الواحدة ويعبرون عن قناعتهم بان بريطانيا ستضطر لن تقفز في القطار .. لكن بعد ان يكون قد تحرك مغادرا محطة الانطلاق .

لذا يرى كثيرون حتى من مؤيدي تاتشر انه ينبغي عليها ان تتريث وتتعقل تجاه هذه المسالة .. فالقادة الفرنسيون والالمان الغربيون يقترحون في مبادرتهم على الدول الاعضاء ان تقوم بدراسات تحضيرية للمؤتمر بين حكومات الاتحاد السياسي الذي ينبغي ان يتزامن مع المؤتمر المماثل حول الاتحاد الاقتصادي والنقدي قبل نهاية هذا العام .. حتى يمكن ان يكون الاتحادان السياسي والاقتصادي والنقدي نافذي المفعول بحلول اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣ ، بعد التصديق عليهما من قبل البرلمانات الوطنية في الدول الاثنتي عشرة الاعضاء .

وبالطبع فانها ، في رأي هؤلاء تشكل فرصة ، كي تدلي بريطانيا بدلوها في هذه الدراسات التي سوف تتضمن وفقا لمقترحات ميتران وكول تدعيم الوظيفة الديمقراطية لمؤسسات المجموعة الاقتصادية الاوربية وفي مقدمتها بالفعل البرلمان الاوربي وصياغة وتحديد سياسة خارجية وامنية مشتركة .. وبالتاكيد فان بريطانيا ترغب في ان تضيف بعض الضوابط الى جدول الاعمال هذا .

المهم في الامر - في رأي هؤلاء - ان تكون بريطانيا حاضرة منذ البداية في هذه المناقشات والتي يمكن ان تمنح بعدا جديدا لتطور المجموعة الاقتصادية الاوربية . وغياب المملكة المتحدة عن مائدة النقاش لن يوقف التطورات في الاتجاه الذي لاترغبه ، وعلى العكس فان مشاركتها يمكن ان تطبع الاتحاد السياسي الاوربي بطابع بريطاني .



● تاتشر : في مازق لاتحسد عليه .

● المبادرة فاجأت تاتشر وهي في اضعف حالاتها ، وعمقت الانقسام داخل حكومتها ، واعادت اوربا الى قمة جدول اعمال السياسة البريطانية .

توقيت مقصود لتكريس وحدة اوربا

وفي خلفية المبادرة الفرنسية الالمانية ، لاجدال انه تكمن الرغبة المشتركة في رؤية المانيا الموحدة ثابتة وراسخة باحكام داخل المؤسسات الغربية . واذا كان الرئيس ميتران لم يفصح عن هذه الرغبة بوضوح .. مثلما افصحت عنها مارغريت تاتشر ، فان كليهما كانا قلقين ازاء نتائج التطورات السريعة لتوحيد المانيا .. وباقتراح تحديد سياسة خارجية وامنية مشتركة ، فان القادة الفرنسيين والالمان استهدفوا جميعا تاكيد ان المانيا الموحدة لن تتخلى عن شركائها الاوربيين الغربيين لصالح مشروعاتها في بلدان اوربا الشرقية . وهو هدف ، بالطبع ، تشاركهم فيه بالكامل الحكومة البريطانية ، التي دفعها الخوف من نتائج وحدة المانيا ، الى التقارب خلال الاشهر القليلة الماضية ، مع فرنسا .

ولم يات توقيت المبادرة الفرنسية - الالمانية صدفة على الاطلاق ، بل جاء عشية عدة لقاءات ثنائية ومتعددة الاطراف ومؤتمرات قمم ، منها قمتان للمجموعة الاقتصادية الاوربية في العاصمة الايرلندية دبلن الاولى جرت يوم ٢٨ نيسان (ابريل) المنصرم والثانية ستنعقد في حزيران (يونيو) المقبل في اعقاب - قمة بوش - غورباتشوف - التي ستبدأ اعمالها في الولايات المتحدة في الثلاثين من ايار (مايو) الجاري وتستمر خمسة ايام .

من هنا وفي اعقاب المبادرة الفرنسية - الالمانية مباشرة طار فرانسوا ميتران الى فلوريدا كي يلتقي بالرئيس الاميركي جورج بوش في مدينة «كي لارغو» الساحلية التي تطل على كل من المحيط الاطلسي وخليج المكسيك .

ذهب ميتران الى كي لارغو ليضع التصور الفرنسي لمستقبل اوربا امام الرئيس الاميركي قبل لقائه التاريخي مع غورباتشوف . ويمكن تلخيص اهم ما اثاره ميتران مع بوش في النقاط التالية :

● عقد مؤتمر قمة عاجل لدول حلف الناتو لمناقشة مستقبل الحلف وهو ما كان بوش وتاتشر قد اتفقا عليه قبلها بعشرة ايام خلال لقائهما في برمودا .

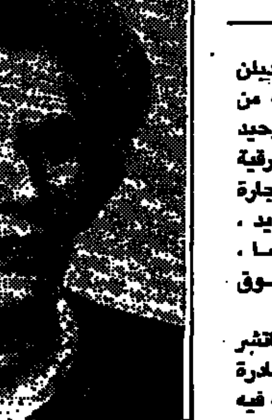
● ضرورة الاتفاق على نظام جديد في اوربا بشطريها بعد انتهاء الحرب الباردة بقيام اتحاد كونفدرالي اوربي يضم دول غربي وشرقي اوربا ويتوج ذلك بمؤتمر للامن والتعاون الاوربي الذي يضم ٣٣ دولة اوربية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا ولتتحقق لذلك رؤية شارل ديغول .. اوربا من الاطلسي الى الاورال .

● بعد قيام الاتحاد السياسي والاقتصادي والنقدي والسوق الواحدة لدول المجموعة الاقتصادية الاوربية ينبغي ايجاد تعاون مؤسسي منتظم سياسي واقتصادي وفي كافة المجالات بينها ككتلة واحدة وليس كبلدان منفصلة وبين الولايات المتحدة .

● تاكيد الاعتراف بالحدود الاوربية القائمة ، واهمية الاعتراف بامن الاتحاد السوفيتي والمصالح والاعتبارات الامنية التي تهم غورباتشوف .

بعدها اعلنت مصادر حلف الناتو في العاصمة البلجيكية بروكسل ان اجتماع وزراء دفاع الحلف المقرر ان ينعقد هذا الشهر (يومي ٩ و ١٠ ايار «مايو») في كندا سوف يلغي - كما هو منتظر - كافة خطط الحلف لتحديث صواريخه قصيرة المدى في الاراضي الاوربية وانه قد يسحب منها المئات من القذائف النووية ...

ولاجدال ان تحقيق ماتتطلع اليه المبادرة الفرنسية الالمانية سيكرس فرانسوا ميتران الذي بدأت ولايته الاولى كرئيس لفرنسا عام ١٩٨١ وستنتهي ولايته الثانية عام ١٩٩٥ كزعيم تاريخي لفرنسا وكبطل من ابطال الوحدة الاوربية .. وبدرجة اقل هيلموت كول (المحافظ) الذي انجز في عهده اعادة توحيد المانيا .. الا اذا قال بعكس ذلك الناخبون الالمان في الانتخابات العامة المقرر لها ان تجري في كانون الاول (ديسمبر) من هذا العام .



● ديغول : اوربا من الاطلسي الى الاورال .

● مبادرة فرنسية - المانية مشتركة مطلوب اقرارها بنهاية هذا العام ، وتحالف باريس - بون لايزال هو الآلية المحركة للوحدة الاوربية :



● ميتران وكول - تحالف عمره ٢٧ عاما .

● تعاون مؤسسي منظم بين المجموعة ككيان واحد وبين اميركا ، وتأكيد الاعتراف بالحدود الاوربية القائمة وامن الاتحاد السوفيتي .

برعاية الرئيس القائد ـ بقية

والقى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين كلمة في المؤتمر حيا فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد معارك الامة العربية على البوابة الشرقية وحقق النصر على اعدائها .

وقال .. ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يعبر عن وجدان المواطن العربي من المحيط الى الخليج .

واضاف .. ليس من قبيل الصدف اطلاقا ان نجتمع اليوم في بغداد في هذا الحشد الكبير الذي يمثل المسؤولين والشخصيات في الامة العربية لنستعيد ونعيد قوتنا العربية التي ظن الاعداء في لحظة او في غفلة من الزمن العربي الرديء واشغال العراق على البوابة الشرقية انهم يستطيعون ان يفرضوا شروطهم على الامة العربية والثورة الفلسطينية .

وقال .. ان الفارس العربي صدام حسين حول الحجر الفلسطيني المقدس في يد الطفل الفلسطيني الى صاروخ ..

واضاف .. نحن الان هنا لكي نعيد توازن القوى في هذه المنطقة لان ما يواجه الامة العربية الان هو ان نكون او لا نكون في مواجهة التحدي الصهيوني التوسعي الذي تكشفه خريطة ما يسمى (باسرائيل الكبرى) نشرت في الصحف مؤخرا وتشمل كل فلسطين والاردن ونصف سورية وثلثي العراق وثلث السعودية .

ودعا العرب في كل مكان الى ان يصحوا قبل فوات الاوان لان ما يحدث للامة العربية شيء خطر وخطر جدا مؤكدا اهمية عقد القمة العربية في هذا الظرف بالذات وقبل عقد قمة الرئيسين الاميركي بوش والسوفيتي غورباتشوف القادمة .

وشدد على ان العرب اقوياء في وحدتهم وضعفاء في فرقتهم مؤكدا ان الامة العربية جاءت لتقول نعم لمؤتمر القمة العربي لمواجهة التحديات الخطيرة التي تتعرض لها الامة العربية .

واشار الى ان الكيان الصهيوني ومن يقف وراءه لا يريدون السلام وانما يريدون استسلام الامة العربية .

وقال .. ليس هناك في هذه الامة من يستسلم وانما هناك من يستشهد من اجل الكرامة والارض العربية .

وعبر عن سعادته لعقد هذا المؤتمر الذي وصفه بانه يعبر عن استجابة للنداء الذي اطلقه الفارس صدام حسين واستنفر فيه قوى الامة العربية قوى كل طفل وامراة ورجل في هذه الامة .

وقال .. ان هذه المؤامرة لا تستهدف الشعب الفلسطيني فحسب وانما تستهدف الامة العربية جمعاء مثلما هي تهديد مباشر للعراق .

وتطرق الى التهديد الذي يحمله المشروع الصهيوني لتوطين اليهود المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقال .. ان هذا المشروع يستهدف تجميع ثلاثة ملايين يهودي في فلسطين المحتلة ممكن ان يصبحوا اربعة ملايين نهاية القرن الحالي .

واشار السيد ياسر عرفات الى ان الكيان الصهيوني يسعى لارتكاب عدوان على العراق موضحا ان الحملة التي قادتها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق تستهدف التمهيد لهذا العدوان .. وتساءل عن اسباب الصمت المطبق الذي تواجه به الدول الغربية امتلاك (اسرائيل) للقنابل الذرية وقتلها لاطفال فلسطين وقال .. لماذا لا يحرك ضمير الرؤساء في الغرب ساكنا ازاء هذه الجرائم ويتحرك عند اعدام جاسوس اعترف صراحة وعلانية بانه جاء الى العراق ليتجسس على اسراره ؟ !.

واشار السيد رئيس دولة فلسطين الى ان الامة العربية بحاجة الان الى تحرك عربي يكون للجماهير العربية فيه دور من اجل ان تبقى جذوة الانتفاضة الفلسطينية مشتعلة ويظل الحجر الفلسطيني منتصرا واقوى من ارادة الصهاينة ومؤامراتهم واساليبهم الفاشية ولكي يرتفع العلم الفلسطيني فوق اسوار القدس العربية ومآذنها وكنائسها .

ثم اعلن الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها اسماء هيئة رئاسة المؤتمر وهم السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والدكتور فتحي محمد علي ممثل الحزب الوطني الديمقراطي المصري والدكتور حسن العمري عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام بالجمهورية العربية اليمنية والسيد خالد الكركي وزير الثقافة في المملكة الاردنية الهاشمية والسيد محمد سالم ولد وزير الثقافة والتوجيه الاسلامي في موريتانيا والدكتورة سعاد الصباح من الكويت والسيد احمد السقاف رئيس رابطة الادباء في الكويت والسيد صادق شبانة امين عام رابطة الاحزاب الافريقية في تونس والسيد نيقولا الفرزلي من لبنان والسيد صالح محمد علي رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالحزب الاشتراكي الصومالي والسيد احمد القادري ممثل حزب الاستقلال في المغرب والشخصية العربية السورية جاسم علوان والسيد محمدي حومد عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الشعبي للتقدم في جيبوتي والسيد صلاح جلال رئيس اتحاد الصحفيين الافارقة والسيد عز الدين علي من السودان والفريق محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق والسيدة انتصار الوزير (ام جهاد) من فلسطين وسعد قاسم حمودي من العراق .

وبعد استراحة قصيرة ترأس الدكتور مراد غالب رئيس منظمة التضامن الاسيوي الافريقي اعمال الجلسة الاولى التي القى فيها السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي كلمة اكد فيها ان سر الحملة الارهابية التي تشنها اميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني ضد العراق ـ بتوجيه العراق اصابة قوية للاستراتيجية الاميركية « الاسرائيلية » المتمثلة باستمرار الكيان الصهيوني بتفوقه على كل العرب .

واشار الى ان العراق خرج من حرب دامت ثماني سنوات منتصرا عسكريا وسياسيا واكسبت قواته المسلحة خبرة عسكرية قتالية عالية وهو بحكم هذه الخبرة بات يمتلك من الاسلحة ما هو كاف ورادع لكل حماقة قد يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الامة العربية .




● سدني : عمال الانقاذ يحملون احدى جثث ستة من الذين اعلن عن مقتلهم بسبب اصطدام القطار في شمال مدينة سدني الاسترالية في الخامس من الشهر الجاري .

العراق والمغرب .. علاقات متطورة لتعزيز العمل القومي

مواقف مشرفة للمملكة المغربية الشقيقة من القضايا العربية .. ونهضة شاملة في جميع المجالات



بدعوة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة يصل الى بغداد اليوم (الثلاثاء) الامير سيدي محمد ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

والى جانب العديد من النتائج المهمة الاخرى . فان الزيادة بحد ذاتها تاتي لتعزز العلاقات الوطيدة بين القطرين الشقيقين .

هذه العلاقات التي كانت على الدوام . نموذجا متقدما للعلاقات العربية الواجب تعميمها لتكريس التضامن القومي وحماية امن ومصالح الامة .. واذا كان القطران الشقيقان هما جناحا الامة الشرقي والغربي مع ما [illegible] ذلك من معان ودلالات ستراتيجية [illegible] . فان هذا الموقع اكسب القطرين مهمات مضافة في ميدان حماية الجسد القومي وتعزيز قوته وصد الهجمات التي تحاول اختراقه .

ولم يكن ذلك هو [illegible] في ايجاد اكثر من خصيصة مشتركة بين بغداد والرباط . [illegible] السعي الرسمي والشعبي [illegible] منذ عشرات السنين نحو الاستقلال وتعزيز وحفظ السيادة والجهد الواضح لبناء النهضة [illegible] ونبذ الخلافات القطرية [illegible] عن المضي [illegible] بالتنمية والتطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في الداخل . [illegible] ذلك اوجد سمات مشتركة عديدة بين القطرين الشقيقين [illegible] نحو [illegible] واكتساب [illegible] على كافة الصعد [illegible] . ولكن العراق قد قدم للعرب نموذجا خالدا في كيفية حماية الامن الوطني والقومي وحفظ سيادة الوطن والامة ضد مختلف التهديدات ومنها العدوان الايراني [illegible] اشقائه من معالم التضامن والتعاون .. فان المغرب كان بدوره جزءا فاعلا من عملية التفاهم القومي . ويكفي ان هذا القطر العربي ضيف عدة قمم عربية ناجحة . فضلا عن انه عضو في اللجنة الثلاثية الخاصة بحل القضية اللبنانية الى جانب ان الملك الحسن الثاني هو رئيس لجنة القدس . بسبب كل ذلك فقد شهدت العلاقات العراقية المغربية تطورا مستمرا ومضطردا عبر عن نفسه بالعديد من الاشكال . منها وقفة المغرب المشرفة الى جانب العراق في تصديه للعدوان الايراني . ومشاركته العراقيين احتفالاتهم بالنصر .

والى جانب السياسة فقد تشعب التعاون بين العراق والمغرب الى العديد من الجوانب الاخرى واهمها الجانب الاقتصادي . حيث يرتبط [illegible] بعدة اتفاقيات تغطي اغلبية [illegible] الاقتصادية والتجارية . وضمن هذا الاطار تعقد اجتماعات سنوية للجنة المشتركة الوزارية المغربية العراقية التي تبذل اقصى الجهود من اجل تنمية وتوسيع حجم العلاقات بين البلدين في كافة الميادين .

وتحقيقا [illegible] عقد بروتوكول [illegible] والتجاري عام ١٩٨٩ [illegible] قوية وفتح افاقا جديدة امام توسيع العلاقات التجارية وعزز حجم المبادلات بين البلدين الشقيقين .

النهضة في المغرب

تمكن المغرب خلال العقود الاخيرة بعد الاستقلال من تحقيق طفرات واسعة وجدية في كافة المجالات . وهو الامر الذي عزز بشكل كبير من امكانيات المواطن المغربي . وحقق للقطر الشقيق قدرات تنموية واسعة .

ففي الميدان الزراعي [illegible] نمو هائل وشامل . [illegible] محصول الحبوب بنسبة [illegible] وتحسين المردودات بما يفوق [illegible] بالمئة . وحقق الموسم الزراعي لسنة ١٩٨٨ رقما قياسيا في محاصيل الشعير والحمضيات والسكر وغيرها من المحاصيل .

اما في ميدان الصناعة [illegible] دورا حيويا في الاقتصاد المغربي . فانها تسهم باكثر من ٢٣ بالمئة من مجموع الناتج الاجمالي .

وتولي الحكومة المغربية اهتماما خاصا بحركة السياحة التي ارتفعت بنسبة ٢٤ بالمئة عام ١٩٨٨ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الذي سبقه . [illegible] رفع المداخيل [illegible] بنسبة ٣ر١٩ بالمئة اي [illegible] مليار درهم .

[illegible] ذلك . حقق المغرب [illegible] في ميادين الصيد [illegible] على الدولة جزءا مهما من مدخولها القومي .

وفي الميادين الاجتماعية . كان للسياسات الداخلية المتزنة والنمو الاقتصادي وتطوير امكانيات التعليم وتقليص الامية . دور مهم في التنمية الاجتماعية وتعزيز مدخول الفرد وتلبية حاجاته .

الشؤون العربية والدولية



[illegible]ـلة قديمة ومستمرة ـ بقية

اية بقعة من الوطن العربي . كان يرى في ذلك تعطيلا للاهداف العدوانية والاستعمارية المبيتة ضد الوطن العربي . لان من مصلحة الكيان الصهيوني والقوى الامبريالية ان يبقى العرب على خلافاتهم وشرذمتهم وتخلفهم العلمي والحضاري والاقتصادي حتى تسهل السيطرة عليهم واخضاعهم وتنفيذ المخططات التوسعية على حسابهم وحساب وطنهم .

وكان العراق يدرك خطورة اتحاد القوى الامبريالية والاستعمارية والصهيونية التي اخذت ترصد حركة النهوض التي بدأ العراق ينادي بها ويعمل على تحقيقها . ولكن العراق قبل التحدي واخذ يدعو الامة العربية الى البناء والوحدة . ويؤكد بان القوى الغاشمة لن تستطيع الوقوف امام حقائق التاريخ . ولن تستطيع منع المد العربي من ان ياخذ مداه . [illegible] التعامل مع الذرة للاغراض السلمية حتى يتخرج جيل في المعاهد والكليات والمدارس العربية سنويا ليعيد النظر في الرؤية للامة العربية . حتى يتمكن من افشال كافة المشاريع والمخططات العدوانية . وحتى يثبت « لاسرائيل » ومن يقف خلفها بان انتاج قنبلة ذرية لايمكن ان يمثل اي خطر على يهود العالم . بل ان الخطر كل الخطر هو ما يقوم به مهندسو المؤسسة العسكرية الصهيونية الذين اعتمدوا في مخططاتهم على ايذاء العرب والمسلمين . والاعتداء على حقوقهم . وسلبهم املاكهم واوطانهم . وانتهاكهم شعائرهم ومقدساتهم . وان العرب لم ولن يكونوا اول من ادخل السلاح الذري لمنطقة الشرق الاوسط . انما لابد لهم ان يمتلكوه للحفاظ على وجودهم وحياتهم وتراثهم ودياناتهم بعد ان امتلأت ترسانة السلاح الصهيونية بكل الاسلحة النووية !!

ومن كل ما تقدم تتضح حقيقة لايجوز مناقشتها او التشكيك فيها وهي ان العراق يخوض هذه المعركة مع الصهيونية والقوى الامبريالية ليس دفاعا عن العراق فحسب . بل هي للدفاع عن كافة ارجاء الوطن العربي . اذ ان العراق ليس من دول المواجهة المباشرة مع العدو والتي يتهددها خطر التوسع المنظور . ولكنه يدرك من تحمل مسؤولياته القومية انه في مرمى الخط الامبريالي الذي يستهدف سرقة ثروات العرب ونهب نفطهم . والسيطرة على قرارهم ومقدراتهم .. لهذا فان معركة العراق مع الحملات المغرضة التي تشنها اليوم الولايات المتحدة وبريطانيا « واسرائيل » هي معركة العرب جميعا . لهذا فقد اصبح ليس من الواجب فقط بل من الحتمي الذي ليس هناك قرار بديل عنه . الوقوف مع العراق ومساندته والتضامن معه للصمود في وجه هذا العدوان الاثم الذي يستهدف العراق الذي تصدى لتلك القوى الغاشمة لمنعها من الاعتداء على اي جزء او حق عربي .

وعندما نتوقف امام هذا الذعر الصهيوني من احتمال امتلاك العراق السلاح النووي . هذا الذعر الذي تحول الى احقاد مدمرة دفعت بالكيان الصهيوني الى استخدام كافة وسائل نفوذه لتشكيل اكبر هجمة غوغائية ضد العراق ابتدات بعد ان استعمل العراق حقه في انزال العقاب بالجاسوس الايراني الذي نقل اسرارا عسكرية اثناء الحرب للدول المعادية . واستمرت مع الضجة التي اثيرت حول نقل الانابيب من بريطانيا الى العراق لحساب مصانع بتروكيمياوية قامت الاجهزة المسعورة المعادية بتصويرها الى انها اجزاء من مدفع جبار يقوم العراق ببنائه وهو مجهول المواصفات . واستمرت الحملة ولم تنته على اثر اعلان القائد المنتصر صدام حسين بانه سيدافع عن العراق او عن اي بلد عربي اذا تعرض لعدوان « اسرائيلي » بواسطة الكيمياوي المزدوج الذي يتكفل بتدمير نصف « اسرائيل » !!

وعندما نتوقف عند ذلك ندرك ان القضية التي اثارت الذعر ليس في استعمال العراق اقدس حقوقه في دفاعه عن امنه القومي . او في استكمال بنائه الاقتصادي او حتى العسكري وليس كذلك في اعلانه عن ابسط الحقوق التي اقرتها كل الشرائع والقوانين السماوية والموضوعية وهي حق الدفاع عن النفس في حالة وقوع العدوان . ليس ذلك هو الذي اثار الذعر في الكيان الصهيوني وفي الدوائر التي تحمي هذا الكيان المستدي ان حقيقة هذا الذعر كشف [illegible] عنه خبير الاستراتيجية « الاسرائيلي » شلومو اهرونسون عندما نشر دراسته الخطيرة عن (التحدي العراقي) في صحيفة « هارتس » « الاسرائيلية » بتاريخ ١٩٧٥/٦/٢٩ التي يقول فيها . ان « اسرائيل » قوية بشكل كاف يمكنها من هزم العرب بالوسائل التقليدية بينما سيكون العرب قادرين على الاضرار « باسرائيل » اكثر من اضرار « اسرائيل » بهم اذا ما دخلت الاسلحة النووية الى الجانب العربي .

وان استمرار محافظة تل ابيب على الخيار النووي هو الذي سيمنع العرب من مهاجمتها لان اي هجوم عربي سيؤدي الى ايقاع كارثة بالنسبة للجانب العربي لان « اسرائيل » ستكون مضطرة للدفاع عن وجودها باسلحتها النووية اما اذا امتلك العرب السلاح النووي فان احتمالات ايقاع الهزيمة « باسرائيل » تصبح واردة والذي لم يعد خافيا على احد ان هزيمة واحدة تلحق « باسرائيل » يمكن ان تؤدي لانهاء وجودها .

ومن هنا يؤكد الخبير الاستراتيجي شلومو اهرونسون بان على « اسرائيل » ان تنفرد بامتلاك الاسلحة النووية ليس في منطقة الشرق الاوسط وحدها بل في المحيطين العربي والاسلامي من المغرب حتى تركيا وباكستان لانه يمكن ان تقوم في يوم ما اي تقارب في العالمين العربي والاسلامي واذا امتلك اي بلد من هؤلاء او اولئك السلاح النووي فان ذلك يعني احتمال نهاية « اسرائيل » .

ومنذ اعلن العراق اصراره على امتلاك الذرة والعمل على تحقيق النهوض العربي منذ ذلك الوقت وتل ابيب تتصدى لكل تحرك عراقي وهي تحاول منعه من تحقيق طموحاته .

ولعل ما قاله مردخاي شلوموفيتش مساعد رئيس وزراء العدو الصهيوني الاسبق بين « اسرائيل » لا تستطيع ان تسمح لنفسها بالجلوس وانتظار ان تسقط قنبلة نووية عراقية فوق رؤوسنا .. عندما قال المسؤول « الاسرائيلي » ذلك كان يعبر عن رد الفعل الرسمي عندما انبعث عام ١٩٧٦ موافقة فرنسا على تزويد العراق بمفاعل نووي فبدات منذ ذلك الحين محاولات « اسرائيل » اللاهثة لمنع العراق من وضع اقدامه على عتبة النادي النووي فبدات ذلك بحملة احتجاجات عالمية اشركت فيها الكونغرس الاميركي وجميع المحافل الصهيونية والمؤيدة لها في العالم وعندما فشلت كافة محاولاتها قام فريق من الموساد يوم ٤ نيسان ١٩٧٩ بمحاولة نسف المفاعل النووي سيراك في مدينة لاسين سورمير الفرنسية قبل شحنه الى العراق باربع وعشرين ساعة وقد فشلت المحاولة مرة اخرى فلجأ الموساد بعد ان تم نقل المفاعل الى العراق الى اغتيال احد العقول العربية التي ساعدت على بناء المفاعل وهو العالم العربي يحيى المشد الذي قامت الموساد باغتياله في فندق بباريس يوم ١٩٨٠/٧/١٤ ولم تتوقف محاولات الموساد الى ان تمكنت بمساعدة الولايات المتحدة من ضرب المفاعل في بغداد يوم ٧ حزيران ١٩٨١ .

وهكذا نقف على حقيقة الدوافع الصهيونية التي تحملها على مواصلة شن حملاتها العدوانية ضد العراق وقيام رموز الاستعمار والامبريالية بالتآمر على القطر العربي الذي اعلن التحدي للاحتلال والعدوان والاستسلام لمخططات الصهيونية التي تستهدف منع العرب والمسلمين من امتلاك القوة وتحقيق النهوض العلمي والصناعي والاجتماعي وتحرير كل شبر من ارض تتطلع القوى العدوانية الغاشمة الى انهاء عروبتها ومسح معالمها وتراثها الاسلامي العريق .

ولكن عندما يدرك الصهاينة ان امتلاك العراق او اي بلد عربي للقوة النووية سترافق ذلك حتما النهاية للاحتلال والعدوان فان هذه القناعة لا شك انها تمثل الحقيقة لان العراق يسير به - وصبر وثبات وايمان لتحقيق هذا التوازن النووي ليس من اجل [illegible] اليهود او الاعتداء عليهم بل من اجل حماية البشرية من المخططات العدوانية التي تسعى تل ابيب لتنفيذها في المنطقة . والتي جميعها تستهدف العدوان واستمرار الاحتلال وسلب الانسانية من كل معاني المساواة والعدل والحماية والاستقرار .

الصحافة العربية ـ بقية

يجب ان يكون [illegible] ليمثل القضية [illegible] في اسماع الغرب .

وشددت [illegible] على ان انعقاد القمة العربية في هذا الوقت بالذات هو خطوة [illegible] على طريق وضع اعداء الامة امام حقيقة ان كل ما دبر ويدبر لهذا الوطن وكل ما خطط ويخطط لفرض الهزيمة والمهانة عليه لن يكون سهل التنفيذ ولن يكون ممكنا .

واوضحت ان انعقاد القمة وتحت عنوان مواجهة الاخطار التي تهدد النظام العربي هو تعبير عملي عن وعي الاقطار العربية وشعبها وقياداتها بكل ما يدبر لهم ويخطط ضدهم وهو رسالة تضعها الامة امام اعدائها والمجتمع الدولي .

ووصفت صحيفة (الدستور) القمة الطارئة المقرر عقدها في بغداد بانها تعد من اهم اللقاءات العربية نظرا لخطورة المواضيع التي ستتناولها وضرورة التصدي لمعالجتها بعمل عربي مشترك وارادة قومية موحدة .

واكدت الصحيفة ان القمة غدت ضرورة ملحة ومطلبا جماهيريا حاسما في هذه الظروف الخطيرة ليكون العرب على مستوى التغييرات التي تجري بتسارع مخيف في العالم .

وطالبت مجلة الاهرام الاقتصادي القادة العرب بالاسراع بعقد قمتهم الطارئة لمواجهة التحديات والاخطار التي تتعرض لها الامة العربية .

وقالت المجلة انه في ضوء هذه الحقائق الساطعة والاخطار اللاحدة يتوجب على قادة الامة العربية سرعة حزم امرهم لعقد اللقاء العاجل حتى يمنعوا وقوع هذه الكوارث .

وقالت صحيفة (السياسة) الكويتية ان العرب يقفون الان امام اخطر واسوأ وضع يمرون به في تاريخهم الحديث ولابد للخروج من هذا الواقع بعقد قمة عربية طارئة .

واكدت الصحيفة في مقال لها اليوم ان القمة المقبلة ستكون من اهم واخطر القمم ولابد من وجود مخرج يعيد الامور الى نصابها .

واضافت ان التحرك العربي النشط الذي يجري في الساحة العربية يهدف الى بلورة موقف واضح وقوي يسهم في انجاح القمة .

الوكالة ـ بقية

واضاف انه في هذه البيانات (تفصيلية) حول النتائج التي تم جمعها بين اذار ١٩٨٩ ونيسان ١٩٩٠ فقد تم الوصول الى استنتاج بان جميع المواد الخاضعة للضمانات موجودة في المنشآت النووية العراقية .

تحيات من السيد الرئيس ـ بقية

واضاف العقيد معمر القذافي .. ان الشعب الليبي نساء ورجالا يعدكم الفارس الشجاع في هذه المواجهة ضد الامبريالية والصهيونية .

وقال نحن اول المتحمسين والحاضرين شخصيا لدعم ونصرة العراق تجاه التهديدات وفي اي مؤتمر قمة يعقد في بغداد .

وقد حمل السيد الرئيس القائد السيدين ابراهيم البشاري وعبدالله السنوسي تحياته وشكره لاخيه العقيد معمر القذافي وتمنياته بدوام العز والازدهار للشعب العربي الشقيق في ليبيا .

واكد سيادته ان العرب في تضامنهم الاخوي يشد بعضهم ازر بعض ولن تستطيع اية قوة كبرى النيل منهم ولكنهم في فرقتهم وتنازعهم سيسهلون لاية قوة ان تنفرد بكل قطر عربي وتستهدف بالتالي الامن القومي العربي .

وتم في المقابلة ايضا بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المأسوف على شبابه الدكتور خالد خضوري بهنام فرجو شقيق كل من السيدين مسلم وسلام واخ زوجة السيد حكمت الخوري وتقبل التعازي في قاعة كنيسة انتقال مريم العذراء في المنصور الكائنة خلف شرطة المنصور من الساعة الخامسة والنصف وحتى الساعة ٩ مساء اعتبارا من يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٥/٦ ولمدة ثلاثة ايام وانا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يتقدم هارس حنا عبدالاحد عن عائلة المرحوم حنا عبدالاحد زكر بالشكر والعرفان الى كافة السادة المعزين والمشاركين في مراسيم التشييع وممن حضروا مجلس التعازي نسأل الله ان لايريهم اي مكروه وانا لله وانا اليه راجعون .

صائب سلام : ـ بقية

تهدد امتنا متمثلة بالحروب المعلنة عليها كحرب التهديدات وحرب العدوان الصهيوني على لبنان وفلسطين والتدخل في الشؤون الداخلية التي تقوم بها ايران .

واوضح ان جميع هذه الاخطار تشكل حافزا قويا لعقد قمة عربية تتميز بالصراحة واتخاذ القرارات المناسبة للدفاع عن العرب شعبا وارضا وتاريخا .

واضاف ان على العرب ان يواجهوا حرب العدوان الصهيوني المباشر على شعب فلسطين وانتفاضته الباسلة وحرب العدوان على شعب لبنان في جزئه الجنوبي المحتل .

وهاجم السيد صائب سلام بقوة الحملة الشرسة ضد العراق وقال ان العراق امتلك اسلحة تحميه من اي عدوان صهيوني وقد انعش بذلك امال العرب ورفع معنوياتهم بامكانية مقاومة العدوان الصهيوني .

وقال ان هناك كماشة تحاول الاطباق على الامة العربية وان الصداقة المزعومة للعرب من قبل الشرق والغرب هي صداقة زائفة وان العالم الحديث لا يتحرك الا وفق مصالح مجردة .

واكد ان قضية الوطن العربي هي قضية كل لا يتجزأ وان على الدول العربية مواجهة مسؤولياتها التاريخية لدرء الاخطار التي تواجه الامة العربية من اقصاها الى اقصاها .

رسالة الى السيد الرئيس ـ بقية

وقال السيد الرئيس القائد ان العمل الذي تقوم به القيادة اليمنية في وحدة اليمن هو عمل تاريخي ليس بمنظار الحالة الوطنية فحسب وانما من خلال الرؤية القومية وانعكاساتها على تقدم الامة ونهوضها وقوتها .

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيدان سفيرا الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية في بغداد .

واع

توزيع سندات تمليك اراض سكنية في المثنى

المثنى ـ مراسل « الثورة » :

وزعت مديرية بلدية السماوة سندات تمليك ١١٣٠ قطعة ارض سكنية على عوائل الشهداء ومنتسبي القطاع الاشتراكي والمختلط والتعاوني والمواطنين واقيم احتفال بالمناسبة في قاعة الكرامة بالسماوة حضره السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى والرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب ورؤساء الدوائر المركزية والمنظمات المهنية والجماهيرية القيت فيه كلمات اشادت بالدعم المتواصل الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بتوفير السكن اللائق والمريح لعموم المواطنين .

كما وزعت بلدية الرميثة سندات تمليك (٢٠٠) قطعة ارض سكنية على المواطنين في القضاء وناحيتي المجد والوركاء وسط احتفال جماهيري .

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٧١٢ والصادرة من جامعة بغداد عمادة كلية التربية / ابن الهيثم قسم علوم الحياة باسم (سندس جميل ياسين) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

ولي العهد ـ بقية

المغربية تطورا واضحا خلال السنوات القليلة الماضية وكان للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولاخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الدور الاول في ارساء دعائمها وتطورها .

حظر تجول ـ بقية

وذكر ان الشبان هاجموا الموقع العسكري وارغموا جنود العدو على الهروب منه .

وكان جنود العدو قد اقتحموا المخيم امس وداهموا العديد من المنازل واعتدوا على الفلسطينيين بالضرب المبرح .

كما اطلقت قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع على عدد من الشبان الفلسطينيين الذين حاولوا اقتحام موقع عسكري في مخيم بلاطة بالقرب من مدينة نابلس .

الامير عبدالله ـ بقية

المقرر عقده في بغداد اضافة الى المستجدات على الساحة العربية والعلاقات بين البلدين .

وتاتي زيارة ولي العهد هذه في اطار جولة يقوم بها في عدد من الدول العربية .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الخطاط جاسم النجفي ٦ جوائز والبقية تأتي

بدأ الخطاط جاسم النجفي يشكل حضورا واضحا بين الخطاطين والمعنيين بهذا الفن على المستويين المحلي والعربي وهو يؤمن بعراقة الخط العربي وتميز مدرسة بغداد لهذا الخط .. وهو ـ كما قال ـ يتفاءل بظهور جيل من الخطاطين الشباب يحمل مواصفات هاشم الخطاط.

ويطمح ان يتشرف بكتابة القرآن الكريم حيث آن الاوان كما يقول النجفي ليكتب القرآن من قبل عراقيين وعرب مثل الخطاطين العراقيين في مسابقة حامد الامدي في تركيا واطلع على معالم الريازة والخط والزخرفة الاسلامية وحصل على العديد من الجوائز في مسابقات دولية منها :

● ثلاث جوائز في المسابقة الدولية التي نظمت في استنبول باسم حامد الامدي التي اشرفت عليها اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري التي تتخذ من السعودية مقرا لها .

● جائزتان في المسابقة الاخيرة التي نظمت في تركيا باسم المستعصي .

● جائزة في المهرجان العالمي للخط العربي والزخرفة الاسلامية التي اقيمت في العراق والتي سميت جائزة الكوفة .

قام بتدريس الخط العربي في المعهد الفني في النجف لمدة ثلاث سنوات .

اقام ثلاث معارض كان الاول في النجف عام ١٩٧٤ والثاني عام ١٩٧٨ في النجف كذلك وكان الثالث عام ١٩٨٦ ببغداد .

غادرنا الخطاط جاسم مؤخرا الى الكويت بدعوة من الشركة العالمية للالكترونيات لتطوير (الحاسب العربي صخر) وادخال الخطوط العربية اليه (الثلث ، النسخ ، الديواني ، الكوفي ، الرقعة ، التعليق) وقد اختير النجفي من بين ٤٠ دولة في العالم .

قال عنه رئيس مجلس ادارة الشركة العالمية المتخصصة بتطوير معدات وبرامج الحاسب العربي في الكويت في الدعوة التي وجهت اليه لحضور تطوير الحاسب العربي وقد لفت انتباهنا مؤخرا فن الخط المتميز للخطاط العراقي جاسم النجفي .. ونحن بدعوته نامل الاستفادة من تميزه وفنه وخبرته والاطلاع على ما نقوم به والتعامل مع الخطاطين والمهندسين والمبرمجين في هذه الشركة .

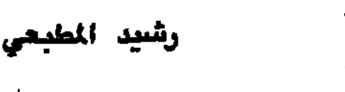
وقال عنه السيد وزير الثقافة والاعلام :

جاسم النجفي الخطاط طاقة عراقية اصيلة ومتميزة ويعد اضافة نوعية في مجال الخط العربي الذي حفظ اللغة العربية وصان تاريخها .

رشيد المطيعي







الشهيد رشيد عالي الكيلاني

الشهيد صلاح الدين الصباغ

الشهيد كامل شبيب

الشهيد محمد يونس السبعاوي

الشهيد محمود سلمان

الشهيد محمد فهمي سعيد

تمجيد لشهداء ثورة مايس

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين نظمت وزارة الثقافة والاعلام مسابقة دعت فيها جميع الفنانين للاسهام في عمل نصب نحتية لقادة ثورة مايس التحررية وقد اشترك عدد كبير من الفنانين فاز من بينهم نداء كاظم ومامون سلمان وهادي عباس وحيدر سالم وفريد حسين وجبار مجبل بقياسات ٢م٫ متر ومن مادة البرونز .

ذاكرة الشعب

لايمكن لذاكرة الشعب ان تنسى ثوارها الذين افتوا ارواحهم من اجل المبادىء العظيمة .

والعراق موطن الفداء والشهداء مافتىء يقدم في سبيل عزته وبقائه الثوار والشهداء في قافلة المجد .

واليوم تحتضن بغداد تماثيل اولئك الثوار الذين قالوا كلمة الفصل بوجه المستعمرين الغزاة .. وقد رفعت هاماتهم ، كما هو شانهم ، مشرئبة نحو الذرى ، تحكي للاجيال القادمة اسطورة العراق الذي لايقهر هؤلاء الثوار هم رشيد عالي الكيلاني ومحمود سلمان ومحمد يونس السبعاوي وصلاح الدين الصباغ وكامل شبيب ومحمد فهمي سعيد .

هؤلاء الشهداء الذين وضعوا مصير الوطن بين افئدتهم وانتفضوا في ٢ مايس ١٩٤١ ليقولوا للمستعمر الانكليزي كلمات الحق .. وبلغة لايفهمها سوى الثوار .

ان السجل الخالد لهؤلاء الشهداء يشير الى عظمة الفعل البطولي الذي قدموه من اجل عراقهم الابي الشامخ الذي لايقبل الهوان والذل .

لقد كتبوا بحروف من نور اسطورة عزتهم .. فخلدتهم الاجيال في ذاكرتها اليقظة .



التوجمة في الاعلام

ضمن الموسم الثقافي لجمعية المترجمين العراقيين تلقى اليوم الثلاثاء محاضرة عن دور الترجمة في الاعلام يلقيها ليث غالب صالح ويقدمها الدكتور صفاء الجنابي وتعقيب عبدالوهاب النجم وذلك في قاعة اتحاد الادباء والكتاب في القطر العراقي ـ ساحة الاندلس في الساعة السادسة مساء .

● في قاعة الادريسي بكلية الاداب تجري صباح اليوم مناقشة رسالة الدكتوراه التي تقدم بها الطالب عبدالجليل كاظم الوالي في قسم الفلسفة بعنوان (نقد ارسطو للفلسفة الطبيعية قبل سقراط) باشراف الدكتور ناجي التكريتي .

وتتناول الرسالة في نصوصها موضوعات الطبيعة وتعريفها ومبادىء الجسم الطبيعي والمفاهيم الطبيعية وتكوين الاجسام الطبيعية [illegible] الدكتور عرفان عبدالحميد رئيسا وعضوية الدكاترة عبدالستار جواد ، حازم مشتاق ، محمد جواد الموسوي ، والدكتور ناجي التكريتي .

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تناقش فيها رسالة دكتوراه [illegible] الفلسفة في الاربعينات ولحد الان .

● يفتتح يوم الخميس المقبل في الساعة السابعة مساء المعرض الشخصي الاول للفنان انتصار البهرزي وذلك على قاعة النصر في ساحة التحرير .

ويتضمن المعرض ٤٥ لوحة مائية وزيتية وتخطيطات يدور محورها في تجسيد جمال الطبيعة والخضار والجبال والوديان وغيرها .

● ضمن فعاليات المهرجان السادس للمسرحيات التجريبية تقدم اليوم وعلى قاعة الرباط مسرحية « البيطاوي » عن قصة (البيطام) عبدالرضا الحميد واعداد واخراج محسن راضي تمثيل نعيم السبعاوي وشاكر عبدالعظيم .

الفنيون : مدير المسرح ـ ماهر كريم .

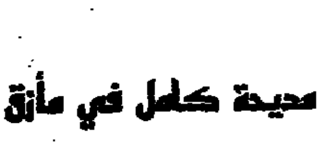
الديكور ـ طالب حسن

الاضاءة ـ محمد جليل

اختيار الموسيقى ـ محسن راضي

الالحان ـ سعد هدابي

اشراف ـ حسين الجاف ، نعمان مجيد ، شوقي كريم .





مديحة كامل في مأزق

تستعد الفنانة مديحة كامل [illegible] شريط من بطولتها يحمل عنوان « شوادر » امام الفنان عزة العلايلي .

الشريط عن قصة ونص وحوار ماجدة خيرالله ويحتوي مضمونه على مازق الانسان المعاصر في زمن كثرت فيه الماديات التي تحكمت باخلاقيات المجتمع .

سيما تثقيفية الشباب والاطفال في فرنسا

في فرنسا اصدرت وزارة الثقافة قرارا جديدا منحت بموجبه لجنة الرقابة على الاشرطة السيمية مهمة جديدة هي حماية الشباب والطفولة واطلق عليها لجنة تصنيف الاشرطة .

ويفترض هذا المفهوم الجديد ان تعمل الدولة كحارس ومنظم اجتماعي واخلاقي ، لحماية الشباب من الفساد الاخلاقي والذوقي ، وعلى حد اعتقاد رئيس لجنة السيطرة على الاشرطة جان فرانسوا تيري انه اذا اصبح الفرنسيون في غضون ١٨ عاما قادرون على اختيار رئيس الجمهورية فانهم ولاشك قادرون على اختيار الاشرطة والعروض المقدمة لهم .

ان السيطرة على الاشرطة السيمية ينبغي ان تكون من النوع التربوي الهادف الى حماية الطفل كما نص عليه اعلان حقوق الطفل ومنح جمهور الشباب (حق التثقيف) وهو ما يتفق عليه الكثير من المهنيين وبعض الرابطات والمنظمات الاجتماعية والاسر الفرنسية نفسها ، غير ان هذا لايكفي .

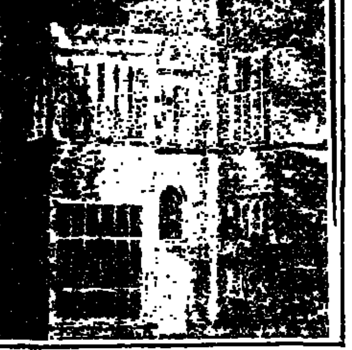
والسيما من الوسائل الخطرة التي تلعب دورا كبيرا في حياة الشباب والاطفال في فرنسا وفي غيرها من دول العالم من كونها مدرسة حقيقية تجعل الشباب او الطفل على تماس مباشر ومفاجيء مع الحقائق التي لاتمنحها التربية والثقافة الا بشكل تدريجي .

فعندما يقصد المراهقون السيما فانهم في الغالب يبحثون عن اجوبة لاسئلتهم الكثيرة ، ويبدون امام الشاشة غاية في الانتباه والجدية .

ويشكل جمهور الشباب القسم الاعظم من عوائد السيما ، لهذا السبب فان الصراع بين الفوائد الاقتصادية والتربوية يلعب دورا كبيرا في مسالة حظر الاشرطة السيمية ، كان الحظر يشمل الشباب من عمر ١٣ الى ١٨ عاما ، اما اليوم فان الحظر يشمل الشباب من عمر ١٢ و ١٦ عاما ، وهناك نقطة اخرى ان الصورة السيمية هي الاسرع تاثرا بالحظر ، ليس مثل صورة التلفاز او المعراض « الفيديو » .

لقد اولى المجلس الاعلى للسمعيات والبصريات في فرنسا القضية جل اهتمامه ، وعين احد اعضائه في لجنة تصنيف الاشرطة الجديدة ، ويبدو ان انضمام العديد من الجمعيات السيمية الشبابية [illegible] اطلق عليه (الاتحاد الفرنسي لاشرطة الطفولة والشباب) مبادرة ينبغي الاشادة بها بصوت عال لانها كفيلة بالاخذ بيد الشباب الفرنسي نحو مرافيء اكثر امانا في بحر الحياة الصاخب هذا .

ترجمة : سرور محمد



خطوات على الثلج

صدر عن دار المامون للترجمة والنشر كتاب بعنوان « خطوات على الثلج وقصص ايطالية اخرى » ويحتوي على مختارات من القصص الايطالية القصيرة لنخبة من كتاب تتباين اساليبهم من بينهم بيرانديللو ومورافيا وايتالو كالفينو واخرين .

روميو وجوليت في موسكو

قدم مسرح كيروف اللينينغرادي رائعة شكسبير روميو وجوليت وذلك في اطار موسمه الحالي الذي تميز بالمسرحيات الكلاسيكية .

ان الكلاسيك من وجهة نظر هذا المسرح هو الذي يعطي الحرية الروحية للاجيال ويغذي مشاعرها وخيالها .

وتجري استعدادات لاخراج مسرحيات جديدة ايضا ضمن برنامج لتحديد قدر متوازن بين المسرحيات الكلاسيكية والحديثة لان اخراج وتاليف مثل هذه المسرحيات يعكس جوانب من عصرنا المعقد للغاية .

قلوب العرب تنبض في بغداد

لليوم الثاني تتواصل اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية البريطانية والاميركية واذا كان العراق لايحتاج الى مزيد من اليقين للالتفاف الشعبي العربي حوله ، ووقوف الجماهير العربية بقوة وحماسة الى جانب قضاياه المحقة وسعيه المشروع لامتلاك ناصية العلم والتقنية ، وجهاده المتواصل لتحقيق التوازن في امتلاك الاسلحة ومواجهة الكيان الصهيوني الذي يشكل مصدر تهديد دائم للعرب ، فان العالم والاعداء منهم بشكل خاص بحاجة الى ان يعرفوا بان العرب يقفون جميعا في خندق العراق وعلى شتى الاصعدة الرسمية والشعبية اعتزازا بدوره القومي الكبير في الدفاع عن قضايا الامة المصيرية .

ان المؤتمر العربي الشعبي ، ومن بعده مهرجان الصداقة للتضامن مع العراق ، وغيرها من المؤتمرات والمهرجانات العربية والعالمية انما هي تاكيد على حق العراق للمضي في مشاريعه العملاقة لجعل الاعداء يحسبون الف حساب قبل ان يقدموا على اية مغامرة عدوانية ضد العرب مثلما اعتادوا على ذلك دون حساب او عقاب في كافة مراحل الصراع العربي ـ الصهيوني وما الرعب الذي اصاب الصهاينة واسيادهم في بريطانيا واميركا الا دليل على صحة الطريق الذي سلكه العراق لحماية امته وسيادته وامن وسيادة الامة العربية جمعاء .

العراق في خمسين عاما

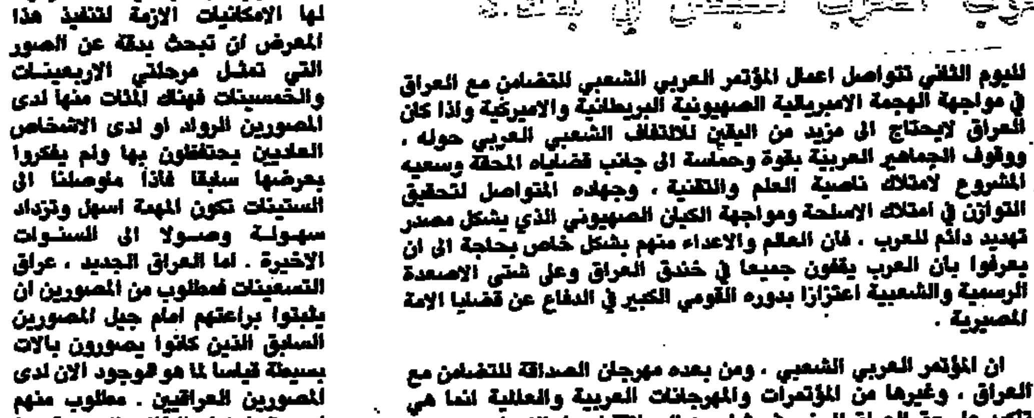
في حديثه مع المصورين العراقيين والعرب المشاركين بمعرض نيسان الثاني للصورة العربية يوم الاربعاء الماضي شخص الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام انواع الخلل الذي تعاني منه الصورة الصحفية بشكل خاص ، ذلك الخلل الذي يلغي جزءا مهما من وظيفتها كوثيقة تاريخية حية تسجل الاحداث وترصد تطور الحياة في جوانبها المختلفة . ورغم ان هذا الخلل لايقتصر على الصورة الفوتوغرافية لوحدها بل يتعداها الى التصوير التلفازي وتصوير الفديو الا انه يبدو واضحا في الصورة لسهولة تداولها ولاستخدامها اليومي الواسع في الصحافة . ومن تشخيصه الدقيق لانواع الخلل دعا السيد الوزير الى ضرورة ان يكون المصور ملما بشيء من علم النفس والاجتماع والتاريخ والفولكلور والعادات والتقاليد وان يقرا لانه ليس عدسة فقط . وليكون عمله نابعا من تصور شامل ورؤية واعية لاهمية العمل الذي يقوم به .

وانطلاقا من اهتمامه الاستثنائي بالصورة الفوتوغرافية اعلن السيد الوزير عن تبني الوزارة لمشروعين فوتوغرافيين كبيرين داعيا الجمعية العراقية للتصوير الى تنفيذهما في العام المقبل ، وهما معرض (العراق عبر الحضارات) . و(العراق في خمسين عاما) . ويكتسب المعرض الثاني اهمية خاصة كونه يرصد التحولات الاجتماعية والحضارية والبيئية والعمرانية في اخطر سنوات مر بها العراق خلال القرن العشرين ، فهذه السنوات الخمسين الممتدة من عام ١٩٤٠ ـ ١٩٩٠ حافلة بالاحداث والتغييرات الحاسمة التي بلغت ذروتها في ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ التي نقلت العراق خلال سنوات قليلة الى مواقع حضارية متقدمة . ووصل شعاعها الى كل زاوية ، وتغيرت بعدها الكثير من المعالم والملامح بفعل حركة التطور الهائلة التي كانت اشبه بالانفجار .

مطلوب من الجمعية اذا ماتوفرت لها الامكانيات الازمة لتنفيذ هذا المعرض ان تبحث بدقة عن الصور التي تمثل مرحلتي الاربعينات والخمسينات فهناك المئات منها لدى المصورين الرواد او لدى الاشخاص العاديين يحتفظون بها ولم يفكروا بعرضها سابقا فاذا ماوصلنا الى الستينات تكون المهمة اسهل وتزداد سهولة وصولا الى السنوات الاخيرة . اما العراق الجديد ، عراق التسعينات فمطلوب من المصورين ان يثبتوا براعتهم امام جيل المصورين السابق الذين كانوا يصورون بالات بسيطة قياسا لما هو موجود الان لدى المصورين العراقيين . مطلوب منهم ان يتجاوزوا الخلل لكي يقدموا صورا حية تعكس حقيقة التطور الهائل في شتى ميادين الحياة من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ، ليكون عملهم شاملا وشاهدا على زمن التدفق والخير والعطاء والبناء العظيم .



طه جزاع



ثلاثية نصير شمة

في كل امسية يعزف فيها الفنان نصير شمة تزداد القناعة بان هذا الشاب المثابر الموهوب سيكون نجم السنوات المقبلة بلا منازع ، فنصير شمة مليء بالمفاجات الفنية ، ومغرم بالتجديد ، ويؤمن بان هناك طاقات فنية مخزونة في آلة العود لم تكتشف بعد ، وان فيه من الامكانيات مالم تعزفها بعد انامل انسان .! في امسيته التي شهدها مركز صدام للفنون مساء الخميس الماضي استمعت لاول مرة الى ثلاثية .. الحياة .. الحرب .. السلام وكان نصير قد حدثني عنها بعد اشهر قليلة من توقف القتال مؤكدا على انها ستكون اهم اعماله في هذه المرحلة ، ورغم ان نصير قد مر بظروف صعبة الا انه واصل العمل لانجاز مشروعه الموسيقي الحلم الذي حاز على الاعجاب والتقدير .

لقد قدم نصير شمة في ثلاثيته قصة موسيقية لايام الحرب والسلام فكنت تسمع خلالها دوي المدافع وانفجار القذائف واصوات صافرات الانذار بعزف رجولي فريد ، وكنت تسمع همسات المحبة وترى اخضرار الحقول ودخان المعامل وفرح الناس بعزف هادىء رشيق يتفجر من انامل ساحرة .

ورغم ان البعض يتحفظ على تحميل العود مالاطاقة له به ، ويرى ان للعود حدودا لاينبغي تجاوزها ، ومنهم شاعرنا الكبير عبدالوهاب البياتي الذي كان حاضرا الامسية ، الا ان نصير مدفوعا بحماسة الشباب وقدرتهم وطاقتهم الخلاقة يحاول دوما ان يقدم مايقنع الاخرين بعمق رؤيته .

ومن مفاجات نصير في الامسية تقديمه لمقطوعة موسيقية يمكن عزفها بيد واحدة كنموذج لمقطع موسيقية يمكن ان تعزف من قبل المعوقين الذين فقدوا ذراعا واحدة ، وهي التفاتة ذكية من نصير الذي اعلن عن رغبته في ان يعزف امام جميع العراقيين ، ثلاثية الحياة .. الحرب .. السلام ، وارى ان التلفاز قادر على تحقيق هذه الرغبة في تسجيل خاص للثلاثية ، وهي تستحق ذلك ، على اية حال .

■ تنويه

الى القراء الاعزاء الذين بعثوا برسائل الى هذه الزاوية فيها شكوى او طلب ، اقول :

ان اكثر ما يفرح الكاتب ان يتسلم رسالة من قارىء ، اي قارىء . ومع اعتزازي الكبير برسائلكم اود ان اوضح بان هذه الزاوية غير متخصصة بطرح الشكاوى والمظالم وان تلك مكانه صفحة (الثورة والجماهير) التي يشرف عليها زملاء حريصون لايهملون اية رسالة ولاتاخذهم في الحق لومة لائم !

لذلك اعتذر لهم عن الاجابة مع التاكيد بان ذلك لايعني باننا بعيدون عن متاعب الناس وهمومهم والحديث عنها كلما كان الامر مناسبا لذلك

أمة في خطر !

في خطوة حضارية تستحق الثناء والتقدير اقدمت مجلة « علوم » امس الاثنين على تنظيم اولمبياد الرياضة في مادتي الفيزياء والرياضيات بالتعاون مع كلية العلوم بجامعة بغداد ومديريتي التربية في الكرخ والرصافة ، اذ تم اختيار ٨٧ طالبا من طلبة الصفوف الخامسة الاعدادية ممن حصلوا على ٩٥ درجة فاكثر في هاتين المادتين لاداء امتحان نوعي يشرف عليه عدد من الاساتذة المتخصصين وكان الامتحان بعدة مراحل انتهت الى تحديد ثلاثة فائزين من بين هؤلاء الطلبة .

ولو وضعنا جانبا حقيقة ان الصحافة ولاول مرة في العراق تقوم بامتحان الطلبة ، امتحانا علميا مركزا لوجدنا ان الجوانب الاكثر اهمية تتمثل في الكشف عن حقيقة الواقع التربوي ، ومدى سلامة المناهج العلمية وملاءمتها للطلبة ، وتحديد الكفاءات العلمية الحقيقية التي ينبغي رعايتها رعاية خاصة وتوفير الفرص الكفيلة بنموها وتطورها وتفجرها . ولو استمرت مجلة « علوم » بمثل هذا التقليد في بقية الاعداديات والثانويات لوجدنا بعد فترة مؤشرات حقيقية نابعة من الواقع وليس من التنظير المجرد لواقعنا العلمي والتربوي ولانتهينا الى تحديد عدد كبير من النابغين والموهوبين الذين يمثلون مشروع علماء المستقبل اذا ما توفرت لهم الارضية الصالحة لذلك .

واذا كانت تجربة « علوم » جديدة على صحافتنا فانها بالتاكيد ليست جديدة على الصحافة العالمية ومجلاتها المتخصصة بالعلوم ، ويذكر ان مجلة امريكية متخصصة [illegible] بمثل هذه التجربة وانتهت الى نتائج قاسية مما دعا احد العلماء الى وضع كتاب شهير اطلق عليه اسم (أمة في خطر) نبه فيه الى مواطن الخلل في المناهج العلمية ثم التوصل اليها بعد امتحان علمي لنخبة من الطلبة المتفوقين بالمقاييس المدرسية التي ثبت بالدليل القاطع ان المقاييس بحاجة الى تقويم جديد لتكون قريبة من روح العصر وتطوره العلمي الهائل .